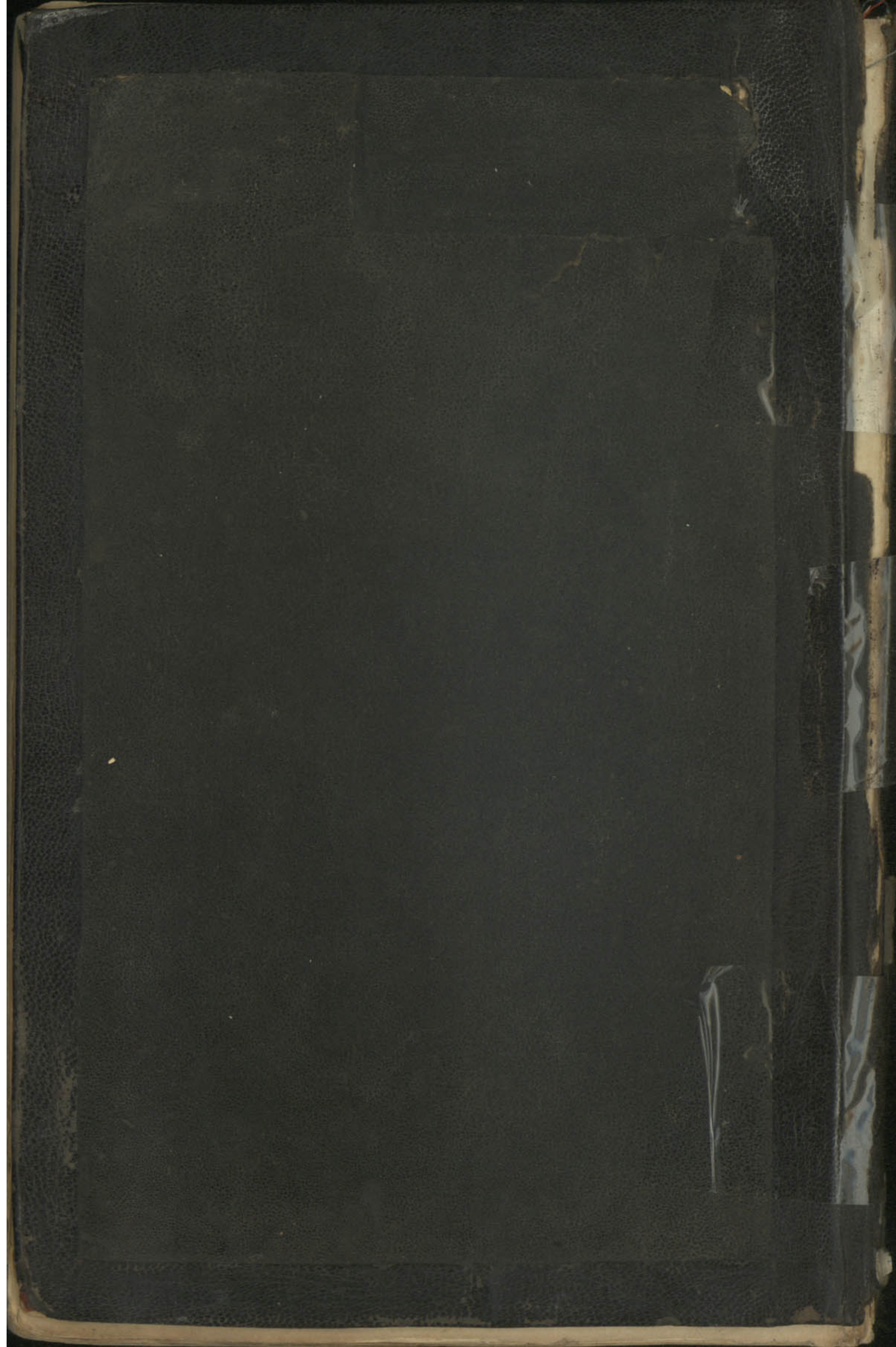

کافی کلینی
داخل ملک ...
تاریخ شهر ربیع الثانی ...

تاریخ وفات مشایخ الثلاثة رضوان الله علیهم
الشیخ السعید ابو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی
سنه ۳۲۹
الشیخ السعید ابو جعفر محمد بن بابویه القمی
سنه ۳۸۱
الشیخ السعید ابو جعفر محمد بن حسن الطوسی
سنه ۴۶۰

فی ملک العبد ... فضل الله بن عباس
۱۲۸۵
... تاریخ ... ادی الاولی ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب بجلاله
المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنى فتعالى وارتفع
فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم
الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته
تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه
اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته
وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار
ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف
الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام
عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله

وابتعث

وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه و
يوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه
ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول
ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل
واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين
قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة
الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله وسلم ما ارسل به
وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله
ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من
بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا
من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت
ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره
فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام
المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه
بالتصديق ينطق الامام عن الله تبارك اسمه في الكتاب بما اوجب الله فيه
على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد

من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل
مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا
بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره
كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون
بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهداهم العباد ويستهل
بنورهم البلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم
للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم
فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما اراد الله تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم
ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا   فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل
دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله
حتى كاد العلم معهم ان يارز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة و
التدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان
والنشوء عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم
في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة
فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة
والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة

بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة
والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب
بقائهم اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل
الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب
والرسل والاداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في
عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي
لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية
وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه
نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على
انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره
فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم
لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا
محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون   وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون   فلو كان
يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن
يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة
البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين
فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح

الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وأدب وتعليم وسؤال و
مسئلة فأحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب
العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه وأحكامه و
أمره ونهيه وزواجره وآدابه إذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازمًا والعمر
يسيرًا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن
يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودًا عند ربه
مستوجبًا لثوابه وعظيم جزائه لأن الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري
ما يؤدي ولا يدري من يؤدي وإذا كان جاهلًا لم يكن على ثقة مما أدى
ولا مصدقًا لأن المصدق لا يكون مصدقًا حتى يكون عارفًا بما صدق
به من غير شك ولا شبهة لأن الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع
والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل إلا من
شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة
ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والأمر في الشاك المؤدي بغير علم
وبصيرة إلى الله جل ذكره إن شاء تطول عليه فقبل عمله وإن شاء رد عليه لأن
الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن
وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لأنه كان داخلا فيه بغير علم
ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام
من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل بغير علم خرج
منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه

صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته
الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة
انبثقت على أهل دهرنا بثوق هذه الأديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد
استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن
أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتًا مستقرًا سبب له الأسباب التي تؤديه إلى أن
يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة
فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارًا
مستودعًا نعوذ بالله منه سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير
علم وبصيرة فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه وإن شاء سلبه إياه
ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا لأنه كلما
رأى كبيرًا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئًا استحسن ظاهره قبله وقد قال
العالم عليه السلام إن الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء
وخلق الأوصياء على الوصية فلا يكونون إلا أوصياء وأعار قومًا إيمانًا فإن شاء
تممه لهم وإن شاء سلبهم إياه وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت
أن أمورًا قد أشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وأنك تعلم
أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها وأنك لا تجد بحضرتك من تذاكره و
تفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من
جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد
علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي
عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت
لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سببًا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه إخواننا

واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما
اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه
السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله
فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه
السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك
الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام
وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد
يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجوا ان يكون بحيث توخيت فمهما كان
فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل
ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه دهرنا
هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد صلى
الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال
وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه
لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجوا ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا
من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان
شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق و
الصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الطيبين الاخيار واول ما ابدأ
به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله
وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم لو كان العقل
هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل

باب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم
قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك
ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام
على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث
فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم عليه السلام يا جبرئيل وما الثلث
قال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام اني قد اخترت العقل
فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل
انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان
قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي
شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق
كل امرئ عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا قوما لهم محبة
وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن
عاتب الله انما قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس

اكملتك

عن محمد بن حسان عن ابی محمد الرازی عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن يقطين عن محمد بن
سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فی الحساب
يوم القيمة علی قدر ما اتيهم من العقول فی الدنيا علی بن محمد بن عبد الله عن
ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمی عن ابيه قال قلت لابی عبد الله ع
فلان من عبادته ودينه وفضله كذا فقال كيف عقله قلت لا ادری فقال ان
الثواب علی قدر العقل ان رجلاً من بنی اسرائيل كان يعبد الله فی جزيرة من
جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكاً من الملائكة مر به فقال
يا رب ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحی الله
اليه ان اصحبه فاتاه الملك فی صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغنی مكانك وعبادتك فی هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك
فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح
الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس
لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه فی هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال
له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش
فاوحی الله تعالی الی الملك انما اثيبه علی قدر عقله علی بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله
عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فی العبادة فانظروا فی حسن عقله
فانما يجازی بعقله محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال ذكرت لابی عبد الله عليه السلام رجلاً مبتلی بالوضوء والصلوة

وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام وای عقل له وهو يطيع
الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذی يأتيه من ای
شیء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ما قسم
الله للعباد شيئاً افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل
واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتی
يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبی
صلی الله عليه وآله فی نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادی العبد فرائض
الله حتی عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين فی فضل عبادتهم ما بلغ العاقل
والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله تعالی وما يذكر الا اولوا الا لباب
ابو عبد الله الاشعری عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال
قال لی ابو الحسن موسی بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالی
بشر اهل العقل والفهم فی كتابه فقال فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ
أُولُوا الْأَلْبَابِ يا هشام ان الله تبارك وتعالی اكمل للناس الحجج بالعقول
ونصر النبيين بالبيان ودلهم علی ربوبيته بالادلة فقال وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ
وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يا هشام قد جعل الله

ذلك دليل على معرفة بان لهم مدبراً فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا اجلاً مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لآيات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب و
زرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وقال ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً
وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة
فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير

للذين

٧

يعقلون صح

للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون
عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين
لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون
وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء و
نداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان
اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلاً وقال لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء
جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور

وقال وقليلٌ ما هم وقال وقال رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعون يكتم ايمانه
أتقتلون رجلاً ان يقول ربّيَ الله وقال ومن آمن وما آمن معه الّا قليل
وقال ولكنّ اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال و
اكثرهم لا يشعرون **يا هشام** ثمّ ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلّاهم
باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيراً كثيراً وما يذّكّر الّا اولوا الالباب وقال والرّاسخون
في العلم يقولون آمنّا به كلٌّ من عند ربّنا وما يذّكّر الّا اولوا الالباب
وقال انّ في خلق السّموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب، وقال افمن يعلم انّما انزل اليك من ربّك
الحقّ كمن هو اعمى انّما يتذكّر اولوا الالباب، وقال امّن هو قانت
آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربّه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انّما يتذكّر اولوا الالباب، وقال كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدّبّروا آياته وليتذكّر اولوا الالباب، وقال ولقد
آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدًى وذكرى لاولي
الالباب، وقال وذكّر فانّ الذكرى تنفع المؤمنين **يا هشام**
انّ الله يقول في كتابه انّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال
ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل **يا هشام** انّ لقمان قال لابنه
تواضع للحقّ تكن اعقل الناس وانّ الكيّس لدى الحقّ يسير يا بنيّ انّ الدنيا
بحرٌ عميقٌ قد غرق فيه عالمٌ كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكّل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر
يا هشام وانّ لكلّ شيء دليلاً ودليل العقل التفكّر ودليل التفكّر

الصمت

والّذين لا يعلمون

قال م

الصمت ولكلّ شيء مطيّة ومطيّة العقل التواضع وكفى بك جهلاً ان تركب ما نهيت
عنه **يا هشام** ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الّا ليعقلوا عن الله فاحسنهم
استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلاً واكملهم عقلاً ارفعهم درجة في الدنيا
والآخرة **يا هشام** انّ لله على الناس حجّتين حجّة ظاهرة وحجّة باطنة فامّا
الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام وامّا الباطنة فالعقول
يا هشام انّ العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره
يا هشام من سلّط ثلاثاً على ثلاث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور
تفكّره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته
بشهوات نفسه فكانّما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد
عليه دينه ودنياه **يا هشام** كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت
قلبك عن امر ربّك واطعت هواك على غلبة عقلك **يا هشام** الصبر على
الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة
وغناه في العيلة ومعزّه من غير عشيرة **يا هشام** نصب الحقّ لطاعة الله ولا
نجاة الّا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقل
ولا علم الّا من عالم ربّاني ومعرفة العلم بالعقل **يا هشام** قليل العمل من
العالم مقبولٌ مضاعفٌ وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود **يا هشام**
انّ العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة
مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم **يا هشام** انّ العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من
الفرض **يا هشام** انّ العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انّها لا

واكملهم عقلاً م

يعتقد

تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما
يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا
حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه
دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة
في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل
قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك
الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا
ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله
ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في
قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه
وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ما عبد الله بشيء
افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر
والشر منه مامونان والخير والرشد منه مامولان وفضل ماله مبذول
وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر
قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم
خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب
وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان

اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها
ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كا
يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن
لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث
او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن
بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول
الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر
اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل و
طاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير
قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا
واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال
من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه
ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن
زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم العقل غطاء ستير و
الفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك
تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله

عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت
فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل
وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا
فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال
الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به
فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك
وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما
اعطى الله العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده
الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء
وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق
والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق
والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها
التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده
الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان
والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها

المنع

المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء
والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها
البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة
وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
وضدها الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر و
الحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب
والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها
البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار
وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار
والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء
وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن
والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال
كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض
هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في

العصبية هذ

الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده و
بمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها
المنى وتستعلقها الخدائع **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا **علي** بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل
حباء من الله والادب كلفة ومن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل
لم يزدد بذلك الا جهلا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان
لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله
قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه **الحسين**
بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت
لابي الحسن عليه السلام لما ذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة
السحر وبعث عيسى على نبينا وعليه الصلوة بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه و
آله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله
لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله

بما لم يكن

بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى
عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم
من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرئ الاكمه والابرص
باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت
كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من
عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال
فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال
عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على
الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن
ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا قام
قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد
النبي والحجة فيما بين الله العقل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة الانسان العقل والعقل منه
الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره
ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا
فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه
فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية
لله تعالى والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات

ووارداً على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو
صاير فذلك كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال العقل دليل المؤمن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر
اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسين عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي
كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا
اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك
من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على
كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام
فيقول اعد علي فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد
علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة
كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله عنه عن بعض اصحابنا رفعه
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل

ولايعقل

ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق
عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم
بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة
العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل
غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن
ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن
خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف
نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم يهضم
كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال
الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا
دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد
العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم
عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن
ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم
اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن
علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين
ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس
بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله
ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال ادبر فادبر فقال

وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك اخذ وبك اعطي علي
بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يا بن
رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الله
الذي يريد في اسرع من ذلك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة
استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح وقال وكان يقول
التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص
وقلة التربص هذا اخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم وفيه عشرة حديثا

ووجوب طلبه والحث عليه **اخبرنا** محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة الا ان الله يحب بغاة العلم **محمد** بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة **علي** بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام
هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا **علي** بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن

حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب
العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم
مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند
اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب
العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب
بغاة العلم **علي** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا
في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول
في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون **الحسين بن محمد** عن جعفر بن محمد عن القاسم بن
الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر
الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا **علي**
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم
يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والعلماء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس

والاوصياء صح

بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري

عن معلى بن محمد عن الحسن بن عيسى الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد
الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا
فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء
فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن دراج
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر
مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم
كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا
فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس

كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن
عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص
اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في
طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم
التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب
الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه
بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تطلبون منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين
فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من
صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي

وتواضعوا لمن تعلّمون العلم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص
لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي
رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر
الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه **محمد بن**
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات
الفقه الحلم والصمت **احمد** بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن
بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغرة
في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال
قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا
قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق
بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما
تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع
تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث
علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه
بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب**
حق العالم
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد

بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه
السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك
ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله
ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط
عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس
من موت فقيه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول اذا مات
المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب
السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء
لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها **وعنه**
عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله

عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له أصل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول إنه لتسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها وهو ذهاب العلماء.

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعك علمك وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلهم برحمته فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالما لم ينفعك علمك وإن كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يظلهم بعقوبة فيعمك معهم. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان

بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لمجلس أجلسه إلى من أثق به أوثق في نفسي من عمل سنة.

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور أصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه ألا سألوا فإن دواء العي السؤال. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام لحمران بن أعين في شيء سأله إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كانت تقية. علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية أخرى لكل مسلم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول رحم الله عبدا احيى العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين
واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض
اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه
الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة باب
بذل العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قرات في كتاب علي عليه السلام ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى
اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك
للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة
العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن
مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم باب النهي عن القول
بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله

عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل و
تفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما
هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان
الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا
وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها
ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم
ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل
منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه
شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال
ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا
يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله **علي**
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن
شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد ان
يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن
شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم
من المتشابه فقد هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق
لا يزيده سرعة السير الا بعدا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن
لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **وعنه** عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح

باب استعمال العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه
السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان

بعلمه

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار
ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة
وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد
عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى
العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل
عنه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن
ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم
اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه
قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد
ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في الانجيل
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم
يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا **محمد بن يحيى** عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما
علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي

لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت أن الحجة عليه أعظم والحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكّوا ولا تشكّوا فتكفروا ولا ترخّصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وإن من الحق أن تفقّهوا ومن الفقه أن لا تغترّوا وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وأغشّكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتّسع قلوبكم فإن العلم إذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فإذا خاصمكم الشيطان فأقبلوا عليه بما تعرفون فإن كيد الشيطان كان ضعيفاً فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستأكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحلّ الله له سلم ومن تناولها من غير حلّها هلك إلا أن يتوب أو يراجع ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظّه

الحسين بن محمد بن عامر عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة

نصيب

نصيب علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأيتم العالم محبّاً للدنيا فاتّهموه على دينكم فإن كل محبّ لشيء يحوط ما أحبّ وقال عليه السلام أوحى الله إلى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدّك عن طريق محبّتي فإن أولئك قطّاع طريق عبادي المريدين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم

علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتّباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عمّن حدّثه عن أبي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوّأ مقعده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظّى عليهم النار

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا بلغت النفس هاهنا وأشار بيده إلى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي سعيد المكاري

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم
قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن ابي شعيب عن شعيب العقرقوفي
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من
الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله
معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة
وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة
وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته
اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه
محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير
الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد
الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم
قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل
به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام

قال طلبة

قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء
موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل
بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب
الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء
اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام
الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل
زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه
وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن
احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري
عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته
قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية و
الجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حيوته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف
الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه
قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري
عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك
حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه **محمد** عن احمد عن ابن فضال
عن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا
بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل
بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على
القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع
اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد
منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال ان
يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله
حقه الحسين بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان
العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل
الناس على قدر روايتهم عنا **الحسين** بن الحسين عن محمد بن ذكريا الغلابي عن
ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها
الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي
بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في
العلم تبين اقداركم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده

رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان
الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام
فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب
الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا **باب رواية الكتب
والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت
تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن
فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه
كما سمعته منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني
قلت نعم قال فلا بأس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك
قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل
ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم
فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال

قال قلت لابى الحسن عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول اروه عنى
يجوز لى ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه علىّ بن
ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمّد بن خالد عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلام اذا حدّثتم بحديث فاسندوه الى الذى
حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علىّ بن محمّد بن عبد الله عن احمد
بن محمّد عن ابى ايوب المدنى عن ابن ابى عمير عن حسين الاحمسى عن ابى عبد الله عليه
السلام قال القلب يتّكل على الكتابة الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن
بن على الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى
عن الحسن بن على بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمّد بن خالد البرقى عن بعض اصحابه عن ابى سعيد الخيبرى عن المفضّل
بن عمر قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبثّ علمك فى اخوانك فان
متّ فاورث كتبك بنيك فانه ياتى على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا
بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمّد بن على رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل
بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثك عنه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن جميل بن درّاج قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان
وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول حديثى حديث ابى وحديث

ابى حديث جدى وحديث جدى حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن
وحديث الحسن حديث امير المومنين وحديث امير المومنين حديث رسول
الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن بن ابى خالد شينوله قال قلت لابى جعفر الثانى
عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما
السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت
الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق باب التقليد عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان وعن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم لما اجابوهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون
علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمّد الهمدانى عن محمّد بن عبيدة
قال قال ابو الحسن عليه السلام يا محمّد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت
قلدنا وقلدوا فقال لو اسالك عن هذا فلم يكن عندى جواب اكثر من
الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض
طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد
منكم تقليدا محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعى بن عبد الله عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم
ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب
البدع والراى والمقاييس الحسين بن محمّد الاشعرى

عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المومنين عليه
السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع
يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي
حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث
فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله
الحسنى **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله
وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام **وبهذا الاسناد** عن محمد
بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة
قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد
بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن
الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار
وتوكلوا على الله **محمد** بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
رفعه عن امير المومنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين
رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج
بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل

لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا
في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير
طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف
قاضيا سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت
به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات
في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر
ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان
اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر
فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما
لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو
الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج الحرام
ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه
فرط من ادعائه علم الحق **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس
من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس **علي** بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة

منا لنكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه يحضره المسالة ويحضر جوابها فيما منّ الله
علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء فنظرنا الى احسن
ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك
والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي
وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس
محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول
عليه السلام بما اوحّد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه
هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه واله ضل ومن ترك كتاب الله وقول
نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله
ولا سنته فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت
على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فما يرد
علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا
الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه
فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس
ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها و
اهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا و

قال الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله
اتى رسول الله صلى الله عليه واله الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم وما يحتاجون
اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد
عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن
شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام بيده
ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا
العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي
صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام
عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف حرم
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه
عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره
في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر
عليه السلام من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا
يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين

فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة
وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجئ غيره وقال قال علي عليه السلام
ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي
عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا
حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال
خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين فلو قاس نورية آدم بنور
النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي بن محمد بن عيسى
عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسئلة فاجابه فيها فقال
الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه
من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من أرأيت في شيء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة
ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه الناس الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد

حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزل الله فيه علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا
انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا
يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان
عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا
حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من
الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي بن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه
كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد
الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء
فاسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا
من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله
عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم

عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم
عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول
هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى
عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار
من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها
واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة
في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها
الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت
عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة
بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون
من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس
فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال
من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى
وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو
سألتموني عنه لعلمتكم **محمد** بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد
بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني
رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان

وماهو كائن

وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم
ونحن نعلمه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له
اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال بل كل
شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه
وعلى ذريته اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن
واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك
تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن
ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي وقال قد سألت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا
ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول
الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي
الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده

وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام
لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله
صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره
الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة
الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس
واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة
ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه و
لم يتعمد كذبا وهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه
ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم
او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو
علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر
رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا من الله
وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به
كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض
المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص
وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام

له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله
به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون
ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة
دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله
اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي
لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه و
فنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن
الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها و
منسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها
وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله
لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون
ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس
حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما و
حكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت

الله لو انسيت شيئا ولو يغنيني شئ لم اكتبه افتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست تخوف
عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون
عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم
خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسئلك
عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب
الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد رسول الله صلى
الله عليه وآله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا
فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسئله عن المسألة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشئ من
التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا
وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف
ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان

فاجبت

فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا ولكم
وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا
وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة
او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب
ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما
يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يروي
احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو
في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من
قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي
رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد
عن معلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم
وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان
بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم
الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى
السلطان والى القضاة أيحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى
الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذ بحكم الطاغوت
وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا
ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما
فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد
على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا
ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال
الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى
ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما
على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع
عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك
فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين
غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وآله قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات
نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت
فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق

حكمه

حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب
والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من
الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي
الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما
الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ
بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى
امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما
خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي
يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من
كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم
به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء
مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله تعالى فهو زخرف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة

عن يعقوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو
زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم و
غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها
الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله
وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن
سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها فقال
الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه
حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق
الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل
ولا نية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

عن علي

عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى
السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام السنة سنتان سنة
في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة و
تركها الى غير خطيئة وهذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب العقل من الكافي لابي
جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله الائمة الهدى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور
قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء
فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة و
نحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام
في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك
قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا
الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك
عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت
للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت

قال فقبح

من الطواف فأتينا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله
عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض
تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري
الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال
لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء
ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن فهل يجحد العاقل ما لا يعرف
قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك
في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه
السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم
عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان ولا
يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران
على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار
ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر
فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون
اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم
لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة
لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك
من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي

ابي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد
آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله عليه السلام
اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك
فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي
بها ابو عبد الله عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي
منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله
بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع
الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي
العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت
عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه
قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال
ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي
وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت
من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك
قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء
قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد
اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست

اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدانی فقال ان يكن الامر على ما يقول هولاء وهو على ما

يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس

كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واى شئ نقول واى شئ يقولون

ما قولي وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم

يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران

وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه

ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف

منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب

الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك

نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك

وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد

رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك

بعد حبك وعزمك بعد اباءك واباءك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك

وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاك

بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب

ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي

لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه **حدثني** محمد بن جعفر الاسدي

رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري

عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل

رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلام

ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وهو ليس هو كما تقولون السنا واياكم

شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو

الحسن عليه السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا

فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه

غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية

ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشئ فقال الرجل فاذا انه لا شئ اذا لم يدرك

بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه

انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف

شئ من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان فقال ابو الحسن عليه السلام اني

لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع

المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى

من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس

والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا

ومنشئا **علي بن ابراهيم** عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق

قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى

فقال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها

البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك

حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه

فأذن له فقال له يا ابن رسول الله اتأذن لي في مسألة ليس المعسول فيها الا الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام عماذا اسالك فقال قال الحكيم وكيف فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظرة قال وكم قدر الناظرة قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه وقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا غلام ناولني البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة

ذائبة

ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجتان فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دلت

على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان
كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي
الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس
ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان
محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام
قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب
الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد
وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه تعالى شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت
اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه
لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام وكيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين
بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال
نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو
مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق
والله خالق كل شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم و
لا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه
الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو
سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس
قولي انه سميع يسمع بنفسه وبصير يبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن
اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه
سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي
وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب
وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام
وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها

ونعتٌ من الحروف وهو المعنى سمّى به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك
من اسمائه وهو المعبود جلّ جلاله قال له السائل فانا لم نجد موهوماً الا مخلوقاً قال
ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنّا مرتفعاً لانا لا
نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحدّه الحواس وتمثّله فهو مخلوق اذ كان
النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة
المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بدّ من اثبات الصانع لوجود
المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم
اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم
بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف
واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل
فقد حددته اذ اثبت وجوده فقال ابو عبد الله عليه السلام لم احدّه ولكني اثبته
اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت
الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة
والاحاطة ولكن لا بدّ من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه
فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبّهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين
المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بدّ من اثبات ان له كيفية
لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجلّ من ان يعاني الاشياء بمباشرة
ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة

وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعّال لما يشاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام أيجوز ان
يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحدّين حدّ التعطيل وحدّ التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا
الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان
الابدان والجواهر الارواح وهو الله عزّ وجلّ لا يشبه روحاً ولا جسماً وليس
لاحد في خلق الروح الحساس الدرّاك امر ولا سبب هو المتفرّد بخلق الارواح و
الاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله
واذا شبّهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان
بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
بما عرفت ربك قال بما عرّفني نفسه قيل وكيف عرّفك نفسه فقال لا يشبهه
صورة ولا يحسّ بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه
فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء
لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من
هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ. محمد بن اسمعيل عن الفضل

بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد
يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني
جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار
بالله بانه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه
ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته
انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزء في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما
وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزء
بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا يشبهه
شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي
بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب
عن ابن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد
كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك
ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه في القرآن
فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن
اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله
والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله
تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن
الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء
اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما
تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين المتخذين مع الله تعالى غيره قلت نعم
قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن
عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله
فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم
دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله
الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف
بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلام
فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من
لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء
نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال
ابو الحسن الرضا عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان
وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الاين
بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه
وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم
بعده بما اقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك
الخلف من بعدهم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه
السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى
كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكو
كونه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا
ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستو
حشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه
ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا
وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها
كان حيا بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف

عليه ولا لمكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما
شاء حين شاء بمشيته ولا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا
بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك
ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء
ولا يجاوزه شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسئل عن شيء ولا يندم على شيء ولا
تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت
اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين
عليه السلام فانطلق بنا اليه نسئله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه
حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسئلك فقال سل يا يهودي عما بدا لك
فقال اسئلك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم
يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى
انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم
مما يقال فيه **وبهذا الاسناد** عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى
يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية و
لا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده وهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين
افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم

فقد روى انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام
واين سوال عن مكان وكان الله ولا مكان **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلام من اجدل الناس
واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فأتاه فقال يا امير
المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين
متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان
هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي
كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنه هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه
باطل **علي بن محمد** رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا
شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى
جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان **علي بن محمد**
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم ابي الحسن الموصلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن
فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى
غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة

احمد بن ادريس

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك
فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن علي بن
الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه
وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا
لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا
فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته
حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب
ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك
ولم يكن له كفوا احد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد
فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله
تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات
الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك **محمد بن ابي** عبد الله رفعه
عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال
كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال
كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب

النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا
تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز
تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال لهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا
سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك
وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى
قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل
فتحيروا حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه
فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن صياح عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى
عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه
تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس
خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك
قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال
وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال
فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان
عربي مبين يا سبخت انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال سبخت ما رايت
كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن
بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده
الى السماء ثم قال تعالى الجبار وتعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلام اساله العبد كيف يعبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد صلى الله عليه وآله الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته

الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء

احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يوسف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله تعالى ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه

وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر

عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته

علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا

بن سنان عن ابي عبد الله

ويلا

ترى الى قوله قد جاءكم بصاير من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما تقرا القران قلت بلى قال اما تقرا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام

محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه

الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم يؤدى اليه ما يلاقى من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكى ما وراه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكى ما وراه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجود رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى الله عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى جل جلاله فانف عن الله البطلان والتشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعد القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن الحسين عليه السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف

بمحدوديته عظم ربنا من الصفة وكيف يوصف بمحدوديته من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا راى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض

ان يصفوا الله بعظمته لم يتعدوا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت الى
الرجل اى على النقى عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف
ليس كمثله شئ وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن
محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الى ابى ان الله اعلى واجل و
اعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل
عن السندى بن الربيع عن ابن ابى عمير عن حفص اخى مرازم عن المفضل قال سألت ابا
الحسن عليه السلام عن شئ من الصفة فقال لا تجاوز ما فى القرآن سهل عن محمد بن
(موسى كاظم)
على القاسانى قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد قال فكتب سبحان
من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابورى
قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول
جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الى سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه
شئ وليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام
سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدى اصحابنا فى التوحيد منهم من يقول
هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدى ان تعلمنى من ذلك ما اقف
عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع عليه السلام بخطه سالت عن التوحيد
وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق و
ليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم و
يصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه

هو لا

هو لا غيره ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عثمان عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال فى كتابه وما قدروا
الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك على بن محمد عن سهل
بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن على بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته
ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذى
كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه
باين وهو الذى اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف
اصفه بحيث وهو الذى حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث
فان الله تبارك وتعالى داخل فى كل مكان وخارج من كل شئ لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلى العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهى عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن على بن ابى حمزة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
سمعت هشام بن الحكم يروى عنكم ان الله جسم صمدى نورى معرفته ضرورة
يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف
هو الا هو ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا
تدركه الحواس ولا يحيط به شئ ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن

الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن الجسم
والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله
الا انه لم يسم الرجل **محمد بن** الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله
فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به
مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال **محمد بن** ابي عبد الله عمن ذكره
عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم
عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم
فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء
بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع
عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان **محمد**
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان

يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما
الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل
الجسم ولا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل
فقال ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة
متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان
كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام
ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين
من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا **محمد**
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم ان
الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة
والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله تعالى اما علم
ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا
جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادة
ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان **علي بن ابرهيم**
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام
قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام
بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله تعالى ربنا والعلم
ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا
مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع
على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا
كما قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله
متكلما فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما
بما يكون شيء فعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى

قبل كونه كعلمه

عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا
تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعيد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يساله
عن الله تعالى اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى
خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون
فوقع بخطه لم يزل الله تعالى عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء
بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال
كتبت الى الرجل عليه السلام اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل
الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم

يعقل

يعقل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك
ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله
عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان
يخلق الخلق انه وحده لا غيره فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم
قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه
لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد
اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره
فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب اخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي
المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل
العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا
وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت
يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة
المخلوقين وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام
بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول
انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة

والبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه يسمع بنفسه انه شيء والنفس شيء
آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف معنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لم يزل الله تعالى مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم
يزل الله عالما قادرا ثم اراد محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية
الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك
ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من
الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه
لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي
صفات الخلق فارادة الله تعالى هي الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون
بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي

بن ابراهيم

بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله
المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس
ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول
الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو
جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء
فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم
عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال
ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو
عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان
الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب
للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات
واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله
من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله
بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك من صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت
في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض

فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك
الصفة ولو كانت ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة
الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته
الازلية لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض
من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في
الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال
يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر
ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا و
لا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا
ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما
وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه
يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها
يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده
الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة
والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار

مصبوغ

مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة
اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب
منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله
تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر
ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك
القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير
السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن
المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث
الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاث مائة وستين اسما
فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب للاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله
وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
هل كان الله تعالى عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها
قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه
هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره
يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه على كل شيء وبهذا
الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف

بينها

لانه اعلى ع

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح
عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اسم الله غيره وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن
او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة
وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون
فيعرف كينونته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم
ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه
يعرف الله بحجاب وبصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره و
انما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من
عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شئ والله
خالق الاشياء لا من شئ كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شئ الرحمن بجميع خلقه و
الرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم
انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا
هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون
المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين

ومن عبد المعنى

ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله
تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم
للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع
به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله تعالى عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك
الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت
مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسين بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله
فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب
ابن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض
وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى
هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا
تفسيره فقال انه ليس شئ الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او
ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة
الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال
بحالة واحدة هو الاول قبل كل شئ وهو الاخر على ما لم يزل ولا تختلف

عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما
ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل
عليه الاسماء والصفات والله تعالى بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير
عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد
سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر
لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول وآخر لم يزل ولا يزول
بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق
كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني
عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات
في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين
ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول
هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده
في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع
حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة
بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور
بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني
بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزئ
فلا يقال الله مختلف ولا مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته
لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل

متجزى

متجزئ ومتوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير
خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم
انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء
والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه
لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه
بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة و
اخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها
واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز
والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق
المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت
قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل
الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان
عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا
تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر
ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء
فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان

ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروان بن عبيد عن الجميع بن عمير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اى شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم
شئ فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان
الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن علي بن اسباط
عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابى هاشم الجعفرى قال سألت ابا جعفر
الثانى عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعانى التى تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد المختار الهمدانى ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن
الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لو كان كما تقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه
المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا
قلت اجل جعلنى الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شئ والله احد و
الانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه
فى المعانى فاما فى الاسماء فهى واحدة وهى دلالة على المسمى وذلك لان الانسان

تنزيه

دالة

وان قيل

وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان
اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست
بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير
بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد بالاسم ولا واحد فى المعنى والله
تعالى هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما
الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع
شئ واحد قلت جعلت فداك فرجت عنى فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير
فسره لى كما فسرت الواحد فانى اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل
غير انى احب ان تشرح ذلك لى فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف و
لعلمه بالشئ اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه فى النبات اللطيف
وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس
وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر
من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك فى لطفه واهتدائه
للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما فى لجج البحار وما فى لحاء الاشجار
والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها
عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة
وانه ما لا يكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل
صانع شئ فمن شئ صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شئ علي بن محمد

مرسلاً عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم
والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا
باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم
انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون
خالقاً له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقاً لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان
الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقاً للاول ثم وصف نفسه
تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى
نفسه سميعاً بصيراً قادراً قائماً ناطقاً ظاهراً باطناً لطيفاً خبيراً قوياً عزيزاً حكيماً حليماً عليماً
وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث
عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله
ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان ذلك دليل على انكم
مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتكم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله
تعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين
مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله
به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال
للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع
الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم
ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء واستعان
به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى

من خلقه

من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلاً ضعيفاً كما انا لو راينا علماء الخلق
انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا
الى الجهل وانما سمي الله عالماً لانه لا يجهل شيئاً فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم
واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعاً لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا
يبصر به كما ان جزءنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء
من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا
البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا
يحتمل شخصاً منظوراً اليه فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهو قائم ليس
على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه
حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت
والقائم ايضاً في كلام الناس الباقي والقائم ايضاً يخبر عن الكفاية كقولك
للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم و
لم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ
في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر
ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد
متعمقاً متلطفاً لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تعالى عن ان يدرك بحد
او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار
بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك

كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما خلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود
عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل
ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء
ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر
اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك
من اثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم
ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها
ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته
يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة
ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا
ولكن ذلك من الله تعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع
لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت
ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها
كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا و
توفيقنا **باب تأويل الصمد** علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم
الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد

المصمود

المصمود اليه في القليل والكثير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى
في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد
قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح
في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له
لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم
واجل من ان تقع الاوهام على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد
في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك
من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة
التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك
فالعالم عليه السلام اعلم قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود
اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله تعالى ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود
في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره
وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا
نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء
الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال
ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن
بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير و

والله تعالى هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمد في الحوائج و
اليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى
ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في
القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء
بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه
ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك
محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته
من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او
استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين
وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في
الساجدين **وعنه** رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم
عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه
ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن
كما قال تعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك
يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه **وعنه عن محمد بن** ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي

العوجاء

العوجاء لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب
فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد
واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال
ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض
واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت
المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري
في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان
الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان
اقرب منه الى مكان **علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال
كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي
لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف
الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه
فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء
ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف
عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر
له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش
والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة **وعنه عن محمد بن جعفر**
الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم **عنه عن عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد

عن ابن ابي عمير عن عمر ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من
خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة
والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات
لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله
عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الرحمن على
العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد
ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت
فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى
من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا
ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي

وفي الارض آله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو
شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء
آله وفي الارض آله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا
كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل
له ما اسمك بالبصرة فانه يقول لك فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي
الارض آله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت
ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين
عليه السلام فقال له اخبرني عن الله تعالى يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين
عليه السلام الله تعالى حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما
ذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات و
الارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة
نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت
الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من
عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته

وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول
والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور
كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله تعالى اين هو
فقال امير المؤمنين عليه السلام هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون
العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق الله في
ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله
فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف
يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته **احمد**
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال
له أفتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى
غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة و
كذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله تعالى له الاسماء الحسنى
فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك
السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته

قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله
والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه
لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون
بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته
والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم
والحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال
محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة
فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين
يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل
غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير
من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل
مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في
يده وتدبيره وكلهم محتاج اليه وهو غني عمن سواه **محمد بن اسمعيل**
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات و
الارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض
وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات
والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا
عبد الله عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن
الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية
اربعة منا واربعة ممن شاء الله تعالى محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
تعالى وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء
والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق
ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه
وعلمه الماء قبل ان يكون سماء او ارض او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم و
الدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون
ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا

اقررنا فقال الله تعالى للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا
غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم
عليه السلام وقوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة و
الروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وروح منه قال
هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى عليهما السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ونفخت فيه
كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه
من الريح وانما اخرجه عن لفظة الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه
الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من
الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم
على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى واختارها على سائر
الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه

فقال ليته ونحت من وحى **باب جوامع التوحيد** محمد بن ابى
عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابى عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
استنهض الناس فى حرب معاوية فى المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال
الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذى لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قدرة
بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال
كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات وحار فى ملكوته عميقات
مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ فى علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون
حجب الغيوب تاهت فى ادنى ادانيها طامحات العقول فى لطيفات الامور فتبارك الله
الذى لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذى ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى
ولا آخر يفنى سبحانه تعالى كما هو وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد
الاشياء كلها عند خلقه اياها ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها
فيقال هو فيها كائن ولم ينا عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين
لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات
غيوب الهوا ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فى السموات العلى الى الارضين
السفلى لكل شئ منها حافظ ورقيب وكل شئ منها بشئ محيط والمحيط بما احاط منها
الواحد الاحد الصمد الذى لا يغيره صروف الازمان ولم يتكاده صنع شئ كان انما
قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع
شئ فمن شئ صنع والله لا من شئ صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله

لم يجهل

لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان
يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا
نقصان ولا استعانة على ضد مساور ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق
مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذى لا يؤوده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما برا
ولا من عجز ولا فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير فى علم حادث
اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر
متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد
بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن
اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس
له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه فى ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد
للابد والوارث للامد الذى لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور
وبعد صروف الامور الذى لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربى فلا اله
الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله وعزيز ما اعزه وتعالى الله عما
يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام
حتى لقد ابتذلها العامة وهى كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها
وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبى على ان يبينوا
التوحيد بمثل ما اتى به بابى وامى صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه ولولا
ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون
الى قوله لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان فنفى بقوله لا من شئ

كان بمعنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال
نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية
الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام
بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من
لا شيء فقولهم من شيء خطا وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا
ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها
فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء
اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل
قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا
حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل
المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء
وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل
شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب
تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله
غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت
محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينا عنها
فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام

بالحلول

بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط
بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر
والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم
السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه صفته ولا
يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه

علي بن ابراهيم عن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي
من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن
اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام
ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن
ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه
وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات
ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته
الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف
الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية
والاينونية **محمد بن ابي عبد الله** رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب
ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك
يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته فقال ويلك يا ذعلب
لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب
ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال
شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له شيء بعده شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة
في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال
الروية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل
لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن
ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه
والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر
عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء
عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مولفا بين متعادياتها مفرقا بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها
على مولفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها
مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه و
بين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا ماله وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا

مسوع

مسوع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد
عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسماعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان
على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه
السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله
الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث
خلقه على ازله وباشباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة
من الصفات ذاته ومن الابصار رويته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه
ولا غاية لبقائه لا يشمله المشاعر ولا يحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق
الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل
عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق الة والشاهد
لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول
الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار و
قمع وجوده جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده
ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلا منه
ومن قال فيم فقد ضمنه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اساله عن شيء من التوحيد
فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
الى قوله وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة معرفته وكمال

معرفة توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله
فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه
ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على ما فقد حمله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال
ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق
ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن
ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم
الله تعالى جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها
علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من
احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا
هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون
بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي
لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف
باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى
في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض
بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان
من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع

لهن فلا

لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته
واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك
وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله عز وجل وله الحمد افتتح
الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسد والمرتدي بالجلال بلا
تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا
ملامسة منه بهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر
غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه
وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام
الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والاخر بعد كل شيء ولا بعد له والظاهر
على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه
لامسة ولا تحسه حاسة وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه
في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من
الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع
محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات
اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة
واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال

ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا
بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم طريق المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني
وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل
فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون
يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجهه
الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك
وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض
بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا
من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد
بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله

من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا و
جعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة
والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت
الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض
وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال ان الله تعالى لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون
وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضاء نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم
الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله تعالى
كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد
بارزني بالمحاربة ودعاني اليها فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك
وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى
الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا القول ان يقول ان
الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير
لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء

لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب
الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني
هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله
وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المومنين
عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر
الى اخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم
واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله
وبنا عرف الله وبنا وحد الله تعالى ومحمد حجاب الله تعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد
الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا
ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحجال

عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء
مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله
بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت قال
فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا
حتى يأخذ الله عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم
من يشاء ويؤخر من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى
اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان
عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اولم ير الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته
عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا
غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان
فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله
فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله
وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه
الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه **محمد بن يحيى**
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له **عنه** عن احمد عن
الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله لم يبد له من جهل **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس
عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في
علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق **علي** عن محمد عن يونس عن مالك الجهني
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر
ما فتروا عن الكلام فيه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة
وبهذا الاسناد **عن** احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اخبر محمدا بما كان منذ
كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى
عليه فيما سواه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء **الحسن**

بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله تعالى قال علم و
شاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية
وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه
كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير
واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد
لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم
قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير
لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو
المبرم من المفعولات وذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون و
ريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك
مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين
المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها
وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز نفسها
في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء
ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك
تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة
بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان

جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **ورواه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن ومن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل

باب المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له **علي بن** ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل **علي بن** ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله

واجب قال لا قلت فحتم

بن الحسن

بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسمعيل اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله تعالى **علي بن** ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسال عما افعل وهم يسالون

نهی ٢

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه سعيدا لم يبغضه
ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا
احب عمله وابغض لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا
لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي
ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل فقال له جعلت فداك يا ابن رسول
الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم
فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه
بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل
العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه
فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان
ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء و
هو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل
هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول
الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا و
ان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم

عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه واني انا الله لا اله الا
انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته على يديه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله
لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير و
الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن
يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن
محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه
من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ
ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله
احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر
في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون

ولم نكونوا فى شئ من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم
نكن في شئ من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا
ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان
كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد
والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى
كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها
ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين
مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا
الشيخ يقول انت الامام الذى نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت
من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت الله
فوض الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك فقلت فجبرهم على المعاصى قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتي التى جعلتها فيك على بن
ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لى ابو الحسن الرضا
عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول
اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله

الرشاء عن حماد بن عثمان عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر
بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان
الخير والشر فقد كذب على الله الحسين
عن معلى بن محمد عن الحسن بن على
صح

الذى

الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتنى فقلت والله
ما اقول بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى
قال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم
ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هى
العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود
من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستأذنته
ان يأذن لى ان اقبل راسه وقلت فتحت لى شيئا كنت عنه فى غفلة محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله
عليه السلام ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم
به من شئ فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا
باذن الله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص
بن قرط عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم
ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير
مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصى بغير قوة الله فقد
كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى
عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان فى مسجد المدينة
رجل يتكلم فى القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل
قلت يكون فى ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع

راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون
في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت هذا
القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض
اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن وابي عبد الله عن غير واحد عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم
عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر و
القدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة
بينهما فيها الحق التي لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي
ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض
اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال
نعم اوسع ما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد
عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول

بالجبر

بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي
بن الحسين عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي
اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك
وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون فقد نظمت
لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت
وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته
ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته
بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون
والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد **باب الاستطاعة** علي
بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد
اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد
من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون مخلى السرب صحيح
الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرءة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه
فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى
زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما
لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله
عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل
وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا
مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه ولان الله تعالى عز وجل اعز من ان يضاده
في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل
فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت
النبوة والرسالة **محمد** بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن
محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا
الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي
قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم
يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل
قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه
قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته
ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم

في ارادة

في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس
هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست
ارادة حتم انما هي ارادة اختيار **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت
اصلحك الله انه قد وقع في قلبي شيء منها لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه
لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى
لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون
شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين
الله الذي انا عليه وآبائي او ما قال **باب البيان والتعريف ولزوم
الحجة** **محمد** بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير قال عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة
بن محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم

مايرضيه ومايسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك
وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك
وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا
العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد
عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله
هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة
قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها
قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن
سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم ينعم على عبد نعمة
الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه
واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته
عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته
جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع
حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب

والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على
الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما
آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى
امر بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال
انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون
ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك
فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت
في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا
بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع
عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع الله عنهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى
امركم فوالله لو ان اهل السموات والارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي
وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا
منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه
ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع
قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان
لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان
المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس

حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب
على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر
طائعا او كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة
في الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله
روحه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الانجبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا
لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه و
يحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده
ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت
الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم
الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير
مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم

مؤيدين

اثبت نخ

يؤدين

مؤدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلايل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام

مفروضة نخ

فقلت نخ

جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته فقال هشام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقا قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت الك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت وليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب

يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة

فيستبين نخ

لتيقّن الجوارح قال نعم قلت لا بدّ من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له
يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها
الصحيح وينفي به ما شكّت فيه ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم و
اختلافهم لا يقيم لهم اماما يردّون اليه شكّهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
تردّ اليه حيرتك وشكّك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت اليّ فقال لي
انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت
من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمّني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه
وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علّمك
هذا قلت شيء اخذته منك والّفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم
وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمّن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام
وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له ابو عبد الله عليه السلام كلامك
من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك
قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
فالتفت ابو عبد الله عليه السلام اليّ فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم
نفسه قبل ان يتكلّم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلّمته قال يونس فيا لها
من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحا

وقال يا يونس

الكلام

الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا
نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول و
ذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله
قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن
الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان
عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلّم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فلمّا
استقرّ بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقرّ اياما في جبل في طرف
الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام رأسه من فازته فاذا هو ببعير
يخبّ فقال هشام وربّ الكعبة قال فظننّا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان
شديد المحبّة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اوّل ما اختطّت لحيته وليس فينا الا من
هو اكبر سنّا منه قال فوسّع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه
ويده ثم قال يا حمران كلّم الرجل فكلّمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلّمه فكلّمه
فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لقيس الماصر كلّمه فكلّمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما
ممّا قد اصاب الشامي فقال للشامي كلّم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال
نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال
للشامي يا هذا اربّك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربّي انظر
لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجّة ودليلا كي لا يتشتّتوا او
يختلفوا يتألّفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربّهم قال فمن هو قال رسول الله

في فازة له

صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من هو قال الكتاب
والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال
الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك
قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال
الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا
الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا
يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو
عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم
او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم
من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم فقال هشام في
وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله
صلى الله عليه وآله رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه
الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا
وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله
عليه السلام بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك وصي

وكذا خ

الاوصيا

الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال يا حمران تجري الكلام
على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت
الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت
الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت
بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء
الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف
قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه
قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد
ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك
قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان
لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة
في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال لي فقال يا ابا جعفر كنت
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى
تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به
فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك

الشفاعة

ناج

الا تقبله فتدخل النار واحب ان انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار
ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب
ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا
لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال
اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة
وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد
وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبا في نفسه لا يعدو غيرها و
نبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه
امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت
ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في منامه
ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم
عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال
الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن
عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه
خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني
جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله و
على جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد
العزيز بن ابي الصفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل
اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له
هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها
في عين ابرهيم عليه السلام قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت
ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت

ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا
نبي ولا محدث علي ابن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن عباس
المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي
والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي
ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في
منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو
الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال
الرسول هو الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو
الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه
واله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله با
لرسالة وكان محمد صلى الله عليه واله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله
يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة
ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة
واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد
بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول

الذي

الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة و
الرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك
الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك
حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء **باب**
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد
الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان
ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن
محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
الخلق **باب ان الارض لا تخلو من حجة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون
الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها
امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام
ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال
ان الله عز وجل لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك
الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي
اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى
به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن
الثالث عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم

عن محمد بن

عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى
الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى
بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت
علي بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام
هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل
على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما
الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان
احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن
يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت
الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان
احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن

عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن
في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما **باب معرفة الامام والرد اليه** الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله
فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز و جل
وتصديق رسوله صلى الله عليه و آله وموالاة علي و الايتمام به و بائمة الهدى عليهم
السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن
معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن
احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله و
الائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف
الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة
على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه و آله الى الناس اجمعين
رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه
و آله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله و
برسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام
وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله
ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم
قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي

رسوله

وفلانا ام

اوقع

اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله
ما الهم المؤمنون حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف
الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله
عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا و
الله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب
عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة بعد النبي
صلى الله عليه و آله وسلم فقال كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن
اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من
ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه و
آله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك
لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى
تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله
تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف

ذريح

انكره

لا يصلح

واستكمل

يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال وانما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما انزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله

فقدة

الحاجب

ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا

غير

الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار
الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرّف العباد نفسه ولكن جعلنا
ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضّل علينا
غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون
صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ
فيطلب دليلا لنفسه وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت
اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن

ميت

كثير عن

بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى
يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت و
السيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية **باب فرض طاعة
الائمة عليهم السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا
الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى
يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان
عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا
امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله
طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته
وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان
عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا
وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة

المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي
الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شرك بين الاوصياء والرسل في
الطاعة وعنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال
ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله
تعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا
في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك
مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله فقال نعم
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال
نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت
قائما على راس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق
بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان
الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط و
لا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول

ان الناس

ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر
الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا
ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة
فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال
افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة الرسول وطاعة اولي
الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل
ابن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان
عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي
ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله و
ان عليا عليه السلام كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله
طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين
فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين
الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته

ومكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وبعد
جميل مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان
لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته
الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجال بخصومته
فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا
يقال انه يعلم القرآن كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا
ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد
ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان
عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله
وان الحجة بعد علي عليه السلام الحسن بن علي عليه السلام واشهد على الحسن عليه السلام
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم

الحجة بعده

يذهب

يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسين علي بن الحسين عليه السلام
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على علي بن الحسين
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك
لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك
مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك
وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي
العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم
الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع و
الطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام
المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى
يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي
عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله

عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم
شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن
عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال
نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل
ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب
التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه
وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق
صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه وبهذا الاسناد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسوله صلى الله عليه وآله
على بينة من ربه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى
ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل
الله تبارك وتعالى في الدين من حرج ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم

ابراهيم ايانا عنى خاصة وسميكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب
التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على
الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى
ونحن شهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب
كذبناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم
ابن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا
وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران
وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي
هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم
الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء
واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر
وعلي عليه السلام الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك

ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا
انزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب والسنة ولكنه حي
يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي عليه
السلام الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة باب ان الائمة عليهم
السلام ولاة امر الله تعالى وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن
الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة
الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي
عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون
السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك
من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء
من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد

انبأني

انبأني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق
خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن قاسم بن
معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا
عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز
وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة
خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب
الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك و
تعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
قال هم الائمة باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي

ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى
الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات
وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم
قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ولا يتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب
عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه
يوم القيمة الاكبر علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى
قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع
علي امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
قال فقال قد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما تأتمون به
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن
محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن

قول

قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور و
الله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس
المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن
يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن
القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه وآله في قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها
مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة
كوكب دري بين نساء اهل الدنيا يوقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم
ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من
يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت
او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات
الثاني بعضها فوق بعض معاوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ولم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها
السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى
ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر

عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن
محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه
السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال
يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت قوله تعالى والله
متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله عز وجل
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم**
اركان الارض صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل
ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من
خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك
يجري لائمة الهدى عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان
تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
عليه السلام كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر
وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل
ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب
وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق و

استنطق

حدو

استنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت
علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه **الحسين**
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا
المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول **علي**
بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال
حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام
فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه
ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله
صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلام
في شيء من احكام الله كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم
السلام واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من
فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى
فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت

صلوات الله عليه

خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عن الله عز وجل
كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن
عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر
عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل ما جرى لرسول الله صلى
الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه
كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه و
سبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام
من بعده وجرى للائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان
الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد
الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط
من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله
مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله تعالى وقال امير المؤمنين
عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار ولا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا
الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني
احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو
باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني

والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله

لصاحب الكرات

لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته

ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه
عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم
الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها
فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال
يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله
عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال و
الحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه و
آله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا و
امر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين للامة معالم دينهم
واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد
رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة
فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع
جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد
النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك
للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك و

تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة و
صارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل
النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وعز ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته
الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلى وقال الذين او
توا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه
السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هولاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين
عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز
المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة و
الزكوة والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله
ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة
الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي

والابصار

والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء و
الدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به و
الدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل
والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و
الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته
على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام
المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم
نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد
دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا له نظير
مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل
الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة
من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه
او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى و
هو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا

واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا ايظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد
صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا
دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا و
قالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة و
زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله
واختيار رسوله صلى الله عليه وآله واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون
وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو

حسب

حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله و
الرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم
مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد
الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم
في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال
في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس
على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه
العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد
موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم

لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم
واتعسهم فقال جل جلاله ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي
عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل
اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن
باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب حق امامه وجد طعم
حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما
لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور
الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة
اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم
ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا
وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج
الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو
ببركتهم التلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام و
دعايم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله عز وجل على محتومها فالامام هو

سبيل منهاجه

المنتجب

المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه
في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا
بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة
من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة
محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل
ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا
عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا
عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم و
الفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق في حيوته فاذا انقضت
مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه
الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه واله فمضى وصار امر الله اليه من
بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه
علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان
علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على
عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيى به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل
عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج
والبيان اللائح من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من
آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي

محبته

ولا يصد عنا الا جرى على الله جل وعلى
باب ان الائمة عليهم السلام هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل
الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد
قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة
الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط
النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما
آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل

فقد

فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت و
آتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس
المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل
ابراهيم عليه السلام وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما
قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فهو الملك العظيم
باب ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال
حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم
ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يومنون قال الايات هم الائمة عليهم السلام والنذر هم الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا
باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او
غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسالونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبا العظيم قال
ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت
عم يتساءلون قال فقال هي في امير المومنين عليه السلام كان امير المومنين صلوات
الله عليه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم مني باب ما فرض
الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن
طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب

ان يحيى حيوة

ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان
التي غرسها الرحمن فليتول عليا عليه السلام وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده
فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي
اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء
من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل
فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق
علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم
لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم و
المسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى
حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي الله بيده فليتول
علي بن ابي طالب عليه السلام وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر

امتی المنکرین لفضلهم القاطعین فیهم صلتی وایم الله لیقتلن ابنی لا انالهم الله
شفاعتی محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد
القهار عن جابر الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من
سره ان یحیی حیوتی ویموت میتتی ویدخل الجنة التی وعدنیها ربی ویتمسک بقضیب
غرسه ربی بیده فلیتول علی بن ابی طالب علیه السلام واوصیاءه من بعده فانهم
لا یدخلونکم فی باب ضلال ولا یخرجونکم من باب هدی فلا تعلموهم فانهم اعلم
منکم وانی سألت ربی ان لا یفرق بینهم وبین الکتاب حتی یردا علی الحوض هکذا
وضم بین اصبعیه وعرضه ما بین صنعا الی ایلة فیه قدحان فضة وذهب عدد
النجوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب
عن الحسن بن زیاد عن الفضیل بن یسار قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الروح
والراحة والفلج والعون والنجاح والبرکة والکرامة والمغفرة والمعافاة
والیسر والبشری والرضوان والقرب والنصر والتمکن والرجاء والمحبة من
الله عز وجل لمن تولی علیا علیه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله
وللاوصیاء من بعده حقا علی ان ادخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی تبارک
وتعالی ان یستجیب لی فیهم فانهم اتباعی ومن تبعنی فانه منی باب ان اهل الذکر
الذین امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشا عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال رسول الله صلی الله علیه وآله الذکر انا والائمة اهل
الذکر وقوله عز وجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون قال ابو جعفر علیه

نحن قومه

نحن قومه ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی
بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن کثیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام فاسئلوا اهل
الذکر ان کنتم لا تعلمون قال الذکر محمد صلی الله علیه وآله ونحن اهله المسئولون قال
قلت قوله وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون قال ایانا عنی ونحن اهل الذکر
ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا علیه
السلام فقلت له جعلت فداک فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن
اهل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم
قلت حقا علینا ان نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا
ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارک وتعالی هذا عطاؤنا
فامنن او امسک بغیر حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن نضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول
الله عز وجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون فرسول الله صلی الله علیه
وآله الذکر واهل بیته علیهم السلام المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن
الحسین بن سعید عن حماد عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول
الله عز وجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون قال الذکر القرآن
ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل
عن منصور بن یونس عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر علیه السلام و
دخل علیه الورد اخو الکمیت فقال جعلنی الله فداک اخترت لک سبعین
مسئلة ما تحضرنی منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة یا ورد قال بلی

قد حضرني منها واحدة فقال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت عليكم
ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون
ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته
يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى
شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسالونا قال فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا
امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام
كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن ابي القاسم الانصاري عن سعد عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين

لا يعلمون

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال قال ابو جعفر عليه السلام انما نحن الذين يعلمون
والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد
عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع
ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله
واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم
بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام
ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فأومى
بيده الى صدره، عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف
قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته
عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم هم الائمة
عليهم السلام خاصة **باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه الائمة عليهم السلام**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن
عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون

انتم قلت

انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من
اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته
لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام
الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية
قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم
السلام **باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون
يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس
من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال
واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني
الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل
حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل
حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل **باب ان القرآن يهدي الى**
الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء
بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال
يهدي الى الامام **باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام** الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن
الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال
اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل
بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله عز وجل بها على عباده وبنا يفوز من فاز
يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء
ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز
قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت
لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحيم بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة
الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه
باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط
بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له
اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ان في
لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد
الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين فقال هم الائمة عليهم السلام وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منها ابدا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه

في قوله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم
وأنا من بعده والأئمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن أيوب بإسناده مثله **باب عرض الأعمال على النبي صلى الله
عليه وآله والأئمة عليهم السلام** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعرض الأعمال على رسول
الله صلى الله عليه وآله أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها وهو قول
الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الأئمة عليهم السلام علي بن إبراهيم عن أبيه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤون
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال أما تعلمون أن أعمالكم
تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله صلى الله عليه و
آله وسروه علي عن أبيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله الزيات وكان مكينا
عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل بيتي فقال
أولست أفعل والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك
فقال لي أما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي عبد الله الصامت
عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر عليه السلام أنه ذكر هذه الآية اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون

والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
أبرارها وفجارها **باب** أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الحسين عن موسى
بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وأن لو استقاموا
على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية أمير المؤمنين
علي عليه السلام والأوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم
لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي الإيمان
بولاية علي والأوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال أبو عبد الله عليه السلام استقاموا على الأئمة عليهم السلام واحدا بعد واحد تتنزل
عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
باب أن الأئمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة أحمد بن مهران
عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي الجارود قال قال
علي بن الحسين عليهما السلام ما ينقم الناس منا ونحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه
عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنا أهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله

بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن
شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة
الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة
الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم بعضهم بعضا العلم

يورث

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك
عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم
عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة وانه لن يهلك
منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى عن الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم
مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في
علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع
وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم
الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد بن على

بن النعمان

بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون
النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا
الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول
الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا بن
رسول الله فامير المؤمنين عليه السلام اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام
اسمعوا ما يقول ان الله عز وجل يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد
صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين صلى الله عليه وآله
وهو يسألني هو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث
علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا
صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا

مكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء
ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس
بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا
دينه فقال في كتابه شرع لكم يا ال محمد من الدين ما وصى به نوحا ولقد وصانا بما
وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولوا العزم من الرسل
ان اقيموا الدين يا ال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من
اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب
من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي و
كان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح و
ابرهيم وموسى وعيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وان علي بن ابي طالب
عليه السلام كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه واله وورث علم الاوصياء وعلم ما كان
قبله اما ان محمدا ورث علم ما كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي
امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام
وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن

عبد

عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور والفرقان و
تبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم
الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان وانا
ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير
ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل
والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه
محمدا صلى الله عليه وآله قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف
التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال
نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر

وغيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من
لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان
بن داود عليه السلام كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على
هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان
يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل
والانس والجن والشياطين المردة له طايعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان
الطير يعرفه وان الله تعالى يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع
به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد
بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في
ام الكتاب ان الله تعالى يقول وما من غايبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل
واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الايمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها كلها على اختلاف السنتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام

فلقى ابا

فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا
بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي
فيه قال فابتدا ابو الحسن عليه السلام يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ
خمسين سنة او مثلك قال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت المراة التي كانت معه
فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى
بين ابي الحسن موسى عليه السلام وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء فقال
هي عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قرؤها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة
في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه
بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت
اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا
انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي عليه السلام وكان
من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية
فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه ثم فسره بالعربية فقال كان
يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري اتراك معذبي و
قد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي
اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله عز وجل اليه ان ارفع راسك

فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني كان ماذا الست عبدك
وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت
وعدا وفيت به **باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون**
علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل
الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام
محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره
وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم
بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة
بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن و
احكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم
يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا
لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله
اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما
كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد

يقول

اليك

ابو عبد

اليك طرفك قال ففرج الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا
والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي
عليه السلام اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله **باب ما اعطي**
الائمة من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد
فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم
عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم الاعظم
اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب
عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم
عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي
موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا و
اعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى
الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمدا صلى الله عليه
وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري

عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري
عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف
فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى
سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى مستاثر به في علم الغيب **باب ما عند الائمة
من آيات الانبياء عليهم السلام** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام
قال كانت عصا موسى عليه السلام لادم عليه السلام فصارت الى شعيب ثم صارت
الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها
حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها
ما كان يصنع موسى ع وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر
انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون تفتح لها شعبتان احديهما في الارض
والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها
احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصى موسى عليه السلام عندنا ونحن
ورثة النبيين **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة

نادى مناديه

نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام
وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان
ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة **محمد** بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول
همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم
سليمان وعصى موسى **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي
اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال
ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من
ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت
جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف
عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج
يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت
جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله **باب ما عند الائمة عليهم السلام
من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي

عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم إمام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم
لك فلان وفلان وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب أبو عبد الله
عليه السلام وقال ما أمرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين
قلت نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله عند عبد الله بن الحسن عليه السلام فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه
وما أثر في موضع مضربه وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وإن عندي
لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فإن كانا صادقين فما
علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وإن عندي لراية رسول الله صلى الله
عليه وآله المغلبة وإن عندي ألواح موسى وعصاه وإن عندي لخاتم سليمان بن
داود عليه السلام وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب به القربان وإن عندي
الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم
يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وإن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة و
مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل في أي أهل بيت
وجد التابوت على أبوابهم أوتوا النبوة ومن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة و
لقد لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الأرض خطيطا ولبستها
أنا فكانت وكانت وقائمنا من إذا لبسها ملأها إن شاء الله. الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله

لا أنازع

لا أنازع فيه ثم قال إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم
ثم قال إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله عز وجل فيه المشية
خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على رأس رعيته. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله
صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث
ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن أبان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لبس أبي
درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها أنا ففضلت
أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي
عبد الله عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله من أين هو فقال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء و
كانت حليته من فضة وهو عندي. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن أبي إبراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا
مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني أبي أنه حيث
بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى
ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فإني أريد
أن أدعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار إلا وجده مصرفا طرفه
عن السيف وما وصل إليه منها شيء. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان

بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث
الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين عليهما السلام فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن
الحسين عليه السلام قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة
مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه و
سلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهما السلام قال قلت
ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله
الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس
يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول
الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري
الريح قال فاطرق رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس
اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال
قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال اما اني سأعطيها من يأخذها
بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه

فقال

فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال
تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما
ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار
والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها قبل ساعتي تلك يعني
الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي
ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان
المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف
والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء
والقصوى والفرسين ذو الجناح كان توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله
صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجة فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله
صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير
فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب
توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى
اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه
السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح
فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم

فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار **باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية
بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت
على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن المسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في
بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو
جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث
ما دار التابوت في بني اسرائيل اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر
قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح
فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار
السلاح فينا دار العلم **باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي
بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسئلك عن مسألة
ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع
فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون

السكين

محمد ادرسو

ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه الف باب فقال
يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف
باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم
وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة
قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيمينه فيها
كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده
الي فقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت
قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم
قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة قال وان عندنا الجفر وما يدريهم
ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه
لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام
وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام
قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال
قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان
عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك
هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا
علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا

والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال
ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك
اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام
قال ان الله عز وجل لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته
من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها
فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما
سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال و
الحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر
الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى
وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام ما ازعم ان فيه
قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة
وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر
الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل
فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله
كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا

على الجحود

على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في
الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا
علي عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين واسألوهم عن الخالات والعمات
وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في
عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية
الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا
ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها
ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي
عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان
الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و

وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف
اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي
عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان
فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله
ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت
لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك في الارض
الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس بن الحريش
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه بينا ابي عليه السلام
يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب
الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
وضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان
شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي
بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه فان الله

عز وجل

عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني
عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره و
اما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا و
تهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان ما لا اختلاف فيه من العلم عند
الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون
وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت
يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان
يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي ع و قال ابى الله ان
يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان
يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل
له فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان
آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينيك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب
ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج
سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا صلى الله
على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه
جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية
انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال

بسيوف

قد ثبت قال ان شئت ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسول الله صلى
الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها
فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل
لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان
قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله
عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل
من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه
وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله
والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول
الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال
ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من
القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين
فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق
فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض
فان قالوا هو من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية
فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم

بد من سيد

بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي
لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا
وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل
الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم
ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم
وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن
قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون
به وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم
الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر
في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق
من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال
فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام
نعم فيه جمل من الحدود وتفسيرها عند الحكم قال فقد ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك
المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم
على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما
فاتكم مما خص علي عليه السلام به ولا تفرحوا بما آتيكم قال في ابي فلان واصحابه

واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا
بما آتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد
انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله عليه
السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه
دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك
بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله
تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب فاتى
رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع ادية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي
عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله
عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع
قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره
ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله في النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال
وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق

مثل امس قال لك علي بن ابي طالب عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في
تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت
عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه
الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت
واهلكت **وبهذا الاسناد** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في ليلة
القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل
ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم
علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة
من الامر ثم قرأ ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم **وبهذا الاسناد** عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه وآله يقول انا انزلناه في
ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل

ليلة القدر خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله
عليه وآله وهل تدري لم هي خير من ألف شهر قال لا قال لأنها تنزل فيها الملائكة
والروح بإذن ربهم من كل أمر وإذا أذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام
هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول
ما يهبطون إلى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة في إنا أنزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في
الآية الأولى إن محمدا حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل مضت ليلة القدر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة أصابتهم خاصة وبها ارتدوا على أعقابهم
لأنهم إن قالوا لم تذهب فلا بد أن يكون لله عز وجل فيها أمر وإذا أقروا بالأمر لم يكن
له من صاحب بد وعن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول
ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ إنا أنزلناه
بتخشع وبكاء فيقولان ما أشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه
لما رأت عيني ووعاه قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت
وما الذي يرى فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل
أمر قال ثم يقول لهما هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل أمر فيقولان لا فيقول هل
تعلمان من المنزل إليه بذلك الأمر فيقولان أنت يا رسول الله فيقول نعم فيقول
هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الأمر

فيها

فيها فيقولان نعم قال فيقول إلى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول إن
لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فإن كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن أبي جعفر عليه السلام قال
يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تفلحوا فوالله إنها لحجة الله تبارك وتعالى
على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وإنها لسيدة دينكم وإنها لغاية علمنا
يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين
فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول
الله تبارك وتعالى وإن من أمة إلا خلا فيها نذير قيل يا أبا جعفر نذيرها محمد
صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في أقطار
الأرض فقال السائل لا قال أبو جعفر عليه السلام أرأيت بعيثه أليس نذيره
كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير بلى قال
فكذلك لم يمت محمد إلا وله بعيث نذير قال فإن قلت لا فقد ضيع رسول
الله صلى الله عليه وآله من في أصلاب الرجال من أمته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى إن وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال
بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب
عليه السلام قال السائل يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص لا يحتمله العامة قال أبى الله
أن يعبد إلا سرا حتى يأتي إبان أجله الذي يظهر فيه دينه كما أنه كان رسول الله صلى
الله عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى أمر بالإعلان قال السائل
ينبغي لصاحب هذا الدين أن يكتم قال أوما كتم علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم

مع رسول الله صلى الله عليه وآله الدخي ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب
اجله وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما
خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان
يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد
ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون
الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل
عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة
عليهم السلام قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم
من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض
حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح
والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي
وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله
ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله
ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى
الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون
يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم
من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني
بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون

فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم
فاقروا وما انتم بفاعلين واما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين
منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى
ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف
ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد
على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين
اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها
على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله
عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن
علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان
جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول
الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب
قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها
الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او يأتونهم
بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر
عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء
لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري
به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من

الناس لهم

علمه ذلك جملة يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام
قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه
وآله قال السائل اوما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تبارك
وتعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا و
كذا لامر قد كانوا قد علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت
رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه
في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث
لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما
سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال
لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان
احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال
السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون
امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة
قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام من انكره
فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه
في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان
وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا
العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا

انفسهم

انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة
قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة
ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر عليه
السلام لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين
وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة
قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال
السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة هذا الحديث لانكروه قال كيف
ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت
افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة
الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط
فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم
ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سئل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا و
كذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق
بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات
الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا
يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا
يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل
اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه

برون

ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى
احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا سيقولون ليس هذا بشيء فقد
ضلوا ضلالا بعيدا **باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة**
حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي يا با يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك
وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء
الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها
فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى
الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح
الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم غفير محمد بن يحيى عن احمد
بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا با عبد الله قال
قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك
قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة
عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين
بن محمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة
جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال اذا كا

ليلة

ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام ووافيت معهم
فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي **باب لولا ان الائمة
عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام مثله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من
عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين
عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب
ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة و
الانبياء والرسل عليهم السلام** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته و

ابنيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له أتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله واسره محمد صلى الله عليه واله الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن علي

عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك

به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في
البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا
سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت
من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب
بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم
الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد
ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا**
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام
اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المدائني عن عبيد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام
ان يعلم شيئا اعلمه الله عز وجل ذلك **باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى
يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان

بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع
من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون
بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف
رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين
الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا
الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون
في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين
سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه
في جميع اموره فاسألوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله
وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها
فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا
غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب
ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه
اتى علي بن الحسين عليهما السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا
فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد

عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله
والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في
الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت
غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد
عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال
ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل
غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر
هذه القناة فيها حيتان قال قلت نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت عند ابي ع في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه
وفي دخوله قبره فقلت يا ابت والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت
عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء
الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على
الحسين عليه السلام حتى كان ما بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله عز وجل **باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى**

يا اباه

عليهم الشيء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله
عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة
فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث
مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهم السلام لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم
يعطيا علم ما يكون وعلم ما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من
رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم
عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام
يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار
واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه
منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان
كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة
بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل
جعلت فداك يفرض الله عز وجل طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء
قال لا الله اكرم وارحم واراف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد
ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان
طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم و
يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه
الله تعالى برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض
طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت
ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم و
قيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى
قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان
قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم
علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام
وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل
واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع ذلك عنهم والحوا عليه
في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم
ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة
معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا
تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت

اقول

اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال و
الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويحك يا هشام لا يحتج
الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد
بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما
بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم
سمائه وارضه ثم قال لا يحجب عنه ذلك باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما
الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين
فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره
ان يعلمه عليا عليه السلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين
من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السلام
نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها

شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد
بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي
عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه
نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا
شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل
الا وقد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال مبلغ
علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر
فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا و
لا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال
وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه
يقذف في قلوبكم او ينكت في آذانكم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع

فامر الملك

فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان
لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله
عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم
قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك
باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك
كانت على افواههم

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل
عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه صلى الله عليه وآله على
محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد
اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس
فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين
الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار

بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله
عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول
فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت
ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبينا
انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي
فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل
فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال
عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل
فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر
ان الله عز وجل ادب نبيه صلى الله عليه وآله فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا
موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب
بآداب الله عز وجل فرض الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله
صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة

افق

لا يجوز تركهن الا في السفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر
فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله
عليه وآله النوافل اربعا وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك و
الفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد
بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى
الله عليه وآله صوم شهر شعبان وثلثة ايام من كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه
وآله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله
اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها
فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم
يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى
ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك
الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص شيئا ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله
فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب
على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر
خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون

لم يرخص فيه لاحد

عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد
قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول
الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله
عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله
صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل
وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع
الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد
من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الايمة قال الله عز وجل انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم
السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله
صلى الله عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد
الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك

بغير حساب

بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه
وآله فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله
تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الايمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري
عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب
بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين
فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا فانزل فيه تبيان
كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم
وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صايرون اليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت
فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او
كذي القرنين وما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين

كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي
ودمي وشعري من هؤلاء برئ برئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي
والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا
قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري
ولحمي ودمي من هؤلاء برئ برئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى
بطاعتنا ونهى عن معصيتنا ونحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة
رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي
صلى الله عليه وآله فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة
ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت

على علي

على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن
ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث
بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليهما
السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم
قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا
فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه
ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد
كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها
ابو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له اصلحك
الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا
وما هي فقلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا

ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت انى حدثت اصحابى بحديثك
فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال يحدثه ملك فقلت تقول انه
نبى قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذى القرنين اوما بلغكم
انه قال وفيكم مثله **باب فيه ذكر الارواح التى فى الائمة عليهم السلام** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن جابر الجعفى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف
وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل
وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا
طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس
ويجيئون وجعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة
الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر
عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لى يا جابر ان فى الانبياء والاوصياء
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة و
روح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم

قال يا جابر

قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا
تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما فى
اقطار الارض وهو فى بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل فى النبى صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح
القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال
وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبى
عليه وآله السلام انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام
ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو و
تزهو وروح القدس كان يرى به **باب الروح التى يسدد الله بها
الائمة عليهم السلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبى عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام
من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط بن سالم
قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد
صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام يسددهم
وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه
فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد
كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي
ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها
الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير
المؤمنين صلوات الله عليه وآله يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير
المؤمنين عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر

ذلك على

ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل
فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل
لنبيه عليه السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة با
لروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب وقت ما يعلم الامام جميع علم**
الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة
معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام
علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من
حياة الاول **باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة و**
الطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى الذين امنوا و
اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
قال الذين امنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم
الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليهم وحجتهم واحدة

عن يعقوب بن يزيد

وطاعتهم واحدة **علي** بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء و
في العطايا على قدر ما نؤمر **احمد** بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما **باب ان الامام عليه السلام يعرف
الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت** **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم و
السلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة
امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله و
الى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة
الامر ويرخص لهم في منازعتهم وانما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله

يأمركم

ان يؤدي الامام الا

يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان
يؤدي الامام الاول الى الامام الذي من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي
الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده
فيوصي اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام
الذي من بعده فيوصي اليه **احمد** عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة
بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله
عز وجل الى من يوصي **باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد
الى واحد عليهما السلام** **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا
الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبد الله عليه
السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله
صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح
عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها
عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ
وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان
داود عليه السلام اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا
فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى
الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذلك اريد
وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى
داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان
يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى
بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما
ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل
كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها
في عامك هذا فقال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك

علماء

علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما
اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية
ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال
اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله
عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر
فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم
نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار وترعى
وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم
ان ينام في بيته **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن
عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا
يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل
فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي بن اسمعيل بن مهران عن ابي
جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد صلى الله عليه وآله كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا
الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله
منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم وصلى الله عليه وآله وميراثه

فيتجاوزون

لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول
ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي
الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل و
تقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام
فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت
واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس
فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم
بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها
الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب
يا معاذ فتروي علي قال قلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان
يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت
فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح عليه السلام و
هو راقد **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي
الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال ومن النجبة
يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده عليهم السلام وكان على
الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه
السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خا
تما

وعمل بما

وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين
عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك
واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام ففك
خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس و
افتهم
وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت
في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي
بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران
جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم و
قيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا **الحسين**
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل
بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية
ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود
قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء
الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك
ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم باخراج من كان في البيت ما خلا عليا عليه السلام وفاطمة
فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت
عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي
وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل
ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب
فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي
هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت
فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق
على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على
ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي و
عرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي عليه السلام نعم بابي انت وامي علي
ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي عليه السلام نعم
اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان
وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط

بابي انت وامي

عليه النبي

على النبي صلى الله عليه وآله بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي
تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله و
رسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله
عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط فقال قال امير المؤمنين عليه
السلام فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي
وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب و
هدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم
عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية
بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي
الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية قال سنن الله وسنن
رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام
فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما
ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا

وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل
بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال
ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها
مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره
بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي
وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة
سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل
فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في
الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله عز وجل اليهم
ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته
فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم
من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات
الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون
فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان
والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد
الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر والمدعي له ما الحجة

عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد
الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح
ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان
الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي
شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان
يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه
هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة
وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد
بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر
فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب الى المدينة فقالوا
الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار
فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن ابن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت
فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه
فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر
بما في غد ويكلم الناس لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم

واشار اليه

قال البيان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن
عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية
الا اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت احسن ان اجيبك فما فضلي عليك
ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة
ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما
جرت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد
الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت
ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له

قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قال قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا
وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا
ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن
ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون
فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا
اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك ونزلت عليه الزكوة ولم
يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم
ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي
والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل
ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم
اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة
فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان

فسر لهم ذلك

والآخرين ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان
لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان
علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس
واخذه بيده فلما مضى علي عليه السلام لم يستطع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن
علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين عليهما السلام ان
الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ
فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك
فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده
ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلام امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك
وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب
الله عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين عليه السلام لم يكن احد من اهل بيته يستطيع
ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا
ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليهما السلام ثم
صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليه السلام وقال الرجس هو الشك والله

لانشك

لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي
الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة
ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله
عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر عليه السلام لهم فيها
نصيب قال لا قال قلت فلولد العباس لهم فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون
بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد
ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي
فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد
الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم
من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا عليه السلام واولاده
الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة
الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي
صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام

امهاتهم

عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى
بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ
من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل
الذي سال امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسالون الائمة من اولاده
يكونون من الملائكة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود
جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل
عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج
فلما اتاه ذلك من الله عز وجل ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف
ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه
السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب
قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت
الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام قال ابو جعفر
عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية
علي عليه السلام امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله
الصلوة والزكوة والصوم والحج **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا
وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا
ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام
فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه
ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي
يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من
الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله

لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها
الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان
ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد
بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب
قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه
لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال
يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عز وجل عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن
دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه
السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله
عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني
عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله
صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا وامرهما ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه
ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب
لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الا بكبره وان الحسين عليه السلام كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك المجلس
حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا
عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام

فدفع

فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا لا يرون
الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك
الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صالح الازرق عن
ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت
ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن و
الحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها
عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
عليهما السلام ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله
عليه وآله ومن ابي ولم يفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما
نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول
الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من
رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله

فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله
مايعلم تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا
اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام
وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله
عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام
ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى
محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسين وغيره عن سهل بن محمد بن عيسى
ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و
عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص

الى ولده

الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى
ويوشع بالمسيح عيسى عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح عليه السلام قال المسيح عليه السلام
لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي و
تصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم
الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل
شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا
من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى
الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب
صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر
فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما
بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو
اسرائيل ودعا الى الله عز وجل ذكره وجاهد في سبيله ثم انزل الله عز وجل ذكره
عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب
ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون
بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام
فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين

بايات الله يجحدون بعد حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم ويستعين
بعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه الآية فاحتج
عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال
عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات
ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع
يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود
الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي
اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي
عترتي ايها الناس اسمعوا قد بلغت انكم ستردون على الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين
والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم
اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم
يزل يلقي فضل اهل بيته بالكتاب ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه
الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وقال قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت يقول
اسألكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم و
قال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد

الوصيين

بالكلام

عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران
ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتذكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله
والى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس
الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن
ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله
ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا
على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا
فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم
فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من
ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد قط وما يريد

الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم
اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي عليه السلام
فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون
حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب
الف كلمة والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر
اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى
علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال
حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال
علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة
صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة فقال هي الاحرف
التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج

منها حرفان

منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذي يغسل الميت حد محدود قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست
قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ
بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك
فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن
ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فادخل راسه ثم قال يا علي
اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل
التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه
فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام
بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم و
مواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم
من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما
ترون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين

عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمداً عليهما السلام
وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح قال لابنه الحسن عليه
السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي و
سلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان
امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين عليه السلام ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام
فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي
بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى
ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى
اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قال حدثنا شهر
بن حوشب ان علياً عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية
فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه حين سار
الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام

واشهد

واشهد على وصيته الحسين ومحمداً وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه
الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي
اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله و
دفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين
ثم اقبل على ابنه الحسين فقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك
هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه
وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان
عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رحمه
ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام
حفت به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله
حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب
ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره
الا اخفاءه هيهات علم مكنون مخزون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه
شيئاً ومحمداً صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا
هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف
عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة
لكم وغداً مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المنزلة فذاك المراد وان

تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها
وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء
ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي
فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي
ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة
فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون
عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني
ضربة مكان ضربة ولا تاثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم
العقيلي رفعه قال لما ضرب ابن ملجم عليه اللعنة امير المومنين عليه السلام قال للحسن
يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم لعنه الله واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع
على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارمه فيها فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي صلوات الله عليهما علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن
سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني
اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله
عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع

واعلم انه

واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله
وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا
الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى
عليه الحسين صلوات الله عليه وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن
عليه السلام ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت
اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في
بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام
قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت على بيته
من لا يحب قربه وان الله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا
عن المفضل عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليه
السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مومنا من غير آل محمد
عليهم السلام فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي
فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله
فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليه السلام
اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت
ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض واتى

نعل

سائلك

ان يميع كلاما
النهاد

داود زبورا وقد علمت بما استأثر الله به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف
عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن
علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول
يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي
لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان
الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي
وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل
له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا
صلى الله عليه وآله واختار محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام
بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي عليه السلام انت امام
وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع
منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب
المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل
او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد
قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين و
لا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله
عليه وآله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في
احد غير محمد خيرا ما اصطفى الله محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا

صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك علي اماما واخترت الحسين
سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد
عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين
عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني
الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام
ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها
وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن
عليه السلام ووضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه
حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة
الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في
الاسلام سرجا فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا
يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات
الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا
عايشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به
عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك

لا يدفن

على رسول الله صلى الله عليه وآله سترا لأن الله تبارك وتعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم وقد أدخلت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير إذنه وقد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند أذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وإن رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الأرض عداوة لبني هاشم قال فأقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام وأنى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به فإنكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه في البقيع

باب الإشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن محمد بن

اسمعيل عن منصور بن يونس عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليها السلام فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرون إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال قلت ما في هذا الكتاب جعلني الله فداك فقال فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله إن فيه الحدود حتى إن فيه أرش الخدش. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين بن علي صلوات الله عليهما لما سار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها إليه وفي نسخة الصفواني. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال والله إني لجالس عند علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام فخلا به فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني سأدرك رجلا من أهل بيته

فقال له محمد بن علي يكنى با جعفر فاذا ادركته فاقرئه مني السلام قال ومضى جابر و
رجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين عليهما السلام واخوته فلما صلى
المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر عليهما السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله
الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا
من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى با جعفر فاقرئه مني السلام فقال له ابوه هنيئا
لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من اهل بيتك لا تطلع على اخوتك على هذا
فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم
الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله
بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة
قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال
فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا
من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي و
كان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن
عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم
مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب
الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوا علما محمد
بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء

ولكن

عن ابي

عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد
بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن
وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي
فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم
فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم
الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن
ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى
ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال
نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين
قال الله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا
جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون
منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة
الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني
هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال
ابو جعفر هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام
فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل
بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو
جعفر عليه السلام هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم فضرب بيده
على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر
عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر
ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا
ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان
يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان

يحل

يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابت ما كان في
هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه
ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك
منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله
ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي
الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي
اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا
وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت
ان احدا يسالني عن هذه المسالة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت
كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على
دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي
الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج
بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل

[margin:] بعدما انصرفوا

[margin:] فتمسكوا

عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال
استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
علي بن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما
فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك
فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع
عليك من هذا الباب يفتح البابين جميعا بيديه فما لبثنا ان طلعت علينا كفان
آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي
انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام
الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد
بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون
ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن
ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال اللهم
اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل بن عمر قال
ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي

تقول

لم يولد

لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن
فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده و
دعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يوذن لنا في اول منك
قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي و
ولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
تعالى وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا
يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله
خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله و
يعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور
في وجهه فقال عبد الله لم أليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو
عبد الله انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف
على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت
اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام
بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله

وكان ولدت امس ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبدالله عليه السلام انته الى امره
ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد قال دعا ابو عبدالله ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن
عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن
محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي
ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين
يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا
كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون
ثلثا واين مثل جعفر عليه السلام ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال
اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب
انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبدالله و
موسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر
انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبدالله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي
عبدالله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب
واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها
اسجدي لربك فاخذه ابو عبدالله وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا
يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني

عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبدالله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى
وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبدالله عليه السلام انتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الف دينار فبعثت بالف الى ابي عبدالله
والف اليه فلما دخلت على ابي عبدالله قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت
ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله تعالى فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن
الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته
كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال
علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند
العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم فذكر مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه
قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في
الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم
عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار
الى ابنه ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت
لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي
اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله تعالى قال
اني جاعل في الارض خليفة وان الله تعالى اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك فاخبر
ني بك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام و
عنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث
الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال
اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي
دين فلياخذه من ابني هذا ومن كان له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له
بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي
الحسن وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا
تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي

الحسن ع

الحسن عليه السلام بالبصرة الواحا مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطى
فلان كذا وكذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله تعالى علي الموت ان الله يفعل
ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام
اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني
فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن
ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سالت اباك من الذي يكون
من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس
يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك
من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ
بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب
هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه فسالني ذلك المال
فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني
عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط
الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط
قال لقيت ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم

اولادي

اما وابى لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابى بابى انت
وامى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث
من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم و
اشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا
فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله
تعالى وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال عليه السلام
يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها و
حكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم
به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجايع ويؤمن به الخائف
وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين
للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت و
امى وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال
يزيد فقلت لابى ابراهيم عليه السلام فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى به ابوك فقال لى نعم
ان ابى عليه السلام كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه
لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت
من منزلى فاوصيت الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى
الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الى لجعلته فى القاسم ابنى لحبى اياه ورافتى
عليه ولكن ذلك الى الله تعالى يجعله حيث يشاء ولقد جاءنى بخبره رسول الله
ثم ارانيه واراني من ان يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتى بخبره

رسول

رسول الله وجدى على عليه السلام ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما و
سيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لى اما العمامة فسلطان
الله تعالى واما السيف فعز الله تعالى واما الكتاب فنور الله تعالى واما العصا
فقوة الله تعالى واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لى والامر قد خرج منك
الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله ما رايت من الائمة
احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل
احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله تعالى ثم قال ابو ابراهيم ورايت ولدى
جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم
واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم
يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا وعبدا تعرفه صادقا وان
سالت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابراهيم فاقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لى بابى انت و
امى فايهم هو فقال هو الذى ينظر بنور الله تعالى ويسمع بفهمه وينطق بحكمته
يصيب فلا يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على
ابنى ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك
وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت
فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا

فانه قد استقامت وصيته وولّيك وانت حيّ ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد
عليهم واشهد الله تعالى وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلام
اني اوخذ في هذه السنة من بعدهم والامر هو الى ابني علي سمّي علي وعلي فاما علي
الاول فعلي بن ابيطالب واما الاخر فعلي بن الحسين اعطي فهم الاول وحلمه ونصره
ووده ودينه ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت
هرون باربع سنين ثم قال يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع لقيته وستلقاه
فبشره انه سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك بانك قد لقيتني فاخبره
عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول
الله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي
ابي ابراهيم عليا فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك
اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى
انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه
جيرتك وعمومتك فقلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد
فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم يلبث الا
قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه
فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد
من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي
الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن
سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد

الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين
بن زيد بن علي وسعيد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن
سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعيد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى
اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله و
ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت
حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله
حق وان ما جاء به محمد حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه
اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية
جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف
ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه
ان شاء الله تعالى وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب
ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي
وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس واسمعيل وقاسم واحمد و
ام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى
ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او
يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي
في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا
اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم
غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل

منهن ان يتزوج احد فليس لها ان يتزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واى
سلطان او احد من الناس كفه عن شىء او حال بينه وبين شىء مما ذكرت فى كتابى
هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برىء والله ورسوله منه براء وعليه
لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين
وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شىء وليس لى عنده تبعة و
لا تباعة ولا لاحد من ولدى له قبلى مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم و
ان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدى
التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادى من اقامت منهن فى منزلها
وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك
ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه
ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه
وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد
اوصيتهن بمثل ما ذكرت فى صدر كتابى هذا وجعلت الله تعالى عليهن شهيدا
وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت
وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى
الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابى هذا الذى
ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين وعلى من فض

كتابى

ابراهيم

كتابى هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد واله قال ابو الحكم فحدثنى
عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحى قاضى المدينة
فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحى القاضى فقال العباس بن موسى اصلحك الله
وامتع بك ان فى اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا انى اكف نفسى
لاخبرتك بشىء على رؤوس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا
نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب
صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وكان ابوك لعارفا بك
فى الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه
فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه وضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس
منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعلى قم يا ابا الحسن حسبى
ما لعننى ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من
والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف فى عقله ولا ضعيف فى رايه فقال العباس
للقاضى اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبى ما لعننى ابوك
منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه
اخراجهم واقرار على لها وحده وادخاله اياهم فى ولاية على عليه السلام ان احبوا
او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلى عليه السلام خيرة وكان فى الوصية التى فض العباس تحت الخاتم هؤلاء
الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران

وابن زوجة ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست باها حتى كشفوا عنها و
عرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى
المجالس فزجرها اسحق بن جعفر فقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من
هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم
على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض
عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ لهم البراءة ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم
ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول
اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك
لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا
ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه
اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رايتم
فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن
حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني
اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت
معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي
فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم
واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير
ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا
اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم

شتته سبلته

لرشدك

لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل
فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن علي وعبيد الله
بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون
في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده
قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من
بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحد امامته بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن
له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته
وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا و
التسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليهما السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات
قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم
القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال
يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن
خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر

قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذّ بالقذّ
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا با علي ارتفع الشك ما لابي غيري
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني
احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى ع فقلت له ان يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هوذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفيا
احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه

شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام
عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد عليه السلام جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله تعالى وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا

الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد **الحسين**
بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له
قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني وكان القائل استصغر سن
ابي جعفر فقال ابو الحسن ان الله تعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين
بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن
اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته
بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال فقال له
اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو
ابني قالوا فان رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم
اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا
في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه
جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك
تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له
ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب
البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن
جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند
الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله
الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا
ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة
يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت
فداك **باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليهم السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في
الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك
في هذا الوجه فالى من يكون الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك
انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال
عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي **الحسين** بن محمد عن الخيراني عن ابيه
انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكل بها وكان احمد بن محمد بن
عيسى يجي في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف
بين ابي جعفر عليه السلام وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرج ذات ليلة
وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول لابي ان مولاك يقرا عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر
صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع
احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال
فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله

تعالى يقول ولا تجسسوا ففعلت ما لم تؤمر به فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها
يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها
ودفعها عند عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان
اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابى انه لم يخرج من منزله
حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج
يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لو
لا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم
مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا
الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون
معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله تعالى به هذا ابو جعفر الاشعرى
يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من
هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه
مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى
قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه
اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا
جعفر عليه السلام محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن
على بن ابى طالب عليه السلام اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه واخواته وجعل
امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع

والاموال

والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبد الله بن
المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه
بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث
ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته
بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب
وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته
بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن يحيى بن يسار
العنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر و
اشهدنى على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن
يسار بن احمد البصرى عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى
صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم
بعدى الحسن عنه عن يسار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو
الحسن عليه السلام صاحبكم بعدى الذى يصلى على قال ولم نكن نعرف ابا محمد قبل
ذلك فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن على
بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى
احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند مضى ابى جعفر محمد بن على
فجاء ابو الحسن فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم فى ناحية

فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا
فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من
قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي
بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا
اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى
يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في
الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد
بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم
توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش
مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء
مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام
بعد ساعة فقال يا بني احدث لله تعالى شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى و
حمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا
فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في
ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال
دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام

جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تعالى قد جعل فيك خلفا
منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي
الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كأنهما
اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن
محمد وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو
الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن
يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك
نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه
ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن
ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة
واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة
واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق
بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام في كتاب
اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله
تعالى لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك
بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع
لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود
بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف

لكم بالخلف من بعدي الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم
السلام **باب الاشارة الى صاحب الزمان صلوات الله عليه** علي بن محمد
عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف
من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى
عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك
تمنعني من مسئلتك فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا سيدي هل لك
ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة علي
بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال اراني ابو محمد عليه السلام ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن
حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال لي قد مضى
ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين
قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين
ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس
سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال
ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت

سر من راى

في الدار

في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من
غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة
في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته
اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو
محمد عليه السلام **باب في تسمية من راه** محمد بن عبد الله ومحمد بن
يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو عند
احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان
اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني
ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك
رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله تعالى وهم الذين تقوم عليهم
القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم سال ربه تعالى ان يريه كيف
يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن
اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته وقلت من اعامل وعمن اخذ وقول من
اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني
فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد
عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان المامونان فما اديا اليك عني

فهي يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان
هذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك
فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل
ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم
ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكنه
عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم
ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او
ينيلهم شيئا فاذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني
وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ
من ولد رسول الله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام محمد بن يحيى عن
الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى
بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد
ذلك علي بن محمد بن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام
فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن
محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له
قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري
انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء حتى وقف على ابراهيم وقبض
على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم

ولكن

عن ابي

عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما
بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته عليه السلام بعد
مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن
النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى
حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه
غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث علي بن
محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة
ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا
نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا
بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع
في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت
دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من
خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة
السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد عليه السلام
وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد
بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه علي بن محمد عن محمد
والحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن
عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا

ابا محمد اواباه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت
حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه
نعل صفراء فقومت الازار والرداء بماية وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا
منا سايل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له
السايل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السايل
فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا
فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف
كله فلم نقدر عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب
علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد
الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد علي بن محمد عن ابي
عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلم ان اسال عن الاسم
والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه
عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادر في حال الغيبة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد
الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا
افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل
حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها توقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد
ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجته طرفة عين ولا يكون ذلك
الا على راس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم
المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية
وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم
من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز ذكره في
ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف
في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى
منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها
كتب الله له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده
مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين

صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم نافلة لوقتها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عزوجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عزوجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة كثيرة ان الله عزوجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزوجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا في طلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عزوجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما نرى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في طاعتك وامامتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عزوجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالملا الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رويتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في حال الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم

يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله
عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن
جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس من
ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من
غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها
خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من
الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن
حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنين من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات قتل او هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن
كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان
وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال
فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا اباعبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن
محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك
تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير
ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه

ولنمحصن

وهم

وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة
الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان
يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو
اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة
ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف
ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى
بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول
مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت
ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان
اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم
عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك
فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة
قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش
ال بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله

بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون هند ذلك توقع الفرج انشاء الله محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم
ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن
الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المومنين عليه السلام فوجدته
متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المومنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض
ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي
فيها آخرون فقلت يا امير المومنين وكم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او
ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكاين فقال نعم كما انه مخلوق فانى
لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت
ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات و
غايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم
باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال انه يخاف
واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر
غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك
غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات
او هلك وفي اي واد سلك ولتكفان كما تكفا السفينة في امواج البحر
لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن
اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا
ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة
لا يدرى اي من اي فكيف نصنع قال ونظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس
قلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم
بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى
الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المومنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المومنين
عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه

لابد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم
علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس
شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين
مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز
العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم
فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا
تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بماء
جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا
تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في
غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد
عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف
انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز الحية في جحرها واختلفت
الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت

فداك

فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال ابو عبد الله للقائم
غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا
خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن
كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب الامر غيبتان
احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف
نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز
عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت
فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال
لا فقلت من هو فقال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من
الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد
عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي
الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام
عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين و

ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك
عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قال لقيت ابا جعفر
محمد بن علي فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس
في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر
وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال
ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت
اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي
الولادة والمنشاء غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد
عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة و والله ما في اهل بيتك
مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى
اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس
ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن
الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس
لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب
من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد
عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول
حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله
بهذا الدعاء اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم
عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت
هذا الحديث منذ ستة وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز
ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن
الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه
نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل

في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله
ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي
وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس
يقال له خداش الى امير المؤمنين وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل
بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك
وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن
وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا
دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية
السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك
كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك
القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك
منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا
وقطعت رجانا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة
البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا و
اضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك
لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب
اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين

تقفه

عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي وهو يناجي نفسه ضحك وقال هيهنا
يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي
اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك
قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة ثم قال فاخلو بك قال كل
سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحايل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك
الزبير بما عرضت عليك فقال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك
ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال
اللهم قال علي آية السخرة قال نعم قال فاقراها وجعل علي عليه السلام يكررها
ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى
امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن
قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين
وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما
وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين
فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في
الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما
مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما
ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك

الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بعائد فيكما الناس لم يكن الا
لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما قطعت رحامنا لا نعتب ان يحملك الله من ديني شيئا
واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما
كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف
دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما
من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل
وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا
تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر
قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك
ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل
امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك
حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي
ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا
وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع
بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على

الحق بصفين

الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين
اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها
فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من
علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض
حتى اتى عليا فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم
اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت
فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد عرقا فرسيهما فقالا
اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال
علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا
خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله
فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن علي بن محمد بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم
بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة
الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار

اريك

ويقول لهم يا بقايا ممسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين وما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت

حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام

محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل عليه رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة **الحسن** بن علي فقلت لليماني هل رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت ابي الحسن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن

ثم الى الحسين وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى الله على روحه ولم يوص وانا عمك و
صنو ابيك وولادتي من علي في سني وقدمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني
في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع
ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم اوصى الي قبل ان
يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل
جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى
الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام
بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية
ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم اسأل فابتهل محمد في
الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا
واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين
بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي قال
فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين
فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة

وثبت

الى علي بن الحسين م

بن مهران

بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا
الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت
فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام
له فقلت له استأذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت
فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال من انت فقلت
انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت
بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة
فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح
قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما
تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه
فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل
البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على
اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس
فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن
فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت
جعفر بن محمد عليه السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة
فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك
اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال

ادخل يا اخا كلب فوالله لقد دهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ
على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدانى بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت
في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسئلني المولى من انت
فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك
فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال
لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن
فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل
الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها
فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف
هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقلت
اني لا اعود قال لا نعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال
لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى
قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هيهنا نجوم
السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين
فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم
قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى

فقال انما فعلت فقلت

اصحاب

اصحاب المسح اين تذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل
فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ
منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة
والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي
فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح
فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت
فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان
ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره
فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة
وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان
يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت
فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل
الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة
ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله
بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده
وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم

الوبر دويبة كالسنور
والورل محركة دابة كالضب
او العظيم من اشكال الوزغ

العكر دردي الزيت وغيره

بكين بباهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في كم تجب فقال
في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة فقال فخرجنا
من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض
ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة
الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا
لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور
وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه
السلام عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف
على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك
فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت
اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ثم خلاني ومضى فاذا
خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام
فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة
ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال
نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك
ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت
فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة
ثم قلت جعلت فداك عليك امام قال لا فدخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل

اعظاما له

اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك
اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال
فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال
فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا
فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال
فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته
بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه
وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة
عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال
ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة
غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي قال
كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه
وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان
يحتمله لصلاحه فلم يزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو
الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي
ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال
جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن
قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء

وادعوهم

في الدين

فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنياً بذلك
قال فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له
جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير
المؤمنين وما كان بعد رسول الله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال
له فمن كان منكم بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم
سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت
فداك قال انا هو قال فشيء استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر
اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خداً حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد
ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب
بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامراء بعدما جهدت
به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت
اطوف بقبر رسول الله فرأيت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي
فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي من
ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت له هو والله
هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي
امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم

عن الحسين

عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف
وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت
والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته
فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست ولم يزد في الجواب واواً ولا ياءً
وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة
انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماماً فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج
علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال
انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له
اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في
بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت
عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي
وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك
الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيراً حتى خرج
بي العرق وكان وجعه يسيراً احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما
الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك
صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت
به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر فقيل لابن
قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف

اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان
وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم
اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من
بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب
الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا و
ما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع
كذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به
اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما
صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي
وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا عليه السلام فاتيت
المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب
قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر
الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه
على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان
عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته
عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في
طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري
فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن محمد
عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد

بن اسمعيل

بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد
بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله
وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم
بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى
كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله
فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم
من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو
وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين
عليه السلام فقلت بابي انت وامي رسول الله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده
الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم
من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له
يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة
ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة
لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة
ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام
في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله
عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين

انت وصي صح

بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي
بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر
هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل
ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب
الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق و
الضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله
عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة
لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء
مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا
يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله
لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد
عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط
عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي
من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول
الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما
وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره
في شبهة فيما فرض الله له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه

قبل حلوله

قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل
الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل وجعل لكل شيء محلا وقال
عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في
الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال و
لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل
كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك
والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض
اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع و
المتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع
فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله و
عصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان
من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا
وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في
انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن
عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا

اجله

خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول
الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد
عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول و
منا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه
وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت
خديجة سمعت عمي محمد بن علي وهو يقول انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح
لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي
الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال
منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال هذه دار تسمى دار
السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه
بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ
في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم
الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه
حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه
ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله
فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك

ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك
فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك
انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش و
لا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا
حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد
الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك
ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان
اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم
علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم
عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول
ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه
ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي
ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله يا ابن عم اني اعيذك بالله
من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا
فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء
كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن

ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلم كان ينبغي له اذا
عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
لما ان وحى الى محمد اوحى اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه وامر محمد عليا بما
شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه واله من
تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما
يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد
ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما
اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي
لا اله الا هو لا الوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد
فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف
الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو
ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن
بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يغفر الله لك ما اخوفني
ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله
لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد
نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني
لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول
بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعني ولتخرجن

لنحاربن

معه

معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق
جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر
الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو
يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليقي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا
الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو
خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل ووالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب
اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده
مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى
قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن و
عبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها
ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم
للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله

ليتمهم

قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب
المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة رداءه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا
عاهدتم رسول الله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة
ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار
حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله
بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى
المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله
الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت
وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله
بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا
وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر
محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه و
استوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور
عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه
فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني و
اياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم

مت / فقد

يعني ابا

يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه جميعا انك سيمر هو على الطريق
التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام
حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه
السلام احدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك و
مالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ما فيّ حرب ولا قتال
ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر
يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني و
بينك في السن فقال له ابو عبد الله اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك
في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله
ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك
ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف
والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات
ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي
وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الد
وانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا
تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد
اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه
فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة لاسجننك ولاشددن

اغاذك

الكمال

عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المحبس وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله
عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له ابو عبد الله اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لأظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه
فقال له ابو عبد الله اما والله لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد
حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس
كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسه فطرحه وحمل
عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان
قد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله
رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ
الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا
فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك
احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لا
عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ عليه في القول
فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا
فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه

عنا قال

عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رأيه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي وعلي حلتان صفراوان فادام
النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي انك يبكيني تقتل عند كبر سنك
ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل
فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول
الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب
وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام
نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك
الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله
وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى الحبس قال فوالله
ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى
قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر عليه السلام فخلى سبيله قال واقمنا
بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد
المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله
بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن
وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت
علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم
ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء

لئلا يهمنا اسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم
مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قام ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف
فطعنه فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة
وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان
فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه
حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا
هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله
ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند
ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب
الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان
يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على
موسى بن عبد الله بن الحسن فقال نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت
منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي
انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك
فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء
او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد

يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا
نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت
على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء
قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى منها بالفي دينار ووصل
عامة اصحابنا ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا
ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد
الله **وبهذا الاسناد** عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله
بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي
المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك اباعبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج
من ابي عبد الله عليه السلام ما لم يكن يريد فقال له الحسن انما عرضت عليك امرا
فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال
له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب
فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون
احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم
كما قال عليه السلام **وبهذا الاسناد** عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب
يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي

نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبّر
من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحنّنك مع خذلانك
وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد وقد احتجبتها احتجبها ابوك من قبلك و
قديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم و
اضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى
يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه و
شديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام و
تثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني
وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا
لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس
عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا
ضعف ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب
وغرائز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج
في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة
واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار و
يلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله
عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك
ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا

عن سنته
الصلح

ان

فيه كتاب الرابع

ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر
وقع في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء
مما يرمى به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي الشهير بالكليني ويتلوه بمشية الله
وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت
هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على
اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم
قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء و
يثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال
له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب
الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون
انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال
كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما
خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم
فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا
صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السيارى
عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو
الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لا
علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي
قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل
لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى
مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن
قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن علي بن ابرهيم بن مهزم
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك ال فلان فقال
انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا

الامر

الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه لما بويع بعد قتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها
يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله
والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم و
اعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام
وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن
اسمعيل الانبارى عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت
فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر
منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في
الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد
الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تمحصوا
ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت

والبلبلة والبلبال الهم ووسواس الصدر
البلبلة تبلبلت الالسن اذا اختلطت ح
والغربال معروف وغربلت الدقيق وغيره
ويقال غربله اذا قطعه ح

جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب
ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان حديثكم هذا لتشمئز
منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون
فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى
لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة
وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء
انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ولا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اعينكم
حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته
لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس
بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك
تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت

حتى تغربلوا لا والله لا
يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى تمحصوا ولا
والله لا يكون ما
تمدون اليه
اعينكم

لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف
هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله
عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف
امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا
بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن
مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي
عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني
عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا
الا يموت في وسط فسطاط المهدي او عسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر
ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن
كان في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها

باب فی من جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من قال انی امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان
علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن
ابي طالب محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين
بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا
قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن داود
بن الحماد عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله
ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله
عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست
امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل

عن منصور

عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن
الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ عليه
السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر
الاموات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه
المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت
الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام
بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه
الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عن
قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن

قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العقاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت

راعيها

راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى

الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله
خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية
في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب
امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب
امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار
قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن
ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه
وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق
وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل
بن زائدة عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع
عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه
الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون

الى العناء

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سليمن بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان
علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه
من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام
لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن
عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك
من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه
السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد
الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر
لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل
الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله
عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم
سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس
قال اين قول الله جل وعز فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا
في الطلب وهولاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام
اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس
بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم
فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت
فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم
الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل
قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل

قال فذكر

قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في
الحسن والحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا وما قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك
ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت
فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد
ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف
صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله
وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك
عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون
في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال
ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال
اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده
الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع
اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد
ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب
وان يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه

فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك
الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا كان عالما والعلم
يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني
المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال
هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك
ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج
مني لا تخبر به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله
مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال
قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك
موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم
قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت

فانت

فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت
للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم عليه السلام فذكر له ان اباك في
الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى عليه السلام قد والله مضى كما مضى رسول
الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم
جرا فيعطي هولاء ويمنع هولاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار
بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف
من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن
عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك
علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال و
سمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم
قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك
سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا
عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى
او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين
يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
ابي الفضل الميشاني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد
في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو
جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به
ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في
كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف
الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ
عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر
عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام
احمد فقال لها هاتي التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت
جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه
حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار
فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت
اثيرة عنده احفظي هذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت
فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت
وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا
الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا
الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت
فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ما فعل من تخلفه عن المبيت
وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام كان عيسى بن مريم

اثيرة

حين تكلم

حين تكلم في المهد حجة الله على زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما
تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على
زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس
ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك
الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على
الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة
وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله
اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه
الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه
علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي عليه السلام واجبة
على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه
صمت ولم يتكلم مع رسول الله وكانت الطاعة لرسول الله على امته وعلى علي
عليه السلام في حيوة رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس
كلهم لعلي بعد وفاة رسول الله وكان علي عليه السلام حكيما عالما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

فغير

حليما

قد كان يسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهب
الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر
عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره
من ذلك شيء قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في
حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي
يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام
ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابو بصير دخلت عليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم
اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام
ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن
مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان
كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا

صاحب

صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي
فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد
يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة
علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلام يا سيدي
ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول
الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن
الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام
قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم
الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته
فقلت اقول لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله
الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد بن جمهور

عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما
تدرون من حضر لعله قد حضر خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين
غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن
محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزادي عن محمد بن سليمان
الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة
التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة
فقال ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت
ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت
صنعت من حميدة قال سلمها الله قد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في
خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها
فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها
حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك
امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة
رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد
وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق
بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقا جد ابي

ضعا

وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله و
اني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم
من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر
وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على
عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما
وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما
رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب
العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت
فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامينى
وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني
واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان
وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي
اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال
فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح
في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم

من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس
يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير
مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى
اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت
ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي
كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معلى بن خالد عن منصور بن يونس عن يونس بن
ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام
بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على
عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت

كلمة

كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه
جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابراهيم
الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت
بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان
نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم
فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت
صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام عليم حليم
وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان
لتسع من شهرها سمعت من جنبها حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها
ظهر لها في البيت نور تراه ولا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا
وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي
القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع
مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل ونابا وضاحكاه ومن بين
يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا و
كذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عليهم السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال
روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام
يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه

في البيت

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام
بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود
قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري
قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال
فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله
به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه
ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك
والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه و
آله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت
عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام باب خلق
ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح
شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة
بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور
خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا
نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق
ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك
الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك
صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار علي بن ابراهيم
عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان
عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال
امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره
وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان
لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض
ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين و
جعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل
فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ
فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال
طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين
الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن

اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى
عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى
الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق
قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها
خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال
وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول
الله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين
ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم
بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له

سجين

ان عندنا

ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم
قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول
الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا
والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت
اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب
فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر
عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع
الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال
قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا
هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم

من الفضل او العفو ويسلموا تسليما ٢ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني
عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر
قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
منه جاؤوا به كما سمعوه باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون
مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم
ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن
ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم
ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه الآية واجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة
وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا
الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن
عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج و
اخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار
فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار

لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال
يا سدير افأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري
في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله
بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس
فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله باب
ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال
كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام
واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت
معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان
اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به
فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم
قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا
منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى
مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من
زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي
عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار

ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان
في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من
زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم
ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد
بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم اليهم

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر
في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء
فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انهكتهم العبادة
قال فوالله لانساني من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت
عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة
منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العبادة فقال
يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم
ياتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله
عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس و محمد

ما كنت م

يحيى

يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال
اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا
الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما
خرجوا معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا
قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم
ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا
انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه
عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال
فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب
قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد
قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني
بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة
بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من
الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا
عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت
سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت

ظ معتمين

يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذا اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه

فاذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم يمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسالون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا

زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة
فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت
انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية
فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا و
كذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل
عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود
ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود
وسليمن لا يسال بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني
يحكم بحكم آل داود ولا يسال بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء
الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي
بن الحسين قال سالته باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء
تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف

صاحب سليمان

صاحب سليمان قال فبما يحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا
به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي
الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده اناس
من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله
عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل
بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون
انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال علي بن محمد
بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن
الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام
بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام
من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو
لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي
يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما
لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب
ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فاذا تشعبت

بهم الامور كان الخطا منهم والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال
له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم
فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند
امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من هاهنا
واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا و
غربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان
الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه
لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من
اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عدة من اصحابنا عن الحسين بن يزيد عن بدر عن
ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا
انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل

البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح
مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله عليه السلام في
كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين
وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت
من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال
عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال
ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله وعلم رسول الله عندهم فما جاء
من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء
ان حديثهم صعب مستصعب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم
من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا
والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران

بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت
التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله
ولقد اخا رسول الله بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان فقال
وانما صار سلمان من العلماء لانه امرء منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه
السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب
سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست
بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يود الينا حقنا ففي النار
خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى
الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن ان الملك لا يحتمله حتى
يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمومن لا يحتمله حتى
يخرجه الى مومن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا و
الله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا
استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله

بتبليغه

يحتملونه

بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا
ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله
وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته التي صنع منها محمدا وآله وذريته فبلغناهم عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه
واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم
الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما
احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم
واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به
وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر
والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر و
الكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هولاء لشرذمة قليلون
فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم
فانك ان فجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله و
سلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس

في مسجد الخيف فقال نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلّغها من لم
يسمعها فربّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغلّ
عليهنّ قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم
فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمّتهم
ادناهم ورواه ايضاً عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه
وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف
محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش
من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه
اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول
الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت
فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله لما حدثتني قال فنزل
فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضّر الله عبداً سمع
مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب
فربّ حامل فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغلّ
عليهنّ قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم
يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه
ثم ركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق

فقال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك
شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واي شيء ذلك فقلت ثلاث لا يغلّ عليهنّ
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء
الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان
بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم
لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول
لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي
بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده
ليس الايمان شيء غيرها قال سفيان ويحك واي شيء يقولون فقلت
يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم
جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احداً علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة
الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة
المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونفق صفقة

ونكث

الامام

الامام جاء الى الله عز وجل اجذم باب ما يجب من حق الامام
على الرعية وحق الرعية على الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم
عليه قال ان يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس
فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن
يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا
عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا
هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن قد خالف ما
قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا
وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع
قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة و
امر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى

اليهم

اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا رحم على جماعة المسلمين فاجل
كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم
يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يجمرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي
ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم
به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل وتين
من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق
يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم
يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه
وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه و
آله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له
على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر
عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا
اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول
من رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة

ولم يجمرهم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم
مات وترك دينا ولم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه
فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية
فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه
عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كا
الوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال
له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن
موسى عليه السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل
سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين
اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين
فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها
او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من
الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر

القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم
على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى
ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى
وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد
كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام
فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال
لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة
الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك
وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما
لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج
الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار
قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض
فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم
ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض
حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة
قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن

بلى الاحمال يأكل حلالاً لا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي
عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا
والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله
ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابداً ولله حق في عنقه يسأله عنه محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة
عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما لكم من هذه الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع
وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او
استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب
عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه
الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم
القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد
بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس
لرسول الله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما
كان لآدم عليه السلم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو
للائمة من آل محمد عليهم السلم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن

شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه
الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام و
البحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئاً وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه
وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين
ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام على
جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك
املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك
له وذلك ايضاً قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام
بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي
عمير وهجر هشاماً بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله جعلني اماماً لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي
وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوماً جعلت فداك ذكرت آل فلان
وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات

وجابه

يا معلى لما والله ان لو كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن
واكل الجشب فزوى ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج
امير المومنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه
الربيع بن زياد الى امير المومنين انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المومنين
بعاصم بن زياد فجئ به فلما راه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت
ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك
اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس
الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد
قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المومنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على
ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى
عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن
يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم
وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب كان
يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان
لباس اهله غير ان قائمنا عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة

[margin: الجيد]

علي

علي عليه السلام

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما
يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المومنين قال لا ذاك اسم سمى الله
به امير المومنين لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك
كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان
كنتم مومنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال
سالت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المومنين قال لانه يميرهم العلم علي بن
ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المومنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المومنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المومنين عليه السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة

[margin: يقولون]

على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المومنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فمنكم مومن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من
ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله
في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم

في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد
الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من
قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد قال امير المومنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المومنين والائمة عليهم السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المومنين والائمة
واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم
واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المومنين والائمة عليهم السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة
عليهم السلام يتخذوا الولائج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قال قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة بعد
نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا
قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في
الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس
بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام
ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل

واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل
محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال
عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي
اولوا العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد
عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن خالد بن زياد عن محمد
بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه
وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية
علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه

الآية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي عليه السلام فأتوا بسورة
من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد بهذه الآية هكذا يا ايها الذين او
توا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي عليه السلام نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة
خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
احمد بن ادريس عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي
فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا
عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه
يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن بن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي

ولايتهم

عبد الله

عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين و
الائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير
المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية
وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء
عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن يزيد
عن محمد بن جمهور عن ابن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا
عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير
هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من
اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون

الذي ٢

عبد الرحمن

اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذى يلى السابق فى الحلبة مصلى فذلك
الذى عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره
عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى ولاية على بن ابى طالب
والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل
عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة
قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما
اعظكم بولاية على عليه السلام هى الواحدة التى قال الله تبارك وتعالى انما
اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلى بن
عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى
قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم قال نزلت فى فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبى صلى الله عليه
وآله فى اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية قال النبى صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلى مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام

ثم كفروا

ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شىء وبهذا الاسناد
عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان فى ترك
ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفى اتباعهما و
هو قول الله جل وعز الذى نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله فى على عليه السلام سنطيعكم فى بعض
الامر قال نزلت والله فيهما وفى اتباعهما وهو قول الله جل وعز الذى نزل به جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله فى على عليه السلام سنطيعكم فى بعض الامر قال دعوا بنى امية الى ميثاقهم
ان لا يصيروا الامر فينا بعد النبى ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم
اياه لم يحتاجوا الى شىء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم
فى بعض الامر الذى دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا
ما نزل الله والذى نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه
السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا
مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية وبهذا الاسناد
عن ابى عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم
حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم

بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فلحد وافي البيت نظلمهما الرسول ووليه بعدا
للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون من هو في
ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انباتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه
السلام والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى
وان تلووا او تعرضوا فقال وان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان
الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعا
الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع ثم قال
هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية
يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك

ما العقبة

ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك
رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت
لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حنان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حنان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد
وآل محمد عليهم السلام هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران
رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد

الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة
اقرأ فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن و
الله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت و
تعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين
ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا
بولاية علي عليه السلام فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن
مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا
نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام و
اوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل

محمد

محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن عبد العظيم عن
الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن
المأمونون احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلام
الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا احمد عن
عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا
ومن اتبعني قال ذاك رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهم والاوصياء
من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق
فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن
سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

نسخه
احمد عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال
هذا صراط علي مستقيم

قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن
لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن الاسود
وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله وحبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما
عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما رأى رسول الله
صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه
يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى

عن احمد

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم
بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله
ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب
هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلام في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن
بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك و
الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين
ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما
نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال

بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها
وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا علي بن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا
صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلام فيما امرنا قال فنزلت هذه
الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي عليه السلام واكثرهم
الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن
النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى الذين يمشون
على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله
تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي
المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة
وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي تقول في الوصية
وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على
الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما و
ادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال
الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما
سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن
حريث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة اصلها

ثابت

ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين
فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون
ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة
فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق
او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين
خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح
المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي
عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال
وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة
الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك
قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام
الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي
هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية
غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر

عن جدهما

والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم
عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي
كانوا فيها قبل معرفتهم بفضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل
الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين
امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت
فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا
له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والامام يبشرهم
بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد
صلى الله عليه واله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
جل وعز افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم
الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده الى
صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد

بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل
لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما
يقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد
جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا
افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك
رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم
من النار بولايتنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز واوفوا بعهدي قال بولاية امير
المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا

قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا
بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا
فيصيرهم الله شر مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال
اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو الساعة فسيعلمون ذلك
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قايمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند
القايم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم
ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القايم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه
قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان
الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
هي الود الذي قال الله تبارك قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام
امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم
الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر
اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على
اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون

بامامة امير المؤمنين والاوصيا من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم
ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده
هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما
تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية
هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند
قيام القايم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القايم ولو كره الكافرون
بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل
قلت بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله
في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا و
انزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا

تشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي عليه السلام
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك انهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر
لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي عليه
السلام وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي
لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المومنين عليه
السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي
قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه
وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب
العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق
اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك
هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا

فمن آمن

فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت
قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس
الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل
قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون
قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك
اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين او
توا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين
امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين او
توا الكتاب والمومنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك
اهل الكتاب والمومنون الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت
وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية
قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن
سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا
قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده

ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت
كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي
اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية
علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت
يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا
ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز و
امنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا
ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال
يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي قلت الم نهلك
الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاو[صياء]
كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت
ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس
منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن
والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا
تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا
قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا
عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين
قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد

الرحمن

الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و
من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت
ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا
عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها فكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها فكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام
فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات
ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره و
لم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد
حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين عليه السلم والائمة نزد له في حرثه قال نزيد
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما
له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب باب
فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن
اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية و
هم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله
بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلم

نيف

قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة
وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث
الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن
الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا
فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا
به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن
عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط
الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن
يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء
قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع
اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون
بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه
السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا
بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل

بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه
فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب
معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مومنا ومن خرج منه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك
وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين
وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا
قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المومنين وهو مع اصحابه
فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المومنين عليه السلام
كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المومنين كذبت
ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا
المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك

ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في الناد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة
النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام
فوض الله اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن
مسئلة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول
ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط
بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام ثم قلت اصلحك الله فحين اجابهم
بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم
ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط
عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا
من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم باب

تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي صلى الله عليه وآله

لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع
الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت
به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد

المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك
وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه
وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم
قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن
ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو
ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب
وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها
قبل مبعثه عليه السلام القسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث
الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث
الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه
وآله شنا المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه
اخرج من هذه القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه
السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن
اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان
رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله
وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال

عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال امير
المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه واله احمد بن ادريس عن الحسين بن
عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني
ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها
ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن
والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه
فاضاء نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد
اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين
اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
واوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت
عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك
وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها
اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله
تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف
عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه
واله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن
بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا
ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك
مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء
من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول قال انا اول بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السماوات والارض امر مناديا
فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان
عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان
وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت
منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا
شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة

فصارت نوراً

حتى افترقا في الطهر الطاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد
بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر
ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور
بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح و
كان مؤيدا بروح واحد وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود و
التسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل
النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم يكن في احد غيره
لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين وثلثة الا عرف انه
قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السلام
الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله
لقد وطئت مكانا ما وطاه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي
حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك
كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا

بروح

فقال

فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك
يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملئكة و
الروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله
قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى فقال
ما بين سيتها الى راسها فقال وكان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا
وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله
تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم
قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين قال ثم
قال ابو عبد الله لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن
جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن
عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله قال كان نبي
الله صلى الله عليه وآله ابيض مشرب حمرة وادعج العينين مقرون الحاجبين شثن
الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت
جميعا من شدة استرساله سربته سايلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة
وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى
تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى
الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله قال ان الله مثل لي امتي
في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات

ويخفق

سرته

فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله
وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم ان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل
السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده
اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله
اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده
الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم
الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة
يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته و
عطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم
عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده
غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت
به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب
لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار
النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب
مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها ادى محتوم
قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب

من ظهر

من ظهر الى ظهر لم يخالطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن
آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع
حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه
ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يعقلون قد بينه للناس ونهجه بعلم
قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها
وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل
من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى
النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد
اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية
بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام
اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان
مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج
به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب
قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب
بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

ابتعثه
يتقون

ولكن

بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم
لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينما هم كذلك
اذا اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات
كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم في اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه
وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل
وامنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم
نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وايتلفت الكلمة
وانتم اولياوه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة
في كتابه على عباده المومنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب
الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياؤه
المومنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه و
آله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل
او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوايجكم واستودعكم الله
والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان

عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا راى في الليلة الظلماء رؤي له نور كانه شقة قمر احمد
بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغيري عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد
الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد
ان ربك يقريك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي
حملك فامنة واما الحجر فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت اسد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده
عليه سيماء الانبيا وهيبة الملوك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب
اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء
الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك
وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل
رسول الله الى رعاته في ابل قد ندت له يجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة

باب الكعبة وجعل يقول يا رب ان تهلك آلك ان تفعل فأمر ما بدا لك فجاء رسول
الله بالابل وقد وجّه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل
يصيح يا رب ان تهلك آلك ان تفعل فأمر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله
عليه وآله اخذه فقبّله وقال يا بنيّ لا وجّهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف
ان تغتال فتقتل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب
فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال
هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها
يسألك ردّها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى
بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك
عن هدمه لفعلت ردّوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك
فاخبره فقال عبد المطلب انا ربّ الابل ولهذا البيت ربّ يمنعه فردّت
عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمرّ بالفيل في منصرفه فقال للفيل
يا محمود فحرّك الفيل رأسه فقال له أتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه
لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك فقال
برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر
ترى شيئا فقال أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال

له لا ولا وشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره
حصاة مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب
عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع ألقت الحصاة
فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا
رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته علي بن
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد
يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فأهوى بعضهم اليه لينحّيه عنه فقال
له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلّى عن اخيه عن درست بن ابي منصور
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي
صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فألقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل
الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن
بكر بن محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان
ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول   ألم

وأوثق

الشرك

تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون
ابوطالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل
الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا
ناقة فملأوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم
كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابوطالب
حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله
عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه
ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو
طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم
بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابوطالب
نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من
مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة
يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابوطالب بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال

سبالهم

عن يحيى

عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال
رأيت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى
الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب
الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب قال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر
ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم
لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد
عليه السلام وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا و
ان افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء
الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره
كرمه الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي
عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على
النبي فقال لما غسله امير المؤمنين وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا
حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته

خضبان

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع
ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا
ان يدفنوا رسول الله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اماما
حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى
عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا
فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله
تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق
شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله

ووعدهم

ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور
ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله
من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون
لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم
الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله
ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك
ونجيك المدبر لامرك **باب النهي عن الاشراف على قبر النبي
صلى الله عليه وآله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب
قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون
وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه
السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا
لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا
جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان
يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض
ازواجه صلى الله عليه وآله **باب مولد امير المؤمنين عليه السلام**
بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه
ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي
ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي

الائمة وشيعتنا
بذكر
نجله

ولد امير المؤمنين ع

ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو
طالب اصبري سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة
وكان بين رسول الله وامير المومنين ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري
عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد
ام امير المومنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة
الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت
رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت
واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله
يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت
ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ايماء فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعدا اذ اتاه امير المومنين
عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال عليه
السلام ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام عليه السلام
مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلام

اذا فرغتن

اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد
قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت
شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل
صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها
ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في
القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى
عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك
ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال
اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على
نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه
فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها وانكببت
عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها
فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض
اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح
لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين
عليه السلام الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو
طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي
عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما
كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس
كيوم قبض فيه النبي وجاء رجل باكيا وهو مسترجع مسرع وهو يقول اليوم انقطعت
خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك
الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم
سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا
وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم
تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين
فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك
فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم
رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا
للدين اولا واخرا الاول حين تفرق الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا
رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا
ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا و

وضغن

نهبا

ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم
تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام
امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في
امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك
سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم و
رايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران و
اعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمسلمون وظهر امر الله ولو كره الكافرون
وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام
فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب
المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت
القوم حتى انقضى كلامه وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم
يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال
كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام

عنا خصبا

عنك

قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام
دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات حمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة
قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما
كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي
اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن
عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى
اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته
مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره **محمد** بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين له خولة في بني مخزوم و
ان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال
فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فادني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول
الله صلى الله عليه وآله مئتزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله
فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين لم تمت وانت رجل
من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن
بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال

ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون
ان كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره
ميكائيل ولا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض
في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها
بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القران **علي** بن محمد رفعه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت
ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه
عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي
بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة
سنة وخمس وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان
اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة
حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا **باب مولد**
فاطمة الزهراء عليها السلام ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله
صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة

وخمسة وسبعين يوماً بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاها على
ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي عليه السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات
الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد
الهرمزاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها
امير المؤمنين سراً وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن
ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار لها سرعة اللحاق بك قل
يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان
في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة
قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله و
انا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح
الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فسهر وهم لا يبرح من
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان

الحسين بن علي م

فسهد فسهد

يبرحان

ما

ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فأحفها
السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلاً
وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف
فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر
ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاماً معكوفاً و
لأعولت اعوال الثكلى عن جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول
الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن
بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام فكأني استعظمت ذلك من
قوله فقال كأنك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك
قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت
ان مريم لم يغسلها الا عيسى **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قالا ان فاطمة
عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها
ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة اوحى الله

الى ملك فانطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام

فقال

فقال دفنت فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين من بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث

بن قيس الكندي سمّت الحسن بن علي وسمّت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم وامّا الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمّد بن يحيى واحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي في بعض عُمَره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن احمد بن محمّد عن محمّد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال

له بعض

له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق وادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ولدا ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد في سنة ثلث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمّد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد

عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت
فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه لما علمت انه سيقتل ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته
لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن
اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك
بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط عليه
السلام فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في
مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد
لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من
بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلو انه
قال واصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها
ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ودمه ولم يولد
لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليه السلام وفي رواية اخرى عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه
لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب
فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة
عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان
ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك
قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان
بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن
احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس
عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين اراد القوم ان
يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر

فخرج الى الجزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فذهبت امضي اليه فقالت يا
ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت تدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد
الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين
عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد فتنة لا تثيروها
انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن
بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهي كذلك اذا رات جارية
من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من
بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال
فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد
بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها
على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها
فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها
ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر باب

مولد علي بن الحسين صلوات الله عليهما ولد علي بن الحسين في سنة
ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة

شهربانويه

شه زنان

بنت

بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك
الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن
اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها
عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها و
قالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين
ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت
يدها على راس الحسين فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها
امير المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله
ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال
لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي
ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت
عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين و
عشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد
جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين فانبركت فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات
القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري

بفيئه بفيئته

عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال لما مات ابى علي بن الحسين جاءت ناقة له من
الرعى حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعيها
وان ابى كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد
بن عامر عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابى عمارة عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلام قال لما كان في الليلة التى وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد عليه السلام
يا بنى ابغنى وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغى هذا فان فيه شيئا ميتا
قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره فقال يا بنى
هذه الليلة التى وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف
فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت و
هملت عيناها فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال
الان قومى بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق
السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج
في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتى بابا بابا
فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذلك
فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله احمد بن محمد عن عمه عبد الله بن الصلت
عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي
بن الحسين لما حضرته الوفاة اغمى عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة
وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا

سعد بن

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قبض علي بن الحسين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة **باب مولد ابى جعفر محمد بن علي
عليهما السلام** ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة
اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذى
دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي
بن ابى طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابى الصباح عن
ابى جعفر عليه السلام قال كانت امى قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا
هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقى
معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابى عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر
ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك
في آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان
جابر بن عبد الله الانصارى كان آخر من بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
آله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادى يا باقر العلم يا باقر
العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر و

ولكني سمعت رسول الله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على

وجهي

وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك فصار ببابه قال لاصحابه ومن بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت

اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض
قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم
آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك
لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار
الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس
الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه
ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين
فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف
عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير
فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى
هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في
هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا
فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ
فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي

الباقر

الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربعة عشرة ومائة عاش بعد
علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين باب مولد ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام
في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليه السلام وامه ام فروة
بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن
حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما
السلام ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال
وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة
الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم
يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن احمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان
بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور
الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى
النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج
ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى
انا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابيه عن ابي عمير ذكره عن رزين مولى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال لما خط

سبعين

اتقت

علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رهيدا فلا تهيجه بسوء قلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال
لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت
فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك
فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت
حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن
رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد رأسي وقام على السياف
ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي
وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل قلت اخلني ويقول لك قد اجرت
عليك مولاك رهيدا فلا تهيجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة
واقرأني السلام فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما
فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب نفسي فقال والله ما يقنعني
الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك
فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين

بن ثوير

بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض
ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت
قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده
فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة
بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم
وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا
فاعد قيانا فكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى
نفسي غير مرة فلم ينته فلما ان ألححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت
رجل معافا فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك
له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت
الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن
لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي
ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي
اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت
عليه واضمن على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله
هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان
بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير

لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى قال فمضيت إلى إخواننا
فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إلي أني عليل فأتني فجعلت
أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه
فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه
الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي
ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا
بصير قد وفينا لصاحبك أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال قال لي أتدري ما كان سبب دخولنا في
هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس
قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث
يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر
خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم
جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم
وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا
المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم
فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده
فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم
المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله

عليه وآله

عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف
ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة
بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه مني و
أخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال أبو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا
اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله
جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة عاش
بعد أبي جعفر أربعا وثلاثين سنة سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد
عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول أنا
كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة
كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه بأربعين دينارا باب
مولد أبي الحسن موسى عليه السلام ولد أبو الحسن موسى بالأبواء سنة ثمان و
مائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب
من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض عليه
السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة
لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون
المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون إلى الحج وحمله معه

ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند
السندى بن شاهك فتوفى عليه السلام فى حبسه ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وامه
ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على بن
السندى القمى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة
بن محصن الاسدى على ابى جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلثة واربعة يأكله من
يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابى جعفر لاى شى لا تزوج
ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجى
نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فيشترى لى بهذه الصرة جارية قال فاتى
لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابى جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذى ذكرته
لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس
فقال قد بعت ما كان عندى الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى
قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال
بسبعين دينارا قلنا احسن بنا قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها
منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس
واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا
الدنانير فاذا هى سبعين دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها
على ابى جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه

ثم قال لها

ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة فى الدنيا ومحمودة فى الاخرة اخبرينى
عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع فى ايدى النخاسين شى الا افسدوه
فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض
الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا
فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان
عن سابق بن الوليد عن معلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة
من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة
من الله لى والحجة من بعدى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن موسى عليه
السلام المهدى القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرانى مغموما فقال لى
يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية
ولا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس على بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا
فوافنى فى اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان
ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت
الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار
على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن
ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان لى

اليهم عودة لا انخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن
بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام
اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد
وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير
العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت
حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى
من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل
كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القران حتى
استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم
بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم و
ان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود
وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر
فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح
اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو ماشيا
على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال
قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق
حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي
الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها

واظهر

واظهر زي النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال
عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت
اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك
وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي
على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت
لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك
ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال
نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا
صار في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني
عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم و
الكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها ما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام
واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي
الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث
من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم

ببقيع

ان لو تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقد عيا ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت
ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله
من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا
يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال
له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا بخبر لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما
اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو
ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي
حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين
وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله
عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم
فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه
مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي
بالفرات شيء للكروم والنخل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس
ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص
الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قالت نعم وقراته اليوم الاحدث
قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية
وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقوره كان اسم جدتك
لابيك واما اسم امك بالعربية فهو ميه واما اسم ابيك فهو عبد المسيح وهو عبد الله

بالعربية

بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم
نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام
قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك
عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس
الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي
المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر و
الاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون
وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله
من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل
واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم
من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى
رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال
مرني حتى اصنع صدقتي حيث تامرني فقال هيهنا اخ لك كان على مثل دينك
وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا
ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني
لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك

فيها او في حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن
اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من
صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم
عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي
ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة
فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير
قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس
وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها
وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل
الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على
ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد
سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع
الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسألت الذي
اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبأ
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم
عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها
الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ
منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة

للعالمين

للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه
السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت
ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث
الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها
ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان
الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند
انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه
فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله
الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن
فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء
فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله
ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في
كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف
بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت
به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان
يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى

ضرعها

صلوات الله عليهما وقرب كلاما من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا
وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقال له
اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا
واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال له ما ادري امك حملت
بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد
اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره
ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله
عليه وآله يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع
منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا
ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها
الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية
في البيت الذي كان فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني
وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة
وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن و
سله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز
وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص
والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد

بك نخ

صمم نخ

وجعله

وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو
يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند
الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن
مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في
الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في
الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل
على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من
تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولاهن
فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى
الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة
الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله
رب العالمين فدعا ابو ابراهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة
فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد
الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا

ويحيى نخ

المستدلون نخ

يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة
بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم
يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم دفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت
بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى
البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى
عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت
العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت
الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري
يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت
صانع فان عمرك قد فنى وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون
بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم
فكان هذا في نفسك فقلت اني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق
بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال
الناس فافلسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن
جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة
فقال اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر
واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة
وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت
علي فقال هو ذا اخرج وكان بطئ الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه

هيئة

ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن
غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك و
يخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال
جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك
بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم
اوصني قال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به و
فعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك
فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت عليه فتناول صرة فيها مائة دينار
فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها
في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى
وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت
فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول
مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت
اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية
والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف
درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة فارسل هرون
اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد

بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن
اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلم خمسا وثلثين
سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم

ولد ابو الحسن الرضا ع
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن
خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله
وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها
عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما
خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد
يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر
قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى
قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من
اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك
يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة
فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له
كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد
ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي
كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال اي من بني هاشم فقلت ما عندي
اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني

امراة

امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت
ما يكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلم وتكلم ابو الحسن
عليه السلم خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك
هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلم في بيت داخل
في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا به ثم اذن لي علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد
بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه و
آله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك
صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلم وهو
يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما
نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان
فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن
في نفسي انه عليه السلم يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا
فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال
وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه

فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما
فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر
الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة
وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده
ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طايف ابن المسيب
يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت
الى منزلي ودعوت بالسراج فنظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا
وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه
فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا
وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز
وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة
في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا
اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه
فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي
الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم

الهيثم

ليستقبل

ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات
ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله
ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه
سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان
بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه
السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل فلم يزل المامون يكاتبه
في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين
فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز
وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن
عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال سل ما شئت
فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي
ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله
فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر فلما حضر العيد بعث المامون الى
الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا
عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر
فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان
اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون

ان يركبوا

القواد والناس ان يركبوا الى باب ابي الحسن عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد
الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان
واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام
فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه
وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج و
نحن بين يديه وهو حاف وقد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة
فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا
ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح
وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام
وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا
من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو
بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن
دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في
كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فخيل الينا ان السماء والارض والجبال
تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل
بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل
افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا
ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن

عليه السلام

٢٣١

عليه السلام ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن
في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك
تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل
انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على بدنك
الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله
ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو
الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد
عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه واله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل
الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت
يا سيدي وصدق رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال
ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله
من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي
اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من باب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن عليه السلام
وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل
الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان
احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فلما اجتمع الجند والقواد و
من كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون

والنحيب

المأمون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لأبي الحسن
يا سيدي ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال فقال ياسر الخادم فركب أبو الحسن
عليه السلام وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد تزاحموا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض
وما أشار إلى أحد إلا ركض ومر. **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر
قال لما أراد هارون بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب إليه وقل له لا تخرج غدا فإنك إن خرجت غدا هزمت وقتل
أصحابك فإن سألك من أين علمت هذا فقل رأيت في النوم (المنام) قال فأتيته فقلت
له جعلت فداك لا تخرج غدا فإنك إن خرجت هزمت وقتل أصحابك فقال لي
من أين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه
ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه **قال** وحدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن الرضا عليه
السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون
ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين وضم إصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه. **علي** بن محمد عن سهل
بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن
الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم أره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في
نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد
على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين
أصابعه في الطست ذهب ثم التفت إلي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي

حملته إليه. **سعد** بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام
وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى
بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين أو ثلاثة

باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة
خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة
وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد
في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه أم ولد يقال لها سبيكة
نوبية وقيل أيضا إن اسمها كان خيزران وروي أنها كانت من أهل بيت
مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله. **أحمد** بن إدريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني
أن هناك رجل محبوس أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ قال
علي بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت إليه
فإذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما أمرك قال إني كنت رجلا
بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا أنا في عبادتي
إذ أتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد
الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت
مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من
مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي اقدرك
على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر
حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد و
حملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته
ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك
هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال
ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا
فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض
او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله
بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر
عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول
الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة فيخلع نعليه ويقوم ويصلي
فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ
عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام

القصة

تأخذ

على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على
باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه
ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه
فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله
ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك
اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي هيهنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى
الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه
يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام و
صرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام
فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك
بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل
معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام
ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى
فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي
وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا
قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره
حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله

ثم رجع الى المكان

اذنيه ولا اعود ادعوه ما دمت منابذا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك
اليوم اقبل على حمار حتى نزل في الموضع الذي كان يصلي فيه في جنب فاطمة وخلع نعليه
وقام يصلي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت
الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي
ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن
اربعين سنة **علي** بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي
جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع
الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا
جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله
يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات
قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق
منها ابدا **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على
ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول
احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة

الاجناد

فلان

فلان فبعث انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى
بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله
عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا
فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه
له فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين
يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم
فضمه اليه قال دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع
باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب
الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي
الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون
وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش
وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان
فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه
بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي
ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت
ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه
القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني
وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون **علي** بن

ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن
لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه
دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر لي بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لي لم تحمد
الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي
تادبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بال فرج حدث فقلت
مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت
ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد
علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت
تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام
حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله
عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا
في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها
ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة
عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة الاف درهم
فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني

فلج

السّدرة
يابسة

ويكن

وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك
عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها
الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن
سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة
اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنه وعشرين
ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما باب
مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة
سنة اثني عشرة ومائتين وروى انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي
انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة و
ستة اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه
مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن
في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر
الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا
به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات
فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوا الناس
حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال
لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد

نخ
ومضى عليه السلام
لاربعين بقين من
جمادى الآخرة

المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة
ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح
بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك
فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات
انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون
واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا
عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام
غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته
في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا
ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق
له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي
ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت
ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من
خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه
ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث

اليه فوصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع
عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم
بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح و
خرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت
خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا
فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال و
السلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره
بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر
كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان
اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على
حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال دونك البيوت فدخلتها
وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل
وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن
غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث
اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت
في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار
فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار
فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف
والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب

يتقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي
قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا
في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب
على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد
لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن
ان هذا العجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله
عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد
بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك وقال وكتب احمد بن
الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب
اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد
عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر
في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا
بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب واخذه وادرجه و(ضعه) و
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب
فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام
حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن
الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا
لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا
قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة

في سنة

في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير
المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك و
في اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن
والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم
وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة
بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك و
استخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين
براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى
امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك صلى الله عليه وآله محمد بن الفضل وامره باكرا
وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك
فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك
ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت و
تسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه
من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك
اليك حتى توافي [illegible] المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته
الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر و
اليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب
ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني

قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني
امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان
لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه
فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه
جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول
الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه
فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون
فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع
منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما
حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه
فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث
سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر
فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه
عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج
الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال
لي ابو الحسن عليه السلام يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته
وشربته فبرات قال محمد بن علي قال زيد بن علي يابى الطاعن هذا الحديث

باب مولد ابى محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام

ولا تفعل

في شهر

في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين
سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها

حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله
بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم
وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية
مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند
اهل بيته بني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد
والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس
اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ايذنوا
له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده
الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة
جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام فمشى
اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه و
قبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى
جنبه مقبلا عليه بوجهه يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل
الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم
يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ

رمضان

وبذله

اذا شئت جعلنى الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعنى
الموفق فقام وقام ابى وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابى وغلمانه ويلكم من هذا الذى
كنيتموه على ابى وفعل به ابى هذا الفعل فقالوا هذا علوى يقال له الحسن بن على يعرف
بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومى ذلك قلقا متفكرا فى امره وامر ابى
وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلى العتمة ثم يجلس فينظر فيما
يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست
بين يديه وليس عنده احد فقال لى يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت
لى سالتك عنها فقال قد اذنت يا بنى فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذى
رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته
بنفسك وابويك فقال يا بنى ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن على المعروف
بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بنى لو زالت الامامة عن خلفاء بنى العباس
ما استحقها احد من بنى هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها فى فضله وعفافه
وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه
رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابى وما
سمعت منه واستزدته فى فعله وقوله ما قال فلم يكن لى همة بعد ذلك الا السؤال
عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بنى هاشم والقواد والكتاب
والقضاة والفقهاء وساير الناس الا وجدته عنده فى غاية الاجلال والاعظام
والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم
قدره عندى اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء

عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر
فقال من جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور واقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل فى نفسه
ولقد ورد على السلطان واصحابه فى وقت وفاة الحسن بن على ما تعجبت منه
وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب
من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير
المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف
خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده
صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر
المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره مجلسه وامره ان
يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث
بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى عليه
السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها
وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاء بنساء يعرفن الحمل
فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل
فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد
ذلك فى تهيته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابى وسائر
الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا
من تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه

فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي
بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين و
ثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم
غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن
اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا
عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي
واسمعه فقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة
ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك
الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها
بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه
حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي
عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو
محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك
حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب
ليس هذا الحادث الحادث الاخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل

اخر

اخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل
علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا
محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه
فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة
درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال
فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا
عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت
ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال
هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان لكذا ومائة للنفقة واعطاني صرة
فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة
ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء فتزوج بامراة فدخله اليوم الف
دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا
بين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي
بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان
ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله
حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يكن
لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى

للدقيق

الفا

خرجنا

الحسن بن الرضا حتى يجئ فلما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي
محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار وكنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد
عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا
ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع
طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي
يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان
تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن
مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين
ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال
يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه
ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار
فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن
ابي علي المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر
خلق لا قبل لهم بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله
فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف

الهملجة

سنة القادسية

فاستباحهم

فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش
وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع اليه بصره اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد
النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة
وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت
في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام
دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة
الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت
الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك
فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت
ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة
دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم فاطلبها فانك ترى
ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم
قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت
من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه
احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى
بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال
والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع

قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب
الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال
الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من
لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله
عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله
عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام قضى
بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل الحمى الربع
فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق
قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس
عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك من العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني
غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير
التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال عليه السلام دفنت مائتي دينار وقلت
تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب
الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها
على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت

تعويذ الحمى الربع

به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت
هو عندي وهو ذا على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت
على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا و
مضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به
ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي
نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد
بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد
قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي
شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض
فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام
ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال اسحق
قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو
الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب
الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله و
احسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام
جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم
قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم

الى المهتدى فى ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه
ان يكتب الى ابى محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك
ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده الضيعة وخوفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال الوكيل الذى فى يده الضيعة قد كتب الى عند
خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى
الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدى فصارت الضيعة
له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت
ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها وابنا لى اخر اسن منه كان وصيى وقيمى على عيالى
وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد عوفى
ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك
فورد على الخبر ان ابنى قد عوفى من علته ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد
عليه السلام اسحق قال حدثنى يحيى بن القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل
قد اتخذ معه فى الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه
فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد
ثلثة ابواب مقفلة قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى
جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا
امر ببيع الخادم واخراجى من الدار اسحق قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال
ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شئ
من مقالته فانى لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار

القنبرى

الشيبانى

العامة

العامة يوم الموكب فنظر الى واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا على
اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى محمد يوما وانا اريد ان اسأله
ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى
الى بالخاتم قال فاردت فضة فاعطيناك خاتما فربحت الفص والكرا هنالك الله
يا ابا هاشم فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته
فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثنى محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمى
مولى عبد الصمد بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش و
انا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض
فافكر فى ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر بن محمد عن على بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على
صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت
به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام
الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول فى رجل يصوم النهار ويقوم الليل
كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا
نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن
بن الحسين قال حدثنى محمد بن الحسن المكفوف قال حدثنى بعض اصحابنا عن بعض فصادى
العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث الى يوما فى وقت صلوة الظهر
فقال لى افصد هذا العرق قال وناولنى عرقا لم افهمه من العروق التى تفصد
فقلت فى نفسى ما رأيت امرا اعجب من هذا يامرنى ان افصد فى وقت الظهر

اسوءهما

وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى
دعاني وقال لي سرّح الدم فسرّحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار
فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرّح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول
وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح ثم قال لي احبس قال فحبست
ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت
حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم
ما تقول ولا اعرفه في شي من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب
النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت
الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما
فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله
المسيح في دهره مرة **علي** بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد
عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز
فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز
وقتل يزيد محمد بن حجر **علي** بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان
يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك
وعرّفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل
ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله **محمد** بن يحيى عن احمد بن اسحق قال
دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم

الدقيق

الدقيق فلا تشكّن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي
وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم
بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني
مغتم لشي يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما
هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم و
نوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على
وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام
على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن
مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من
تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى
على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل
ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

باب مولد الصاحب عليه السلم

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين **الحسين**
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه
السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني
وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست
وخمسين ومائتين **علي** بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في
سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت

سُرَّ من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام مدة فدعاني من غير استئذان فلما دخلت وسلمت
قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال و
نساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم
الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق و
كنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار
الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل
فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت
فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه
فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها
فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت
تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال
اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي
بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد
غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون
على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية و
الانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم
في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب
علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم

فخرجت ومعي مال جليل فمررت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من
الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة
كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود
بن العباس بن ابي سود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية
وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه
وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي
الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذي
تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه
هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات
عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى ع
فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت
ليس هذا صاحبي الذي طلبت وصاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه
في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا
الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من
الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به
لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي
انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا
له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب

فسرت

صاحبه

[حاشية: النجف؟]

فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا [حاشية: ظره]
الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقها والعلما وهم اعلم وابصر بمنا
فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لى الحسين بن اشكيب بعد ما
فاوضته ان صاحبك الذى تطلبه هو الذى وصفه هولاء وليس الامر فى خليفته
كما قالوا هذا النبى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه على بن ابى طالب بن عبد
المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطى محمد قال غانم ابو
سعيد فقلت الله اكبر هذا الذى طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها
الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فبرنى ووصلنى وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به وفقهنى فيما
احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا نقرا فى كتبنا ان محمدا
عليه السلام خاتم النبيين لا نبى بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته
من بعده ثم الى الوصى من بعد الوصى لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تنقضى
الدنيا فمن وصى وصى محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر فى الوصية
حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمنى ما حدث ولم يكن لى همة الا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثنى غانم قال و
انكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة
واصلى وانى لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتانى فقال انت
فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بى

الطرق

الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام
الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين
كلهم فسايلنى عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنى بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم
قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدى فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج فى قابل ثم القى الى صرة كانت بين يديه فقال لى اجعلها نفقتك
ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شئ وانصرف الينا الى البلد
ثم وافانا بعض الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان
فلما كان فى قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم
مات رحمه الله على بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا
صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابى محمد عليه السلام فيما فى ايدى الوكلاء و
ارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابى صدام فقال انى اريد الحج فقال له
ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن انى افزع فى المنام ولا بد من الخروج
واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره الا يخرج شيئا
الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا
فنزلتها فجاءنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندى فقلت له ما
هذا قال هو ما ترى ثم جاءنى اخر بمثلها واخر حتى كبسوا الدار ثم جاءنى احمد بن اسحق
بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل
اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق
صعلوك يقطع الطريق فى ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت

[حاشية: فى القابل]
[حاشية: كبسوا]

العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فصيّره في صنان الحمالين فلما
بلغت العسكر اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت
الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن
بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج
الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فا
نصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد
عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند
مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت
معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق
الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح
احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي
شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا و
كذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول
فبقيت اياما لا يرفع لي رأس فاغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد
الله محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت شيئا للمرزباني
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته
فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب

فقبل

فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر
قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول
بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن
الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد
قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك
منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها
عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ
الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال
الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال
الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح
قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي
فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي
في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة
ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان علفت جمالي شيئا
حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعي لي بالسلامة فلم القَ سوءا والحمد لله
علي عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج لي ناصور
على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت مالا فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع عليه السلام الي البسك الله العافية

الطالبيين

وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل
راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال ما عرفنا لهذا دواء. علي عن علي
بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها
فكتبت ألتمس الإذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم
خيرة وأقم بالكوفة قال وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم
وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحدا
ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني
فقال لي قم فقلت له إذن إلى أين فقال لي إلى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت
إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم
فمر بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم ساره فلم أدر ما قال له حتى أتاني
جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل
فأذن لي فزرت ليلا. الحسين بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب أبي بخطه
كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء
أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا قال الحسن
بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة
من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي
ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن

ووردت

يزيد

احمد

أحمد فتقاضيته فقال لي صر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه
فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف
إلى أهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك
والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت
وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر
من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك
أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها
حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي
الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا
ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله
فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك أن لا تحدث فيها
حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه
لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه
مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا
والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على
أن أركب معه وأزامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب
عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي

لي فوجدته كادها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته
واطلب لك عديله واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت
في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا
فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد
بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الي كان لابي على الناس سفاتج من
مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس
الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني
واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على
لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم
الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب
المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم و
الرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى
سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم
عنه. علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن
الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن
عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت
ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف
والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد

اذكوتكين اسم رجل

علي

علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.
علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا
تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه
احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على
الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت
وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك
فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن
فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي
نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي وعادلته. الحسن
بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس
مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي.
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد
رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد
عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث
رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان
فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج
اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة
ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه. علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبه شيئا يوصله
ونسي سيفا بآبه فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته

بطهره

الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان
وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين
مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر
وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى
يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف
فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان
ابعث بخمسمائة تنقص عشرين فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين
بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس
وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي
الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد
بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت
استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحملت ثم
اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن ابي العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك
وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام ولم يطلع عليه احد فكتب
اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر
قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين
فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن

هرون

هرون بن عمران الهمذاني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا
ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون
بالخمسمائة الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية
كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال
المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب
العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا
وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء
روزحسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع
الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير
بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال
عبد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما
لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى
جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا
الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان
اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد
يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي
بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر
دعا الوزير الباقطاني فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا

تزودوا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان ينفقد كل من زار فيقبض عليه **باب**
ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير
المومنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين فرد عليه
السلام فجلس فقال يا امير المومنين اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت
ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم و
اخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين عليه
السلام سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير
المومنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل
اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقايم بحجته واشار الى امير المومنين
عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن
واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقايم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين
انه القايم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين
واشهد على جعفر بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر
انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى
بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن

انه القايم

انه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى
يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله
وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المومنين عليه السلام يا ابا محمد اتبعه فانظر اين
يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا
من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المومنين فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المومنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام
وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر
جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين
محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن طريف وعلي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك
حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته
في يدي امي فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في
ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليه
السلام في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها لوحا
اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي
انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله

الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابى واسم بعلى واسم ابنى واسم الاوصياء من ولدى
واعطانيه ابى ليبشرنى بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقرأ
واستنسخته فقال ابى فهل لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه ابى الى
منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر فى كتابك لاقرا عليك
فنظر جابر فى نسخته فقرأه ابى فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله
انى هكذا رايته فى اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله
العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الا
من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد آلائى انى
انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين انى
انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلى او خاف غير عدلى عذبته عذابا لا
اعذب به احدا من العالمين فاياى فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت
ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبيا وفضلت
وصيك على الاوصيا واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيى و
اكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهدا
درجة جعلت كلمتى التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم على سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبه جده المحمود
محمد الباقر علمى والمعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد
على حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه فى اشياعه وانصاره

بشبليك

واولياء

٢٦٣

انتجبت

واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضى لا ينقطع وحجتى
لا تخفى وان اوليائى يسقون بالكاس الاوفى ومن جحد واحدا منهم فقد جحد
نعمتى ومن غير آية من كتابى فقد افترى على ويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة موسى عبدى وحبيبى وخيرتى فى على وليى وناصرى ومن
اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر
يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقى حق القول منى لاقر
محمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمى وموضع سرى
وحجتى على خلقى لا يومن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فى سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على وليى و
ناصرى والشاهد فى خلقى وامينى على وحيى اخرج منه الداعى الى سبيلى و
الخازن لعلمى الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين كمال موسى عليه
وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائى فى زمانه وتتهادى رؤسهم
كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة
فى نسائهم اولئك اوليائى حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف
الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله على بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش

عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي
بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن و
الحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني و بين
معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم
ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن
بن علي اولى بالمومنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمومنين من
انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن الحسين اولى بالمومنين من انفسهم
وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمومنين من انفسهم وستدركه يا
حسين ثم تكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن
زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر
والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن
السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة
ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام
يهودي جميل الوجه عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس
عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا
عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني

جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا
الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين
ابني رسول الله صلى الله عليه واله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي
على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث
وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هروني
ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسئلك بالاله الذي
تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال
ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة قطرت على وجه الارض
اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز
على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المومنين عليه السلام فقال له اخبرني
عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه واله كم له من امام عدل وفي اي
جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هروني ان لمحمد اثنى عشر امام
عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته
معه اولئك الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله
الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلام
قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل
يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا

يقص يوما ثم يضرب ضربة هيهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح
الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان
تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن
ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا
وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره
يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول
الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسين
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر
الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله ومن ولد
علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال عبد الله بن راشد وكان
اخا لعلي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان
ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن
ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف
عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب ويزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه
حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال

فقال

فقال له عمر اني لست هناك ولكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة
وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي
يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر
(اي زجره ومنعه)
ثم ان اليهودي قام الى علي فقال له انت كما ذكر عمر قال وما قال عمر فاخبره
فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم
في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام
فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي عليه السلام
يا يهودي لم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث
سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل
الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي
قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام
ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن
نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ان
لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا
في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء
الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم
فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود

عن ابی جعفر عن جابر بن ابی عبد الله الانصاری قال دخلت علی فاطمة علیها السلام
وبین یدیها لوح فیه اسماء الاوصیاء من ولدها فعددت اثنا عشر اخرهم القائم
علیه السلام ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علی علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید
عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله ارسل محمدا
الی الجن والانس وجعل من بعده اثنا عشر وصیا منهم من سبق ومنهم من بقی
وکل وصی جرت به سنة والاوصیاء الذین من بعد محمد علیهم السلام علی سنة
اوصیاء عیسی وکانوا اثنی عشر وکان امیر المومنین علی سنة المسیح محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی ومحمد بن ابی عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد
جمیعا عن الحسن بن العباس بن الجریش عن ابی جعفر الثانی علیه السلام ان امیر
المومنین علیه السلام قال لابن العباس ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل
فی تلک اللیلة امر السنة ولذلک الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من
هم قال انا واحد عشر من صلبی ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله لاصحابه امنوا بلیلة القدر انها تکون لعلی بن ابی
طالب ولولده الاحد عشر من بعدی وبهذا الاسناد ان امیر المومنین علیه السلام
قال لابی بکر یوما لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند
ربهم یرزقون فرحین واشهد ان رسول الله صلی الله علیه وآله مات شهیدا
والله لیاتینک فایقن اذا جاءک فان الشیطان غیر متخیل به فاخذ علی علیه السلام
بید ابی بکر فاراه النبی فقال له یا ابا بکر امن بعلی وباحد عشر من ولده انهم
مثلی الا النبوة وتب الی الله مما فی یدک فانه لا حق لک فیه قال ثم ذهب

وأربعه

الجريث

متمثل

فلم ير

فلم یر ابو علی الاشعری عن الحسن بن عبید الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن
علی بن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام من ال محمد کلهم محدث من ولد رسول
الله وولد علی بن ابی طالب علیه السلام فرسول الله وعلی هما الوالدان علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه
السلام قال یکون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام
یقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسین ثم الائمة من ولد الحسین علیهم السلام
محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن محمد الحسین عن ابی سعید العصفری عن عمرو بن
ثابت عن ابی الجارود عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انی
واثنی عشر من ولدی وانت یا علی زر الارض یعنی اوتادها وجبالها بنا اوتد الله
الارض ان تسیخ باهلها فاذا ذهب الاثنی عشر من ولدی ساخت الارض باهلها
ولم ینظروا وبهذا الاسناد عن ابی سعید رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ولدی اثنی عشر نقیبا نجباء محدثون
مفهمون اخرهم القائم بالحق یملؤها عدلا کما ملئت جورا علی بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن کرام قال حلفت فیما بینی وبین نفسی ان لا اکل طعاما
بنهار ابدا حتی یقوم قائم ال محمد فدخلت علی ابی عبد الله علیه السلام قال
فقلت له رجل من شیعتکم جعل الله علیه ان لا یاکل بنهار ابدا حتی یقوم قا

آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا
ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما
والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض
بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا
له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي بهذا انتصر قالها ثلث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن ابي طالب عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد
بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله
عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه
السلام

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران
امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون
البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى

كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في
ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا
في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان
الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل
بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه
من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو
بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج
من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين
يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت
اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني
بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام
سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين
الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل
محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض
فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي

قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله وتعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله
فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر
اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف
فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم
البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم
قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه **باب صلة الامام
عليه السلام** الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون
ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن
المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه
السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله
ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة
الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن

ابي طلحة

ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله لم يسأل الخلق ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق
فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل
به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني
لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا
ان تطهروا **باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب
فيه** ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لآدم وصارت بعده
لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب وغلبة سمي
فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء
الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما
رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال

لاكثر

هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه
فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه
على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال
فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله
صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما
احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن
والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم
اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها
بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان
شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يديه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه
ونبيه صلى الله عليه وآله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله و
للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين خاصة ولم يجعل لنا سهما في
الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول و
لذي القربى واليتامى والمساكين قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه و

آله

وآله والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو
لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه
السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن
والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم
الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على
ستة اسهم سهم لله وسهم للرسول وسهم لذي القربى وسهم لليتامى و
سهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر
من بعد رسول الله وراثة وله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم
له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم
وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة
ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص
عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما
صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم
دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس
تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل

والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس
هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد
المطلب نفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات
الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من
ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول
ادعوهم لابائهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها
الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب ويشتهي فذلك
له قبل القسمة وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة
قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه
في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوايب شيء
فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى
عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول
الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على
انه ان دهم رسول الله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي
اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها
ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف و
الثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج

في كتابه

وقبل اخراج الخمس

منها

منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف
العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها
الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل
من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على
الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها
فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد
ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام
وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة
قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية
والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في
ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا
وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال
الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين
وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا

ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول
الله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل
الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن
يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم
يقدر لسنة ليس لذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك
على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من
ذلك عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي كل ارض فتحت في ايام
النبي الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان
ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم
في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول
نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي و ولي
الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله
الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي والوالي زكوة لانه
لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك
الوجوه كما عليهم **علي بن محمد** بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري
عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي
رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال

له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله
عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله
على نبيه وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم
فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك
الى فاطمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله
امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك
فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول الله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها
فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك
بذلك فجاءت بامير المؤمنين وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك
التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت
محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من
يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه
ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف
البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب
فقال كثير وانظر فيه **عدة من اصحابنا** عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل
وفي سورة الانفال جدع الانف **احمد** عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول
الله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف
اكثر وصنف من الاصناف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله
كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه
سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها
الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل و
يعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم
لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم
قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة
وما حدها رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام
لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها

وحرث

وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال
كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد
المؤونة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا
حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز
بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل
الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستاذن
بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم
قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك
ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل
من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا
فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام
فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له و
ما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما
جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من
ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك
الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو

عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام
فقال الا تعجبون من فلان يجيء فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان
ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما
غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فدا
ك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا
مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال
الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد و
كلما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم و
لتزكوا ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤ

لؤ

لؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا
بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام
بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما
سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه
السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع
نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم يقم ضيعته بمؤنته نصف السدس
ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد
المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب ع بعد مؤنته ومؤنة
عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري
قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله
الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل
الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على
ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف
سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان
اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم
فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان

المتاع

وخالف بالقلب واللسان وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا
تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو
الخمس لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني
عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال
يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل
فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم
ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه
ظن اني اقول لا افعل والله ليسالنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه
السلام عليه الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل
خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك
الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة
سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد

كتاب الايمان والكفر

الكافر

هذا وكذ

الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر
الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا
منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر
من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا
يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته
يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء
هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب
كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من
حمإ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب
عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة
المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى
الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا
من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك

الفضل

قلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن
اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله
بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله
بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت
بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط
الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم
واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا بن كيسان ان الله جل
وعز اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه
وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما
مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة
الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما
خلقوا منه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في
اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة

فافتشه — السمت — وزعارة

الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة
العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة
الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض
ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء
والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما
قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت
ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا
وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي
القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي
النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت
الذي يخرج من الحي الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت
الكافر وذلك قوله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط
طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك
يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور
ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر

عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل
ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا
اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم
كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت
بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا
هؤلاء من هؤلاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه
يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق
منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا
ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة
اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا
ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى
اصحاب الشمال ان يدخلوها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
وعن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل

لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها
فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها
فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك
اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا
عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم وقال ابو عبد الله عليه
السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار
فلذلك قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب

آخر منه **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق
خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق
على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد
رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان
علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم

به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم
يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو
قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم
امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية
والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل
لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة
لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وآله ثم قال الله جل وعز لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام الى
ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي ولامر
ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر
اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور
فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام
يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من
روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على
مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة

واعمار

واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا
تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل وعز يا آدم بروحي
نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي
خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري وامري
صايرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت
الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي
وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير
فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في
دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري
وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم
واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن
لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي
به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه
جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى
الغني فيدعوني ويسالني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته
فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم

فوقك

خلقتهم

وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت
واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا
اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة
الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس
بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم
وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض
وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر
كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه
وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول
من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم
الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش
فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن
السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول
سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا
تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك
وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب
اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال
كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال
ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا
العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها
باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا
باذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب
الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد
اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا
على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون
وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني
فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من
هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما
اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم

السمت

مدخلوها

فمنا اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول
من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي
فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم
على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة
التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال
زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

فهم

ذريتهم

ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة
بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم
على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء
حتى اذا صارت في رحم المشركة لم يصيبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته
لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد
الله عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن
في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة
شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة
فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه
مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن

يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا
شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن
سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما
السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الا
سلام وقال في قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله

باب في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المومنين قال هو الايمان
قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد
عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب
في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
السكينة الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن
سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة
في قلوب المومنين قال هو الايمان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الذي

انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه
قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس
فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس
انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي و
العاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله
وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المومنين عليه السلام كان يقول
طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر
الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم
عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل
حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله
عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة
عن السدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما

وقال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله فى الدنيا وبصره داءها
ودواءها واثبت الحكمة فى قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا هذه الاية ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين
فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته
صلى الله عليهم الا ذليلا وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من
اتى الله بقلب سليم قال السليم الذى يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك
او شك فهو ساقط وانما اراد بالزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم الى الاخرة

باب الشرايع علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن مروان جميعا
عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام
التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية
ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم و
الاغلال التى كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود
والفرايض والجهاد فى سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب و
بخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل
له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس
واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء

وانزل عليه سيف من السماء فى غير غمد وقيل له قاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم قلت كيف صاروا
اولى العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ
بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب
نوح لا كفرا به فكل نبى جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف
حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبى جاء
بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبى جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه
حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى
يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الاسلام حدثنى الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد
بن الزيادى عن الحسن بن على الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابى
حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم
والحج والولاية ولم يناد بشىء ما نودى بالولاية على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابى صالح قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
اوقفنى على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان

وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم
والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني
الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي
عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة
والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن
الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم و
الولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل قال الولاية افضل لانها
مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال
الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم
الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل
قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين
صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله
له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت
وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم

جنة

جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون
ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء
مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت
مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من
تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل
يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان
له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله
الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن
عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم
الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة
شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه
وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة
ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به
من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها
ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون
شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين

ولم يضر

الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وآله وكان عليا عليه السلام وقال الاخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين
وقال الاخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت
ثم قال ازيدك فقال له حكم بن الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن
الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر
وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون
اليهم بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى
ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا
تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة
والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة
والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن

السري

السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت
بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية
التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا
يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده
علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم
الى معرفته اذا بلغت نفسه هيهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت
على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل
تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت
فاني اسئلك عن مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع
زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل
به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت
المسئلة والله لاعطينك ديني ودين ابائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية
لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد و
الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت

لاعطينك

فداك اخبرني بدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا
يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض
الله عز وجل على العباد ولا يسال الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما
افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله سن سننا حسنة جميلة
ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص
في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل
على ابي جعفر عليه السلم ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر هذه صحيفة مخاصم يسال عن الدين
الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية
لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار
قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك
ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك
ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

فقلت

وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية
لامير المؤمنين بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن
الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم
ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف
لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله عز وجل هداك فاد شكر ما
انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في
قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك وشك ان حملت الناس على كاهلك ان
يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه
وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك
قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل
يذكر الله ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن ايمن عن القسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على
الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابراهيم عن محمد بن

الرجل

عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان والاسلام وما الفرق
بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل
فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل قال نعم فقال فالقني
في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام
هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان فهذا الاسلام وقال
الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما و
كان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم
انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قسم
شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى
به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام

والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله
الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت
المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في
القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام
بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان
في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه
الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث
وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام
فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع
من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال فما تقول فيمن احدث في المسجد
الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول
فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة
افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة

وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به
الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من
قول وفعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وجرت
المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك
من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام
وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة
وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم
في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك
مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله
عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت
انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد
قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف
الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده
الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء
من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال

لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وقد خرج عن الكفر وساضرب لك مثلا تعقل
به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا
انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة
حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابراهيم عن العباس
بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير
قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله اساله عن الايمان ما هو فكتب
الي مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار
باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو
دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك
الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي
نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا
عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى
الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال
ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في
الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا
فاخرج من الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن

الايمان والاسلام قلت لم افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله
قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم
قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم
وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت
فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر
وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من
الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة
فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه باب علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن
محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الاية فالمنسوخات
من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله
فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي

اليه من

اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما
جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك
ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه
في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي
من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة
والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان
من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت
فكان من عظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة
ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله
الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم
السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء
موسى قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله جل وعز وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به
ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى
فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين
فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن
مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك
ان الله عز وجل انزل الله عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم
ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا
عن اشياء حذر عنها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير و
احسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك
من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في
والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف
يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا
مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير

عليها

قالوا

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل
في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم
فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس ذريته من الشيطان وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه و
آله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا
عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى
النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار وقالت اوليهم
لاخريهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم
بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم و
ليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين نجاة والايات و
اشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد
صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة و

وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره
بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
ولا يلعن الله مومنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا
خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به
حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل
في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يكون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان اكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب
في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه كل اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في
الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له
نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين فلم يسم
الله الزاني مومنا ولا الزانية مومنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري
فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين

جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبراه الله ما كان مقيما على الفرية من
ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
لا يستوون وجعله الله عز وجل منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المومنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على
مومن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المومن فيعطى كتابه
بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم و
لا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك
ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية و
الزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المومنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المومنين عليه السلام

من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين
فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاما لم
ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم يقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل
خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان
جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال
فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام
الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع
الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد (سويد) قال حدثنا ابو عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال
افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله
الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت
الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من ا[illegible]ن في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له
به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد

فمنها

قال نعم

قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح
ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من
الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير
بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه
فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض
من الله تبارك وتعالى ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض الله على القلب
غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على
العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين
وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض
على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب
من الايمان والاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده
ورسوله صلوات الله عليه والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك
ما فرض الله على القلب من الاقرار والم[illegible] وهو عمله وهو قول الله عز وجل
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغا الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عز وجل عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظر احداهن

وقال لنا اعمالنا ولكم اعمالكم

الى فرج

الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القران من حفظ الفروج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في اية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين الا ان يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما

ان لا يبطش

وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة
فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في
موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح
من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه
واله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه
موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا
لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها
لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت
زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان
لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل
التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان
تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله

بن الحسن

بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه و
الفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او
غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر
في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى
قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت
الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام
فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد
ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن
وعنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك
انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا
ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى
الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى

قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن
علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عثمان والنصيبي قال سأل رجل العالم
فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به
قال وما ذاك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول
بعض ذلك العمل فرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب
ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك
قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها
فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح
ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها
وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض
على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما
فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير
ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج
غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة

والتصديق

والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله
محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وساله رجل عن قول المرجئة في الكفر و
الايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر
عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله
وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة و
الايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او
عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان
وتجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه
احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل
المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان
الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم
في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه
ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوايل
هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق

اذا للحق اخر هذه الامة اولها ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل
على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن
الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المومنين من الاخرين من هو اكثر عملا من
الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن
سوابق يفضل بها المومنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل
مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك اخر درجات الايما
ن اولها ويقدم فيها من اخر الله او يوخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب
الله عز وجل المومنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون
وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة
سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على
قدر درجاتهم ومنازلهم عنده عز وجل ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه
بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية وقال ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال
ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في

سبيل الله وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره هذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب في درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر
والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم
ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب
السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى انتهى
الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله عليه السلام قال
بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال
فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه

نزولاً فجئت وانا بحال فرثيت نفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله قد اقبل
قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشي
فسالني عما كان بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك
انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون
تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم
قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال
قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين
من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم
ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي
ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب
الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة
ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب
السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام
وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال
وما حاجتك فقال توضا والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضا
ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي
بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال ما بين الظهر
والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى

سحيرا

منزله

منزله فقال له ان هذا اخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد
ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء
الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا
فلان قال وما حاجتك قال توضا والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب
لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله
عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله في مثل هذا واخرجه من مثل هذا
باب آخر منه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان
عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله
تبارك وتعالى لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله
تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا
فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي اخر
عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي اخر جزءا وعشر جزء واخر جزءا وعشري
جزء واخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى
بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان
يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب
الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر ان يكون مثل صاحب
الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي
عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله

عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد
مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى
العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو
اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان
من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل
منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم
على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة
اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا
لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى
صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن
سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرء بعضكم
من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم
انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك
ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق
هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه
ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره

عمله

عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين
باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاسلام عريان فلباسه
الحياء وزينته الوقار ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس و
اساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد
الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له
نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة
واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل
بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل
لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل
الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني
امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي و
شيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور عند الهزاهز صبور
عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير
جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان له اركان اربعة
التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها
الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى لله بشرطه
واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر
العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وانما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى
الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله
طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع
الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا

البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل
ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله
عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه واقر بمن سواه من الرسل
لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا
امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا
عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض
غزواته فقال من فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا
الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه
ترجعون باب علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ
بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن

مجمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان
ابن الكوا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق
فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرايعه لمن ورده
واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة
لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا
لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه
وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما
لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ
ونجاة لمن صدق ومودة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء
لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا
لمن رشد وكهفا لمن امن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق
سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح
رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان
فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت
غايته والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه
فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب
الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة و
الجنة حسرة اهل النار والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان **باب**
صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جا

عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله
عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن
اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات
واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة
الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي
هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك
بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم
وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم
ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب
على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن
الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم
انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ
الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه
باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان ابو
علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام

ولا اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة
على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام يا با محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام
درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على
التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم
بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو
جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين
قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله
والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين

فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان و**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذا
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره
اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن
مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان
يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا
تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله من قوله
وقال له ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله
هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها
حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا
فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك
متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني
الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لاصحابه هذا نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول
الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى
الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل
رسول الله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك
فقال يا رسول الله مومن حقا فقال له رسول الله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات هواجري وكاني
انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون
في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال له رسول الله عبد نور الله قلبه
ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق
حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله بسرية فبعثه فيها فقاتل فقتل
تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية قاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر
بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام ان على كل حق
حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال كان امير المومنين عليه السلام يقول نبه
بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي
الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار

فيقول

فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما بالك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة
الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المومنين
صلوات الله عليه التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن
بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك
فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون
في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس وصدق
اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة
على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان
كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسالوا الله
وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم
وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال
العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد

الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته عن اسمعيل عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا
صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه
فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها
قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم
والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته
بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم للايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله
والتوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من
كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء
وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من
خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله
الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت
فما حد اليقين قال الا يخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم
يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم
فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان
الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم و
الحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير
على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على المنبر
لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه
لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه جلس الى حائط مائل يقضي بين
الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين
عليه السلم حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين
عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه فهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال أما إنه ما كان ذهبا ولا فضة وإنما كان أربع
كلمات لا إله إلا أنا من أيقن بالموت لم يضحك سنه ومن أيقن بالحساب لم يفرح
قلبه ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الإيمان
حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار
النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن أبي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب إلى
رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير
المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا
وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس
جبل أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان
في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت
لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن
رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله عز وجل أن
لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك أريد أن أكتبه
قال فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها و
أخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي عليه السلام
يحب عليا حبا شديدا فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف فرآه ذات
ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين قال ويحك
أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض فقال إن
أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء فارجع فرجع علي
بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام
إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال إن لله واديا من ذهب حماه
بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل إليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن بعض أشياخ بني النجاشي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب
العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا كان خيرا له فيما أحب
أو كره عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أعلم الناس بالله
أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم عن ابن أبي البلاد عن عاصم
بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا
عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم
يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن داود الرقي عن عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عبادا

لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة فى البدن فابلوهم بالغنى والسعة و
صحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادى المومنين لعبادا لا يصلح لهم
امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم فى ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة
والسقم فى ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم
وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادى المومنين وان من عبادى المومنين لمن
يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيجتهد لى الليالى فيتعب
نفسه فى عبادتى فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا منى له وابقاء عليه
فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارى عليها ولو اخلى بينه وبين ما يريد
من عبادتى لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه من نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز
فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الى فلا يتكل
العاملون على اعمالهم التى يعملونها لثوابى فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
واعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما
يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجات العلى فى جوارى
ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا والى حسن الظن بى فليطمئنوا فان رحمتى
عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى فانى انا
الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال ينبغى لمن عقل
عن الله ان لا يستبطئه فى رزقه ولا يتهمه فى قضائه ابو على الاشعرى عن محمد بن

فيتهجد

فيصير

فليتقوا

عبد الجبار

عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمن عن عمرو بن نهيك بياع الهروى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدى المومن لا اصرفه فى شىء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائى وليصبر على بلائى وليشكر على نعمائى اكتبه يا
محمد من الصديقين عندى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا
احب الى من عبدى المومن وانى انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له
وازوى عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليشكر
على نعمائى وليرض بقضائى اكتبه فى الصديقين عندى اذا عمل برضائى
واطاع امرى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن فضيل بن عثمن عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء
المسلم لا يقضى الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله
عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم
الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره على بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن على بن هاشم بن البريد عن ابيه
قال قال على بن الحسين صلوات الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة

ابتليته

الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عبد
الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر
منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله
فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه
من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي
دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن
فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي
عرفت ذلك من نيته الا قطعت ابواب السموات من يديه واسخت الارض من تحته
ولم ابال باي واد تهالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب
عن ابي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكات عليه فاذا رجل عليه
ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك كئيبا

قيمته

قضى

حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما
تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما
على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن
الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا
الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل
رايت احدا سال الله فلم يعطه قال لا ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله
قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو
سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم
بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان
المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل
بك كنت عنه في ذلك راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم
في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله

بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا
من اعطي الدعا اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان
قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال
لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف
حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان
اباعبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول
وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من
الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من
قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي و
يرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن
ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي
انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته
بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افتراني ابدأ

وصلي

بالعطايا

بالعطايا قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او
ليس الكرم والجود لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الامال فمن
يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي
واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص
من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين
من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد
الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض
الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت
موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك
قال لاني وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله
فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة
بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب
وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته
ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا و
في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو

وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق خف
الله كانك تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم
انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه
الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو
فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا
ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا
شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة
شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا

يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج
ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق
ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه
اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها بكلمة حتى جلس منها مجلس الرجل
من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من
هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال
فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها
فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا
ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب
يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة
فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب
يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا
من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب
في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم
يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث

صادفه
يظلنا
انفرقت
قصتك

دخله الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان مما حفظ
من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى
معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين
اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض
فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل
الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب
وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال
من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن
القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين بن ابي سارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا
يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد
بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء

لو وزن

لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب حسن الظن
بالله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم
لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين
في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي و
رفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا و
الى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني تبلغهم
رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره و
الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله
ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا
يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من
رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد
مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي
ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله
الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل

يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف
بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن
ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد
لا تخرجن نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد
حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد
بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله اربعين
سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة
اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني
من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت
ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل
عمل تريد به الله فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم
وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عزام عن محمد بن

اوتيت

عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع
الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله في حجة الوداع
فقال يا ايها الناس والله ما من شي يقربكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا
وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شي من الرزق ان يطلبه
بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان
يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم و
الصلوة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة و
الغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القران وكف الالسن
عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشايرهم في الاشياء قال جابر فقلت
يا بن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك
المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك
فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله خير من علي
ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما
عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم

واكرمهم عليه واعملهم بطاعته يا جابر ما نتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة
وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم
عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر
عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير
المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما
يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان
عن عمر بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا
النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله
في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير
يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا
وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم
مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم

لاتغتروا

ولا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال
فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى
خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل
يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب
من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نقل الله عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه الله
من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر **باب الورع** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد
بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين
فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه
لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم
بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله

عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد
العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلم
ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس
فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال
يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا
منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هولاء اصحابي حنان
بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن ادم
اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق
الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم
بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان
احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع و
عصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله

القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من
كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن
سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال قال اوصيك
بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر
عليه السلم قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له
عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا
لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من اتباع
امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع
والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن
محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله
بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس
من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا

من خاف

من هو فی قریة فیها عشرة آلاف رجل فیهم خلق لله اورع منه **باب العفة**
علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال
ما عبد الله بشیء افضل من عفة بطن و فرج محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعیل عن حنان بن سدیر عن ابیه قال قال ابو جعفر علیه السلام ان
افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان
امیر المؤمنین علیه السلام یقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن معلی
بن ابی عثمان عن ابی بصیر قال قال رجل لابی جعفر علیه السلام انی ضعیف العمل قلیل
الصیام ولکنی ارجو ان لا آکل الا حلالا قال فقال له ای الاجتهاد افضل
من عفة بطن و فرج علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اکثر ما تلج به امتی النار الاجوفان
البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث اخافهن
علی امتی بعدی الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن میمون القداح
قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما من عبادة افضل من عفة بطن و فرج
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن منصور
بن حازم عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن و فرج
باب اجتناب المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن [illegible] عن الحسن

بن محبوب

بن محبوب عن داود بن کثیر الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل یراه ویسمع ما یقوله و
من خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام
ربه ونهی النفس عن الهوی علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی
عن ابی جعفر علیه السلام قال کل عین باکیة یوم القیمة غیر ثلث عین سهرت فی سبیل
الله وعین فاضت من خشیة الله وعین غضت عن محارم الله علی عن محمد بن عیسی
عن یونس عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال فیما ناجی الله عز وجل به موسی
یا موسی ما تقرب الی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فانی ابیحهم جنات عدن
لا اشرک معهم احدا علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبیدة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشد ما فرض الله علی خلقه ذکر الله کثیرا ثم قال
لا اعنی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان منه ولکن
ذکر الله عند ما احل وحرم فان کان طاعة عمل بها وان کان معصیة ترکها
ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن قول الله عز وجل وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما
والله ان کانت اعمالهم اشد بیاضا من القباطی ولکن کانوا اذا عرض لهم الحرام
لم یدعوه علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ترک معصیة لله مخافة من الله تبارک وتعالی
ارضاه الله یوم القیمة **باب اداء الفرایض** عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة الثمالی

قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا
على الفرايض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اصبروا
وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على المصايب ورابطوا
على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم
فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما
افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان
الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر
يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال احب الاعمال ما داوم
عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من شيء
احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب

وزاد فيه

عن معويه

عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليه يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول اني لاحب
ان اقدم على ربي وعملي مستوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عليه السلم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي
املاء قلبك غناء ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك واملاء قلبك
خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املاء قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد
فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال
ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا
بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الاخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه
وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام
على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل
قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى
بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما العبادة قال حسن

النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا
حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك ما معرفة الناسخ من
المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية
في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية
في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم
عبدوا الله تبارك وتعالى طلبا للثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا
الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد
لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو
من اعبد الناس **باب النية** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن الفقير يقول يا رب ارزقني حتى افعل

العبادة

كذا و

كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له
من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمر عن حسن بن ابان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا
فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد
بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد
اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله
ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على نيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته
الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما
اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي
فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة
شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير
باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى **محمد** بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير **حميد** بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب **من بلغه ثواب من الله على عمل**

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب **الصبر**

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الايمان **ابو علي** الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك

فانزل الله عز وجل لقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتيهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا
الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على
ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله
ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فعند ذلك قال النبي صلى الله
عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل
الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى و
انتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم
فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في
الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر
له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله
السراج رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس
من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان

بمنزلة

بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان
نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل
باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلوات الله عليه لم يضرر حريته
ان استعبد واسر وقهر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله
عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة
وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره
في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية
فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة و
البر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ما لك
فقال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال

نائبة

واستبدل بالعسر

له امير المومنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر يقدم عليه غدا والصبر في الامور
بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس من الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت
فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب
مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان
تصبر تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المومنين
عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران الذكر عند المصيبة وافضل
من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل
والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى
فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة
وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين
صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل
بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني الى صدره

ذكر الله عز وجل

ثم قال

ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة بما ذكر ان اباه اوصاه
به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال
الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال قال اخبرني
عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية
كتب الله تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو
عبد الله عليه السلام ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلم
وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد
الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله من ابتلي من
المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم
وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة علي بن ابراهيم

عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب وفي رواية
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي
جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما
تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن
اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت
من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث
خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله
قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة
اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله هذا لمن اخذ الله
منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من
من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن

عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل
قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد
الله او ابي جعفر عليه السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر
وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا
نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب
والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر
المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله
على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك
فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة
في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين

عن فضيل البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة
ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث
بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار
عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن مبا[رك]
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى
الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا
بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر
النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال
يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم الله عليه في ماله حق اداه و
منه قوله جل وعز سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله تعالى رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد
عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو
علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن
ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
فقد ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب
الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم
ينحيه فيحمد الله فيوجب الله له بها الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا
فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا
فرزقني دارا وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد

فاذا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق
شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس
قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال
الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول
ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و
لو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك
وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل
البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان

في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا راينا
صنعت شيئا لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل
فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب
شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول
للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله
على ما انعم الله عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام
بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله
عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت
فداك قد اطلت السجدة فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر
ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او
غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى
اشكرني حق شكري قال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر
اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك
مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر
بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت
شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير

عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال كان نوح يقول ذلك اذا
اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله من صدق الله نجا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن سفيان بن عيينه عن عمار الدهني قال
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا
فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال
وهو الصدق واداء الامانة والحيا وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما يقدم
المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرايض احب الى الله عز وجل من ان يسع الناس
بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر
الصايم القايم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن
الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس
الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو بن عثمان عن عبد
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض
انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال هلك رجل على عهد النبي فاتي الحفارين فاذا بهم لم يحفروا
شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا
في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن
الخلق ايتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل رسول الله صلى الله عليه وآله
يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون
فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه
سجية ومنه نية فقلت فايهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع
غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر
بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي

تصبر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على
حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله
الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون
له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو
في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ذات يوم جالس في
المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام
لها النبي فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات
فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه
ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه و
آله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك
اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت
اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في

ان آخذها

اخذها

آخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن
تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا
بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار و
البشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله رجل
فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط
عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد
حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر

امير المؤمنين عليه السلام

يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان
النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا
الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن
اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا
بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن
اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي
يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرءه السلام
وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله
صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله

عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق و
تصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فا
نتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه
بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب
حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر
واذا كذب قال الله كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير
بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال لي ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل
قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد
في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق
حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء و
العفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من رق وجهه دق علمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي
دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان
في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل
وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان
من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا
اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان
الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

اخلاق

عبد الحميد

عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة
تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عيسى عن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ثيبب (؟) اللقابي (؟) عن حمران
بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو
عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة
جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل
قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم
فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال
لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم
المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا
فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو
افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حايط له يصرم
فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته و

فتلقاهم

واخذته وذهبت به اليه فقلت جعلت فداك انى وجدت هذا وهذه الكارة فقال
للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدى قال فتعرى قال لا يا
سيدى قال فلاى شىء اخذت هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهى لك و
قال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت
فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اتى باليهودية التى سمت الشاة للنبى صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك
على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس
منه فقال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد
الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن
الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام يقول ما
احب ان لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الى من جرعة غيظ لا اكافى
بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلى بن
النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا
ابتلاهم عنه عن على بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابى
الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله

فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو فى دولاتهم تقية حزم
لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فى الدنيا ومعاندة الاعداء فى دولاتهم
ومماظتهم فى غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا
تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن مالك بن حصين السكونى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد
كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا فى الدنيا والآخرة وقد قال الله و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان
غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة قال حدثنى من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا
ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر
عن الوصافى عن ابى جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه
حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن
بن على الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى اسامة زيد الشحام عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال لى يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى
الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره
فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حفص بياع السابرى عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ
تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ
عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على
اعداء النعم فانك لن تكافي من عصا الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال
قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت بجرعة احب الي من جرعة غيظ لا
اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ
يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان
اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن من خلط
عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم ولا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته
الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون
واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة

الاصدقا

عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل
ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم
عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما
فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي
عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد
الله عليه السلام على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه
فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل
والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن
محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي
محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين
رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل
لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله
لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

وقلت
بر كفتى

بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان
الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال
شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده
على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه
عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن عليه السلام وقال له رجل اوصني فقال
احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن
ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول
الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم
قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان
كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون
فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا
يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن

اسمعيل

اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم
تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كان ابو ذر يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح
شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان
الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد
يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل
صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله فينا
ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك
قال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان
بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب
به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها
فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي
لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رای
موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن

الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا باب المداراة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي
الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا عليه السلام
يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما
ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في
علانيتك المداراة عني لعدوك وعدوي من خلقي ولا تستسب لي عندهم
باظهار مكتوم سري فتشرك عدوي وعدوك في سبي ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني
ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو
عبد الله خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم
فانه سياتي عليكم زمان ولا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله و

في سريرتك

صبر نفسه على ان يقال له انه ابله لا عقل له علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن
سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما من
الناس قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان
قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده
عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق
وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان علي
بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم
ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم
عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا
اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شؤم عنه عن ابن محبوب عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق
لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

للناس

ابدا

تليله

عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة
والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل البيت الا زوي عنهم الخير عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق
والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير
لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رفعه عن صالح
بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي وجرى بيني
وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه
ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال الرفق نصف العيش علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم
الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء
احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة

بن ميمون عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن
رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر
فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما
بصاحبه **ابو** علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن
عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما
يريد من الناس **باب التواضع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب
واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب
قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحالة فلما راى ما بنا و
تغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عيني الا ابشركم فقلت بلى ايها
الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني
ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان
وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر
اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها
الملك فما لي اراك جالسا على التراب عليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا
نجد فيما انزل الله على عيسى ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند
ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله

احدثت

احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا
يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان
في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه **ابن**
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله
صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس
بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان
يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر
حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال
من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله تعالى
يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل
واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه
لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض **علي بن**
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من

التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء و
ان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال
يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن
فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك
على التراب او قال على الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذمين
وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم
لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم
فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع
ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن
يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى
لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري
لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه
السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس

من الله المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على
ابي الحسن عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله فقلت له جعلت فداك ما لك
ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة و
كان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف
النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة
نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو
جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك
يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام
عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا
فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها
بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها
بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين **باب الحب في
الله والبغض في الله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب
في الله وابغض في الله واعطى في الله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق عرى

الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودّ المؤمن للمؤمن في الله من اعظم
شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين
في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب
والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم
عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله
اعلم فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام
وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن

جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجد خضراء في ظل عرشه
عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء
فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل
الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون
في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب
قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال
فيقولون فاي ضرب من الناس انتم فيقولون نحن المتحابون في الله قال
فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله
قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله
ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما
يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما
انتم عليه فيدخله الله ببغضكم الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله

خوب

ويبغض اهل معصية الله ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله
ويحب اهل معصية الله فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي
علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان
رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل
النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض
في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه
على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان
فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مومنان قط الا
كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب
على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
الحريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في
قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من
الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني

جميعا

جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه
الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه
حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان
تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام ان من اعوان الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي
بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام
عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة
الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا
الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط
وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المومنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده
في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما
قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الد

علي بن ابراهيم

لا يزيد فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جايعا خايفا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله
وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزاين الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح
خزاين الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع
من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى
الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا
فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده الدنيا على الله اهون من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد
القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن
اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل
من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال
من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلايل الا انه حرام عليكم

الأرض

ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا
كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال و
سمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن
همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل
علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا وان
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية
ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم و
حواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم
القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية
ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا
وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا
ملعونة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة

وفي طلب الآخرة اضراراً بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء
قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن
الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي
كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما
السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد
منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا
من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا
الارض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرضوا من الدنيا تقريضاً الا
ومن اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عباداً كمن رأى اهل الجنة
في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة
وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياماً قليلة فصاروا
بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء
بررة اتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر
فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم

من ذكر

من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت
جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي
خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا
هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة
دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكأن
المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا
باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب
الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا
مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون
بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا
لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك
هو المنظور اليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه وكمال
وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك
هذا مثلاً لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ
ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده
الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار
المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره

لامر قد سعد بحين اناه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه
الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحديهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن
الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول
في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر
شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم
تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل
تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا
مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين
تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله مالي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها
ثم راح وتركها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل
دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بني ان الناس
قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له ولم يبق من جمعوا له وانما انت
عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف

وما انا والدنيا

اجرك

اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت
فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها و
تركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما
ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك
واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم
بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء
عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك
قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تركن الى
الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في
اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر
عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا
ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق
ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا
بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له
ولمن اتبعه علي بن ابراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي صلوات الله عليه انما مثل الدنيا
كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي
اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى بعض اصحابه يعظه اوصيك
ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى
الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا
وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له من
كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم
يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء
فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله
له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا
فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني و
التسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم
المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب
من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته
ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان

شبهاتها

ازداد

ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل
لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم
اذا اصابوا دنياهم باب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاعي
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي
لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه
في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر باب القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال
قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى
بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد عن عامر

عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي
من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان
من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي با
ليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق
القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
يقول يا ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك
وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امراته لو اتيت
رسول الله فسالته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي قال من سالنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امراته

فاعلمها

فاعلمها فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله قال من سالنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فا
ستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد
من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل
يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى
ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يساله وكيف سمع النبي صلى الله
عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سالنا اعطيناه ومن استغنى
اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين
بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه
بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
او ابي عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه و
قال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك
يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها
لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير
المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه
ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله قال الله عز و جل ان من
اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب
وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه و قلت
بواكيه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا **النوفلي**
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله
اللهم ارزق محمدا و ال محمد و من احب محمدا و ال محمد العفاف و الكفاف
وارزق من ابغض محمدا و ال محمد المال و الولد **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال مر رسول الله صلى الله عليه و آله براعي ابل فبعث اليه
يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي و اما ما في آنيتنا فغبوقهم
فقال رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم اكثر ماله و ولده ثم مر براعي غنم
فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها و اكفأ ما في انائه في اناء رسول
الله صلى الله عليه و آله وبعث اليه بشاة فقال هذا ما عندنا و ان احببت ان
نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم ارزقه الكفاف
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه و
دعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى
الله عليه و آله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا و ال محمد الكفاف

عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز و جل يقول يحزن
عبدي المؤمن ان قترت عليه و ذلك اقرب له مني و يفرح عبدي المؤمن ان وسعت
عليه و ذلك ابعد له مني **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال الله عز و جل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا
مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه و عبدالله في السريرة وكان غامضا
في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية
فقل تراثه و قلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة
او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك **عنه** عن علي بن الحكم
عن ابي جميلة قال قال ابو عبدالله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير و املوا على
حفظتكم في اوله خيرا و في آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله **عنه** عن ابن
ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا
هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله ان الله يحب من الخير ما يعجل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبدالله
عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم
الحار يريد به ما عند الله فيعتقه الله به من النار و لا تستقل ما تتقرب به

الصوم

الى الله عز وجل ولو بشق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل
فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم
بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي
وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل
ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك
بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على
شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله
شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا
كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته
في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله يقول في اخر خطبته طوبى
لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد

بن سنان

بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة
ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ
في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء من امر الله عز وجل اخذت به واذا ورد
عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي
بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم
اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل
مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة
اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال

انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله في كل حال علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله
الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك و
مواساتك اخاك وذكر الله جل وعز في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت
على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة
في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله و
الحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك
فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ابو
علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل
اذا عدل فيه وان قل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام اني

همت

جامع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك
وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن
لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك
فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي فيما بيني وبينك فعليك الدعاء
وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك و
تكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا
الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا
ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا
ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى
ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء
شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الرحمن بن
ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان

عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما تدارى اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا اديل
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل
احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب
الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل
وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من
الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه
لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال رأيت الخير كله قد اجتمع في
قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل
في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس
مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال
انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال اليأس
مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس
الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء
عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك
عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني
علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول ثم ذكر مثله باب صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله جل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها
الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسحاق بن عمار قال قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي
وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال كيف اصنع

قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان
ذلك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه
فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلثين سنة ويفعل الله
ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلاء وتيسر
الحساب وتنسئ في الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد
من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم ولو كان منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن
الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن
الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم
صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم يقول يا رب من وصلني
في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم

ما بينك

ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم
كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان الرحم متعلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم
صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط
يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المودي للامانة نفذ
الى الجنة واذا مر الخاين للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ
به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام
تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل
عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب بن الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال
وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد
الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار

نضل

الخياط

عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابى عبيدة الحذّاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّه النساء فى الاجل
والزيادة فى الرزق فليصل رحمه علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد فى العمر الا صلة
الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله
فى عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلث وثلثين سنة
فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن ابى الحسن الرضا عليه السلام مثله
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل
من محارب فقال يا امير المؤمنين انى تحملت فى قومى حمالة وانى سالت فى طوائف
منهم المواساة والمعونة فسبقت الىّ السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتى
وحثهم على مواساتى فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنصّ
راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه فى طلبها فلأيا بلأى ما لحقت
فانتهى الى القوم فسلّم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه
وشكاهم فقال امير المؤمنين عليه السلام وصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره
وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا

فانّ المتواصلين المتباذلين مأجورون وانّ المتقاطعين المتدابرين موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى
عن يحيى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لن يرغب المرء
عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودّتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم
والسنتهم هم اشدّ الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمّهم لشعثه ان اصابته
مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض
عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدى كثيرة ومن تلن حاشيته يعرف صديقه
منه المودّة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق فى دنياه
ويضاعفه له فى آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خير من المال
ياكله ويورثه لا يزدادنّ احدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان
موسرا فى المال ولا يزدادنّ احدكم فى اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه
مروة وكان معوزا فى المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدّها
بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضرّه ان استهلكه عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
انّ آل فلان يبرّ بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون
فلا يزالون حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد
عن زياد القندى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انّ القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة
فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا

ابرار بوده عنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول
الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال
وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء
بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي
عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي
محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت اية من
كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل ذكره
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
فقال صدقت لكاني لم اقرأ هذه الاية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان
اقطعه فقال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته
وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر
اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها

في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الاية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم
آل محمد صلى الله عليه وآله وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول
للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه
فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع
من قطعني فالرجل ليرى انه بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى
اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان
عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة
على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك
كان لهم عليك حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان
صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن

عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم
تهون الحساب يوم القيمة وهى منساة فى العمر وتقى مصارع السوء وصدقة الليل
تطفى غضب الرب على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكى الاعمال وتنمى الاموال وتيسر
الحساب وتدفع البلوى وتزيد فى الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابى ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل و
بالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا
تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله
عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك
قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك
قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما
الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما و
لا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلى عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اوصنى فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار
وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين

كانا

كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سيف عن ابى عبد الله عليه السلام قال يأتى
يوم القيمة شئ مثل الكبة فيدفع فى ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابى عبد
الله عليه السلام قال قلت اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين
والجهاد فى سبيل الله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن درست بن ابى منصور عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا
يمشى بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصارى فى
بر الوالدين فى قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التى فى
بنى اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته
فقال هى التى فى لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان
يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس
لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما
الا عظما عنه عن محمد بن على عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين
يصلى عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذى صنع لهما وله

ويحج عنهما

مثل ذلك فيزيدك الله عز وجل ببره وصلوته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعوا لوالدي
اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفا
الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا
بالعقوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك ثم قال ثم من قال اباك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل
الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله
وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدتك امك قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما و
ليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء
رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده

ثلثا

ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة
البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه
فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله فقال و
اتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت
الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت
لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ
هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت
هذا الرجل هو نبي قلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه و
صايا الانبياء فقلت يا اماه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت
يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام و
علمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها
عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به و
ماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت
عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن
سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت
له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما

نظر اليها سرّ بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها
ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله
صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابرّ بوالديها منه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف
فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك
فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر
قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال
برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه
السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر
والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل و
سال النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر
امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب الوشاء عن احمد
بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها
ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا
ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال
فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي
عبد الله عليه السلام متى كان هذا قال فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون
البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه
السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد
مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك
فوالذي بعثني بالحق نبيا لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في
حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا
وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا

قال قولوا للناس حسنا

ولا تقولوا

ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جميلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الاخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه

وامّه فاذا اصاب روحاً من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه
لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه
ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد
ان اشتكى شيئاً منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله
لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه
رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك
وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن
عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه
لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح
الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله

يُرَوّحهم

لايخونه

لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون
خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض قال يفيد
بعضهم بعضاً الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً
عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان نفراً من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم
عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض
فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا
من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن ربعي بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسألني
رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم
قال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا
حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ

ولايغتابه ولايخونه ولايحرمه

ولايخونه

على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي
تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجي منه نقض للذي وصف من نفسه
واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهره لك خرج عندك مما
وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية
ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل
منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى
مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن
بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز باب في
ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا
على هذا الامر انما تعارفتم باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته
ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله
وولده وماله عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال
له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها حقا

خرج

خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك و
ما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا
تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك و
الحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان
تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه
ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ
ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم
فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه و
الحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته
واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن
تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته
بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن
عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن
اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم (المؤمن) على اخيه فسألته فلم يجبني فلما
جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا
ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا
يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر
الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه
فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشي افضل من اداء حق المومن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال حق المسلم على المسلم الا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب
لاخيك المسلم ما تحب لنفسك وان احتجت فسله وان سالك فاعطه ولا تمله
خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا
شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا
تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده و
ان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية
واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث
الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المومن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر
النجوم السماء لاهل الارض وقال ان المومن ولي الله يعينه ويصنع له و
لا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه المسلم
من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان من حق المومن على المومن المودة له في صدره والمواساة له في ماله و

اذا احتجت فسله

سخيمته

طاب

يشمته

الخلف

والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا
اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا
يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس
بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع
ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سالني الذهاب معه
في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلام واذهب اليه
فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان
اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل
ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم
قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت
عليه بعد فسالته فقلت اخبرني عن حق المومن على المومن قال يا ابان
دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان
تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان
الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما
اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته
من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله

عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداءً منه يا ابن ابي يعفور
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله
عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء
المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله و
يناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه
ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطاؤوا
عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء
بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم
لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون
وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش
بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية
يسال السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عدة عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل
فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال
له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم
لفقرائهم قال قليلة فقال كيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم قال

انك

انك لتذكر اخلاقا قلّ ما هي فيمن عندنا قال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو
علي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه
السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير
وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة
من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء
بن الفضيل عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر صلوات الله عليهما يقول عظموا
اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم بعضا ولا تضادوا ولا تحاسدوا
واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر
عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك
اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن
عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق
اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي
ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم وتحب له
ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا
بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

ولا تجهّم

بعثتها

عن ابي المغراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل
رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر
الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين
تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا
وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن
سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغراء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى
تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم
من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

والتعاون

التعاهد

باب

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار
اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين
الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه فقال
يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان
يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة
ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا
رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا
الا بعمل فانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى بن ابراهيم عن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلام
ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى
دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك
الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال
له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول
الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك
ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار و

وقع نفع

ثوابه على الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي
ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله
ان يكرم زوده عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه في بيته قال
الله عز وجل له انت ضيفي وزايري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك
اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا
استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت
لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت
فداك فان كان المكان بعيدا فقال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة
فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار
اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء
له حتى وقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال
له مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي

عن صو

عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته
زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين
الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت
وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل
زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل
الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا
دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع
لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا
انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي و
شفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق
رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صاح

بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما ثلثة مومنين اجتمعوا
عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا
الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت
العبد الصالح عليه السلام يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب
ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك
من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة
تبوات من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات الله عليه لقاء الاخوان
مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال
كنت زميل ابي جعفر عليه السلام وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا
سلم وسايل مسائلة من لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل
قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسايل مسائلة من لا عهد له بصاحبه
فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله احد من قبلنا وان فعل
مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المومنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر
والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا التقيا وتصافحا

ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا
اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت الذنوب عنهما كما يتحات الورق عن الشجر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل
عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من
المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات
يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في
اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه و
شبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق
عن الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا
الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على
صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك
لا يقدر على صفة المومن ان المومن ليلقى المومن فيصافحه فلا يزال
الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق
عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ
بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل
مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتحات يا ابا حمزة
كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن حد
المصافحة قال فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه
عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم
بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن
سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا لقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا
بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية
بن وهب وغيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسلمون اذا
غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا
الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن

الجهم

الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صافح الرجل صاحبه
فان الذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات
فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك
بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت
فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا
التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة فاذا قعدا يتحدثان
قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما
فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه
عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح
رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع
منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في
كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من
ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب
الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني و
من عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم
رفع الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان
المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات
عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل عن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه
عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصافحوا فانها تذهب
بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي
صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة
بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة
ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه
وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق
الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر
قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديد

الورق عن

الورق عن الشجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته
يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ايما
مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت
عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا
التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول
انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد
هذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه
يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان
مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر
ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صفوان عن يحيى بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا
وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستأنفا
فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما
سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب
عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى

حتى اخضلت دموع لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى امر الملائكة
ان تعزل (ترفعت) عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه ان كانت الملائكة لا تكتب
لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا
لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل
راس احد ولا يده الا رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول
الله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال
اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ناولني
يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت
جعلت فداك رجلك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي شيء
وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي
الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على
الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي
بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم
الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن
عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان
زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم
فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشا
عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطات استاههم
الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم
يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون
معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد و
الاثنين والثلثة وهم الذين يذكرون فضل آل محمد قال فتقول

ان ذكرنا من ذكر الله

اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فيقول
الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله
انا لنخلوا ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في
بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين
ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن
عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلثة
من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا و
ان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله
وسألوه قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من
الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم
واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في
ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا
يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع
فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد
بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض

قال

قال وان المؤمنين ليلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت
فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث لشدة
ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى
ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا باب ادخال السرور
على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد
سرني ومن سرني فقد سر الله عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة
وما عبد الله بشيء احب الى الله تعالى من ادخال السرور على المؤمن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن
عبيد الله بن الوليد الوصافي قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال ان لي عبادا ابيحهم
جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك و
تحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في
مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك
فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي
وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من

مات بى مشركا ولكن باتاه هديه ولا تؤذيه ويؤتى بن يقطين فى النار قلت
من الجنة قال من حيث يشاء الله عدة عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد
الله بن ابراهيم عن على بن ابى على عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عن على بن الحسين
صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال
الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فابيحه جنتى قال
داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو
بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابى عبد
الله عليه السلام قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله
فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان
احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء
دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير
الصيرفى قال قال ابو عبد الله عليه السلام فى حديث طويل اذا بعث الله
المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال
يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله

عز وجل

عز وجل حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى
الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معى
من قبرى ومازلت تبشرنى بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رايت
ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذى كنت ادخلته على اخيك المؤمن
فى الدنيا خلقنى الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن السيارى عن محمد بن جمهور قال كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابى عبد الله عليه السلام
ان فى ديوان النجاشى على خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت
ان تكتب لى اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن
الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو فى
مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابى عبد الله عليه السلام
فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك فقال لى فى ديوانك على
خراج قال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها
عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال
نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب
فى كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال
نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالسا فيه
حين دفعت الى كتاب مولاى الذى ناولتنى فيه وادفع الى حوائجك
قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابى عبد الله عليه السلام بعد ذلك

قال الخراج على فى ديوانك

فحدثه بالحديث على جهته فجعل يبتسم بما فعل فقال يا ابن رسول الله كانه قد سرك
ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن
تغلب قال سألته عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن
اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال
من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال
ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك فاذا مر بخير
قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف
معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل
قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من
قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت
تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته وتكشف
عنه كربته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور
خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله عز وجل و
رضوان ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فيقول له من انت

يرحمك

يرحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد
الله عليه السلام فقرء هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله
عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر
حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى
الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك
من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال
الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته
او قضاء دينه **باب فضل حاجة المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله
واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون
في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله
عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك

ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصّابا وكان المفضل
اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان عنه
عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج
فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال
لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن
عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير
من عتق رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي
الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب
الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال
نعم قلت وكيف ذلك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من
الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون
المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره
يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى

من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن
فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها
فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله
عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف
درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال
وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم
حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة
عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف
حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان
عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت له جعلت فداك هذا الفضل
كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المؤمن
افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له
كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين

من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنيته ولم تقض كتب الله
له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يقول تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان
للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا
فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن
يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله
لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب
الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة و
رقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ سبعين ولان
اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم
عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا
ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي
صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى
موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال
موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته
قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن

في حاجته

في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد
وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم
بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة **باب السعي في حاجة
المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له
عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه
الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام
عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ان لله عز وجل عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم
القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمان
بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى
في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا
كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه

فيهم

قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل
الله على الف فرس مسرجة ملجمة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة
الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة
وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف
حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في
الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك
معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا **عنه**
عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من سعى في حاجة اخيه المؤمن فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه
قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام
وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله له حجة وعمرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل دراج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته **عنه** عن احمد بن
محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكرا
عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي

فقال

فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله
بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع
بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي
اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه و
هو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك فقال
قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك
كان خيرا له من اعتكافه شهرا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي
جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق
عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي
حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني
اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا
بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده
فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل بذلك ثنتين و
سبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر
له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله **علي** بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من اغاث مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا
وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة
وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله
قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس
عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن
ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا
والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا
بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المؤمن

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا
على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا او كافرا عنه عن احمد بن محمد
بن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لأن اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت
وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم
ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس
وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق
نسمة عنه عن ابراهيم عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من
ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له
من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين
ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المؤمن السغبان ثم تلا قول الله
عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر
على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث
لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين
بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا

مؤمنان

يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب
الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل
الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه
السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا
منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك
وذنوب عيالك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر
اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت ما اتغدا ولا اتعشا الا ومعي منهم
الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال عليه السلام فضلهم عليك اعظم من فضلك
عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي
ولخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق من الله عز وجل
كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن
عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب
الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة آلاف **علي** عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم
اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام
قال مائة الف من الناس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق
كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا

اتغدی ولا اتعشی

او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة **عنه** عن اسمعيل بن
مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اشبع رجلا من
اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه **عنه** عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها
الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة **عنه** عن الوشاء عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن
علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ارى شيئا
يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من
طعام الجنة **محمد** عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان
ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه
من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد

اسمعيل بنقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت
عشر حجج وعشر رقاب قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجئ الى
ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا
الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه **باب**
من كسا مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او
صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت
وان يوسع عليه في قبره وان تلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول
الله عز وجل في كتابه وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او
اعانه بشئ مما يقوته من معيشته وكل الله به عز وجل به سبعة الاف ملك
من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشئ
مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة
يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام

ملقاه

قال

قال من كسا مؤمنا كساه الله من ثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان
الله ما دام عليه سلك عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمنا
ثوبا من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنا لم يزل في
ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة **باب في الطاف المؤمن واكرامه**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن
سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المسلم
قذاة كتب الله عز وجل له عشر درجات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له
حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحرث بن النعمان عن الهيثم بن حماد
عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي
عبد الطف اخاه في الله بشئ من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة عنه عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم
اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود
عليه الرحمة ما دام في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل

المؤمن خشنا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن
ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول
في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن
احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل
اروِ هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت له واي شيء التحفة قال من مجلس
ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل
اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا
كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان ائتي اوليائي تحفهم فتخرج منها
وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى
جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا
فينادي منادٍ من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل
من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة **الحسين** بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي
قال املى علي محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام

لاخوانك

احسن يا

احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه
الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه **باب في خدمته** محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود
رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله
مثل عددهم خداما في الجنة **باب نصيحة المؤمن** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه **عنه** عن ابن
محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على
المؤمن النصيحة في المشهد والمغيب **ابن** محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في
ارضه بالنصيحة لخلقه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله
في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب الاصلاح بين الناس** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة

المعتمر

عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله
اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن
سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب
الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة
فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل
وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا
الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده
حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي
ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء
ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء

امر بها

امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان
المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى الى ضلال
فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها في ضلال الى
هدى قال ذلك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت
على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل و
الاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال
وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة
الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان انست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء
نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان
دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد

(هامش: او ما هو الصلح ليس بكذب ن خ)

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني
أفادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب في
ترك دعاء الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم
الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا و
اخترنا آل محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم
فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه
ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان
الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا
بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل
ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر
طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن

مكرها

علي بن

علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله
ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد
الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس
فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم من رسول الله صلى الله عليه وآله و
علي عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل
في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما
للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا
مر بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما
لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور
فاضاء لها قلبه وسمعه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد
بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه
الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي

عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا
يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه
ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل لا اعني علي بن
الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين
الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا
من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشا عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر
ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا
يعطيه الله الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي

بصير

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد
بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كان في وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه اعلموا ان القرآن
هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا
حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا
انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب
دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار ولا يفك اسيرها
ولا يبرأ ضريرها علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال
والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عنه من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا
قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا
يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع
الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام
كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

باب التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا

فقطعوا

فصبر زمانا

قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له
والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا
ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية
يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله
يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير
تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في
اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية
رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

الاعجمي

عمن اخبره

عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا
السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي
احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو ارايت لو
حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما
وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن
فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون
الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت
ابا عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة
ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا و
كذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله عليه السلام ما احسن ولا اجمل
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد
الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة

ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني
فلا تبرؤا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ثم قال انما قال انكم
ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد
ولم يقل لا تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة
فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه
اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله فيه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا
فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم
اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله
بشيء احب اليه من الخباء قلت وما الخباء قال التقية عنه عن احمد بن محمد عن

فقال

معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال ابو
جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية
في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابي ع يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن

ابيه

ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع
ميثم من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت
التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن مسلم
وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر
اليه ابن آدم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال التقية ترس الله بينه
وبين خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام خالطوهم با
لبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن
عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل

لابي عبد الله ع

لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ
وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ
فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح

قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله
بن يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن و
التقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا
فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في
الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا
في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة
لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن
اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول
الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم
وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا
حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا

عنده

عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل
اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له
مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين
شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول
فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم
رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من
الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه
عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان
الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي
كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت قدمكم
ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو
كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب
وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا رجل من قريش قد ولدني رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق
وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان و
ما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله

عليه السلام قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا
به في الطريق وقرى السواد عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا
يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا
من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى
عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا
ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين
عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به
في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا
معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب
ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد
له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان
بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك
ثالثا الا كل سر جاوز اثنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما
تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام

ولاية

ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها محمد الى علي واسرها
علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو
جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه
مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا
ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع الله
بآل برمك وما انتقم لابي الحسن صلى الله عليه وقد كان بنو الاشعث على
خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن انتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا
بمن قد امهل له فكان الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله
ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة
ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا
يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا
مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون

بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم به هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المومن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المومنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المومنين عليه السلام صف لنا صفة المومن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المومن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل

فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الهم بعيد الغم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رهين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم حمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المومنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع

جحجاح فيصل امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن
بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم
وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة
ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه
عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في
الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر
مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة
حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس
ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه
صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه
يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع
لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا
خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا
ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما
فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في
الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا
كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا
ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما
غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا

صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر
ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة اتعب نفسه لاخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى
يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه
لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي
بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة
ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها
عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك
يا امير المؤمنين عليه السلام فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه
فمهلا ولا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور
عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل
للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث
امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من الاعداء البعداء ولا يعمل شيئا
من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا

يعلمون لا تغرّه قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابى عبد الله عليه السّلام قال المؤمن
له قوّة فى دين وحزم فى لين وايمان فى يقين وحرص فى فقه ونشاط فى
هدى وبرّ فى استقامة وعلم فى حلم وكيس فى رفق وسخاء فى حقّ وقصد فى
غنى وتجمّل فى فاقة وعفو فى قدرة وطاعة لله فى نصيحة وانتهاء فى شهوة و
ورع فى رغبة وحرص فى جهاد وصلوة فى شغل وصبر فى شدّة وفى الهزاهز
وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبّر ولا
يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظّ ولا غليظ لا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه
ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعيّر ولا يعيّر ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة لا يرغب فى عزّ الدنيا
ولا يجزع من ذلّها للناس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يرى فى حكمه
نقص ولا فى رائه وهن ولا فى دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من
ساعده ويكيع عن الخناء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما قال بينا
امير المؤمنين عليه السّلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية
الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمرّ بهم ثم مرّ عليه السّلام بمجلس
للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقّت منهم الرقاب و
اصفرّت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجّب علىّ عليه السّلام من ذلك
ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابى انت وامّى انى مررت
بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم

ثم قال

ثمّ قال وجميع مؤمنون فاخبرنى يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فى المؤمن فان
لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علىّ الحاضرون فى الصلوة
والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون
اطمارهم المتّزرون على اوساطهم الذين ان حدّثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلّموا صدقوا رهبان بالليل اسد
بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذّى بهم جار
الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
جعلنا الله واياكم من المتّقين علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن القاسم
بن عروة عن ابى العبّاس قال قال ابو عبد الله عليه السّلام من سرّته حسنته
وساءته سيّئته فهو مؤمن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
الحسن بن علان عن ابى اسحق الخراسانى عن عمرو بن جميع العبدى عن ابى
عبد الله عليه السّلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين
اذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السّلام قال شيعتنا اهل
الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسمعيل عن منصور بن بزرج عن مفضّل
قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اياك والسفلة فانّما شيعة علىّ من عفّ
بطنه وفرجه واشتدّ جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه

اشداء

جنّهم الليل استقبلوه

فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون با
لرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما
المومن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا قدر لم ياخذ اكثر من ما له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو
جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المومن
قال قلت انت اعلم قال المومن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام
على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
المومن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له
بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال
سمعته يقول المومنون هينون لينون كالجمل الالف ان قيد انقاد وان انيخ
على صخرة استناخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ثلثة من علامات المومن العلم بالله ومن يحب ومن يكره

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المومن كمثل شجرة لا يتحات
ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المومن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم
وان ظلم عليه غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عليه السلام
قال المومن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم عليه غفر
ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم عن ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المومن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره و
انصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن علي عن ابي كهمش عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمومن المومن من ائتمنه المومنون
على اموالهم وانفسهم الا انبئكم بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله عليه والمومن حرام
على المومن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب
العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء

العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق
فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد
عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا
غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون
بين جباههم واقدامهم يناجون ربهم ويسألون فكاك رقابهم من النار
والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن
محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس
على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما
يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار
في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين
قال ثم قام فما رؤي ضاحكا حتى قبض عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف
خالقه ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن
الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه

عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا
لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن
محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام
وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول
الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين
الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا من الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه
قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال يا ايها الناس انا
اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في
عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا
يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله
ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة
كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ
القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة
حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم
كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا

فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاره كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول
كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان
لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان
لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو
فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ
القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق
الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا مهزم شيعتنا من لا يعلو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا
معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان
لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون
يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع
الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب
هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم
ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون
وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف
قلوبهم وان اختلف بهم الدار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة

يعدو

وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبني ويبغض عليا عليه السلام عنه عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن
حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
بن علي عليهما السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال
من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا
غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث
واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة
المراقبة للنساء او قال وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق
واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب و
طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن
الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو
ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب
ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه
في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله

عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عنه
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني
الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم
اولوا النهى قيل يا رسول الله من اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة
والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن
عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهانة وسماح بلا طلب مكافاة و
تشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقولون ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا
يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و
آله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال احسنكم
خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم

بلا مهابة

على الحق

على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا و
الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر
الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم
بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه
والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن
حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين
علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث
مولى الرضا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس
فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو
وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم

الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط
كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا
قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير
اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان
اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن حماد بن
عبد الله الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له
والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك
وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي
ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة
الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال مائتي الف قلت نعم ونصف
الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم
فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني
بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل
فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة
لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال
والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا
فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن

مهران

مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم و
اخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان
معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق
فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذلك
فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم
ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن
حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون
والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة فقال حمران فقلت جعلت فداك
ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت
في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل
الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من قال
بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على

ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد
الله حتى يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل
يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن
ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن
يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه
فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في
رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا
وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو
اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه
كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له
يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها
شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان

همه

همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل ومعلى بن خنيس قالا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب
لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه
ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع
خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد **باب في سكون
المؤمن الى المؤمن** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن
الظمآن الى الماء البارد **باب فيما يدفع الله بالمؤمن** محمد بن يحيى
عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد
عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب وفيها
سبعة من المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين
قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب في ان المؤمن صنفان** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر ابي الحكم الخثعمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله

ن خ لقائي

ن خ المؤمنين

ووفا بشرطه وذلك قول الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك
الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا وذلك ممن تصيبه اهوال
الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه
التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه
اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع
كيف ما كفأته الريح انكفأ وذلك من تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة و
يشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام
قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة
فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك
على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من
عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من
الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن
ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك

الكهف

من طلاقة

من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر
على ما يلحقه فيما ابتلي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق
مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان
كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع اشدها
عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او
كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت
المؤمن عن واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلثة عليه اما بغض من يكون
معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه
يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله اليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله
له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشد
عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل وليه في الدنيا

غضا العدو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن عجلان قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فشكى اليه رجل الحاجة فقال
اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال
اخبرنى عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء
حال قال فانما انت فى السجن فتريد ان تكون فيه فى سعة اما علمت ان الدنيا
سجن المؤمن عنه عن محمد بن على عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاى سجن جاء منه
خير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن يزيد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال المؤمن مكفر وفى رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد
الى الله فلا ينتشر فى الناس والكافر مشكور على بن ابراهيم عن ابن ابى عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل
الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده
وهو اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا
مشتغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن
مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا فى جزيرة من جزائر البحر لابعث الله
من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى

لانبعث

ايوب

ايوب عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما
بقى ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان
ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه باب شدة
ابتلاء المؤمن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى
عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء فى الدنيا الانبياء ثم الذين
يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابى عبد الله عليه السلام
البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله من اشد الناس بلاء فى الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل
ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله
اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد
الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء
ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى

بلاء

عباداً في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها
عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال و
عنده سدير ان الله اذا احب عبداً غته بالبلاء غتاً وانا واياكم يا سدير لنصبح
به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن
العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبداً غته بالبلاء غتاً وثجه بالبلاء ثجاً فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن
عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك
خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافي به عظيم
الجزاء فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا و
من سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا
على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة
الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن

معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن
لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلاً عن
ياسين انه كان مكنعاً ثم رد اصابعه فقال كأني انظر الى تكنعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت
بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثاً انه ليبتليه بالبلاء ثم
ينزع نفسه عضواً عضواً من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي
يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
ما القى من الاوجاع وكان مسقاماً فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن
ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك
الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين
بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة

ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في
الاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه واله الى طعام
فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة
على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله
عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق
ما رزئت شيئا قط فنهض النبي صلى الله عليه وآله ولم ياكل من طعامه شيئا
وقال لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب
عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله و
على كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن

عن ابي بصير عن ابي عبد الله

احمد بن

احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى
خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى
الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل لولا ان يجد
عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه
ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك
المؤمن يكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة
لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا
يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال
فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة قال فتغيرت
وجوه الذين سمعوا ذلك منه قال فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم
هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما
اشبه هذا حتى ذكر في اخر حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

ابتلى المومن بالبرص والجذام واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا
على المومن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن رفاه عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المومن ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك
من غير ان ينقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المومن بالبلايا
كما يتعاهد الغايب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المومن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه
وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله لم يجعل الدنيا ثوابا لمومن و
لا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع
الى المومن التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه
حاجة قال فقال لي لقد كان مومن آل فرعون مكنع الاصابع فكان
يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان
الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا
كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولين فقل وانت ساجد يا علي
يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد و
آل محمد واعطني خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني هذا الوجع و

نكب — ينقص — لهذا

لتمته

تسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة
حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المومنين يتقلبون في رياض
الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال ساضرب لك مثل ذلك انما
مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها
شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام المصايب منح من الله والفقر مخزون عند الله
وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله
مثل اجر الصايم القايم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا
من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده
شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد
ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لولا الحاح المومنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال
التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي

عنا الاخبار عنه عن نوح بن شعيب وابى اسحق الخفاف عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا فى دولة الباطل الا القوت شرقوا ان
شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن الاشعرى عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال النبى صلى الله عليه وآله يا على الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها
على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله
بما نكا من قلبه وعنه عن احمد عن على بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر
اليهم فيقول وعزتى وجلالى ما افقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون
ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه
فى الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم
فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا
المشهور من الدواب فاعطنى مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك
ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت
الدنيا سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة
عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابى عبد الله عليه السلم
قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عليه
السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله فى هؤلاء اموالا

لم نقبل

وحاجة وفى هؤلاء اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله
صلى الله عليه وآله نقى الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل
معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شئ قال لا
قال فخفت ان يصيبه من غناك شئ قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال
لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لى قرينا يزين لى كل
قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف مالى فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلنى
ما دخله على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن محمد القاسانى عن القسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلم
قال فى مناجات موسى يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته على بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال
النبى صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض
الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب
لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عيسى الفراء
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك
وتعالى مناديا ينادى بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس

كبير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي
ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا
لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت
بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن
المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك
في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك
من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة
فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون
ما اعطيتمونا شيئا حتى تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم
الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك

غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول
اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت
به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل
بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم
فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر
زين للمومن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت
علي بن الحسين صلوات الله عليهما عن قول الله عز وجل لولا ان يكون الناس
امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن
المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثني
بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي
وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي
فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال
جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من

اسأل الله

شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام
خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر
من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين **باب ان للقلب
اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على
احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره
الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد محمد بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب
اذنين فاذا هم العبد قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل
واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن
ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه
باب الروح الذي ايد به المؤمن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد
بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي
الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح يحضره

في كل

في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي
فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا
عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله
امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة
لله والعمل له **باب الذنوب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي
يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة
فلا تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما
اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من
عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله
عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب
العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال
قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه
اما مرحوم او معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار و
الدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا
يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت
بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد

عن علي

عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الرجل ليذنب الذنب فيدرء عنه الرزق ثم تلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى
تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليسأل الله الحاجة
فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا
فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض
لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله
يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان
قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال و
ان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا
من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال
ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب
الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في
اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة

فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي
وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن
عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار
الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على
ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي
الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة
بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب
ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض
فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد
عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي
بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد
بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابراهيم

عن ابيه

عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية
واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله
فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم
وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك
السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل
لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم سراء
فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون
وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء
فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون
وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم
عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا

باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابراهيم الهاشمي
عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت
وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع
من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان
وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام لا وجع
اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف
تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي
عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون
احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل
اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل
في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا
بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون
به رضا باب الكبائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال
الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي
بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يساله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مومنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربوا والتعرب بعد
الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المومن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما
واكل الربوا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين
واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك
بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما
من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبده قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مومن قال لا اذا كان
على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد
ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن

اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كباير
الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب
فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكباير فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة
واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت
فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك
الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكباير فقال اي شي اول ما قلت
لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة
فاذا عمل اربعين كبيرة انكشف عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي
باجنحتكم فتستره الملايكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه
حتى يمتدح الى الناس بفعله فيقول الملايكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم
عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره
في السماء وستره في الارض فيقول الملايكة يا رب هذا عبدك قد بقي

ثجة

مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كان لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
اجنحتكم عنه ورواه عن ابن فضال ابن مسكان عن علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكباير
القنوط من رحمة الله والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل
النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا
بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل
له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب
بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام
اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا
بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب
عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من
الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه واله اذا زنا الرجل
فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا قال ارايت ان هم ان يسرق انقطع
يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال عن صباح بن سيابة
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني

وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت
فان اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم
وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك
واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعا
ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء
رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين ان اناسا
زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو
مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد
يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه
وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه
السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل
عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث
منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون

وغير مرسلين

وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين و
غير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به
شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب الدنيا وبروح البدن دبوا
ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم
وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور
لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا
باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة و
روح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح
الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات
فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي
يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل والنهار ولا القيام في الصف مع الناس
فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص
منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة

الغنا

ومنهم من ينقص منه روح الشهوة فلو مرّت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدبّ ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عزّ وجلّ هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات في قوّته وشبابه فيهمّ بالخطيئة فيشجّعه روح القوّة ويزيّن له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان ونقضى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنّم فامّا اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عزّ وجلّ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمّدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وانّ فريقا منهم ليكتمون الحقّ وهم يعلمون الحقّ من ربّك انّك الرسول اليهم فلا تكوننّ من الممترين فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوّة وروح الشهوة وروح البدن ثمّ اضافهم الى الانعام فقال ان هم الّا كالانعام لانّ الدابّة انّما تحمل بروح القوّة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عزّ وجلّ ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون ثمّ قال غير هذا ابين منه وذلك قول الله عزّ وجلّ وايّدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله

ونقضى

عليه السلام قال انّ الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمّد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي بن الزيّات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذرّ واظنّ معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلّم ابن قيس الماصر فقال انّا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملّتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس امّا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام فان عذّب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدّة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انّها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذّب اشدّ العذاب

الملك

وان كان معترفا انه ذنب ومات عليها اخرجه ذلك من الايمان ولم يخرجه
من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ما اسكتك قال احب
ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك
بالله يقول الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس
من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول ولا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق
جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول
فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل
يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان
الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان
الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن

اشتريه

اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله يقول ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة
لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة
لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله
عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة
متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله ونقض العهد
وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه
ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال
الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب

فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من
انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال
جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا
به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا
تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا
الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين **باب الاصرار على الذنب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث
نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا
يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **باب في
اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص و

محمد بن خالد عن

الاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان
اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد
فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اركان
الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
اول ما عصي الله به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب
النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال
ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان
وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس
بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين
وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر

عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم
قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود
وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر
من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن
شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من
ذلك قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله المتفحش اللعان
الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام
وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم
مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الفاحش المتفحش البذي
البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون
من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي
بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء
فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه

الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت
منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعونات ملعون
من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعمر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعون من فعلهن
المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بشرار خلقكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم
البهات الجري الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده و
الملجي عياله الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل
نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

باب الرياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا
عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى

رجالكم

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله
وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل
للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا
من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس
فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى
يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلام ويحك
يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك
ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام
اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير و
ان شرا فشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

عليه السلام

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا
به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها
وباسناده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ثلث علامات للمرائي
ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من
اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر
للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى
نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على
نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد
يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا
الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس
بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله
في عين من سمعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان
تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند
ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء
الغريق فلا يستجاب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن
يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر
الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الاتقاء
على العمل اشد من العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك
له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثم يذكرها فتمحى ويكتب له
رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا
الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه

يتخيب

انسان

انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير
اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال
انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في
دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين
يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ملعون من ترأس ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن
ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك
وان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد
عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت
اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الربيع
الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن
الرياسة ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا

دنيا

ما لا تقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن علي بن منباح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلى عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترؤون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من يصف عدلا ويعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي

يعفور

يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق

القلب وينبت

وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا

وباسناده قال من نصب لله غرضا للخصومات يوشك ان يكثر الانتقال

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال

وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة
الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم
والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني
الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة
الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري

عن محمد

عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر
الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى
يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه
فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلم فقال امرك ان
لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه
فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير
قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل
النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة
اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال انطلق ولا تغضب
ثلاث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب

فقال

في التورية مما ناجى الله عز وجل به يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك
عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك
فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض
بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق وان ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد
اكتفيت بذاك فمضى الى قومه فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا
السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول النبي صلى الله
عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه
فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر

فعلي

فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم
قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب آدم وان احدكم
اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم
ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه
عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله
تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس
كف الله عنه عذاب يوم القيمة **باب الحسد** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان
من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير
كان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة
ويقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه
بسم الله بصحة ويقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب
بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله
علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال
له ما قلت يا قصير قال قلت هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني
من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك
الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل
وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران
لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا
تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي

ومن يك

ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد
والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب
او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة
من نار عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن صفوان بن مهران عن عامر بن الصمت عن حبيب بن ابي ثابت عن علي
بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب
وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي
على النبي عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه
ليس منهم فاستخرج ما في قلبه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار

وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين
عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى
الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل
قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى الالحاد قال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول
الله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد
الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله
في نار جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله
والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر

رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار علي عن ابيه عن القسم بن عروة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قالا
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال
ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود
انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر
ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق و
سفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على
اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا
للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز وجل شدة حره وساله ان ياذن له
ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق
وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة
ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله
عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال
عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس
وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن يحيى عن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك فلم ينزل
اليه فهبط اليه جبرئيل فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور
ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي
خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب
فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة

وملك

وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس
في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله عز وجل
ثم قال انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس
في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن
اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه
باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط
عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب
ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه
ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن
سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل
فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه
ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله ولله عليه
فيه المن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه
ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله

خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا
فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا
وكذا فقال كيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان
ضحكك وانت خائف خير من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من
عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما
السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد
والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته
يدل بها فيكون فكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال
هو في حاله الاولى وهو خائف احسن منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله بينما موسى جالس اذ اقبل عليه ابليس وعليه برنس
ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له
موسى من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت
لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به
اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن

آدم

آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين
اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان
في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان
في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال
والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان
ليدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله
تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس

كثر همه ولم يشف غيظه ولم ير ان لله نعمة الا في مطعم او مشرب وملبس فقد
قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن امير
المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم
اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى
بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها
لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام
اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات
فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر
بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما
السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله ومعرفة رسوله
صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي
شعب فاول ما عصي به الله الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من
الكافرين ثم الحرص وهو معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل
لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما
لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب
ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله

فتشعب

فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب
الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب
الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل
خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجات موسى عليه السلام
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة
ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في
الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد
عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في
اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن
عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها
فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون
يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها
فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام
بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب

لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت
وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف
كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت
عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت
علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم
للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال
بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما
سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم
قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني
غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ
شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة
على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى
الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل
خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من ابواب الدنيا
الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام
تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا
ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون

يوشك

يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر
كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما
يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمر وفيما اعلم عن ابي علي الحذاء
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون
العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من امسى واصبح والدنيا اكبر همه جعل
الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن
اصبح وامسى والآخرة همه جعل الله له الغناء في قلبه وجمع له امره علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه
بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال **باب**
الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله
عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع
يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن

الحسين عليهما السلام رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن
سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في
العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع باب الخرق عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق
الله اقبح منه باب سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد
الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء با
لتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم
منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان
كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء
خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله

الى

الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه
ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم
ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد رضي
بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال
البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القسم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك
الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي بما قال ولا بما قيل
فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل لا يبالي
ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل
له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس
شرك شيطان فقال صلى الله عليه وآله اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال
والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فقال
من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا
ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله
عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين
ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات
فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا بن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله
عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه
قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه
سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته
يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون
به من الزنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا
لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان

فبينا

يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو
الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة
فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك
ثم دعا الله تعالى فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال
من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته
عنه عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان

يكون فحاشا او سخابا او لعانا فقلت والله انه لقد كان ذلك انه ظلمني فقال
ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا امرت به شيعتي استغفر
ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود باب من يتقى شره عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله بينما هو ذات يوم عند
عائشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة
فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول
الله بوجهه وبشره اليه يحدثه اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله
بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم
عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم
باب البغي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي
فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي
سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة
بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن
رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على
الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في
جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط
الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالبغل فقتلنها وقد
قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا باب الفخر والكبر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام عجبا للمتكبر الفخور
الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال
فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله تعالى رفع بالايمان من كان الناس
يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه

شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر
عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو
فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال
يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله اما انك عاشرهم في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن
عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول
املك في الدنيا فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق
الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه
بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض
طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية
واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الشيطان ولمة
من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب

الظلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلثة
ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره
الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله
واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد
قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال
قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا
فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل
ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي
منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه
به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين

عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او
ياكل مال يتيم حراما علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا ينوي
ظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله
او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات
يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله
واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او
على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب
عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن

اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي
من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم
استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف
عني اصوات المظلومين فاني لا ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم
يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى
يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما
بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله
على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما انتصر الله من ظالم
الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله

له فانه كفارة له علي بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم
المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله
عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر
احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم
من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه
انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا
فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **باب اتباع الهوى** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال
من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه
دنياه وشغلت قلبه بها ولم اؤته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته

ملائكتي

ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن
حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف
عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما
طول الامل فانه ينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
قال لي ابو الحسن موسى عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال
وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في
رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها
باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر و
الخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر
يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام
اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحد
منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه

فجاءا الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا
ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر
بامام يوم القيمة مايلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب
على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا
ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان
لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون
ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان
صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه
والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما

علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله
صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من
الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله
من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب
الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن
الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان آية الكذاب ان يخبرك خبر السماء والارض والمغرب و
المشرق فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه
قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة

عليه وعليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحايك لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال
انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك
الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء
قال لا ما من احد الا ان يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه
عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق
فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس
قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه
فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت
منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عيسى عن الحسن

الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام
في قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا
وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم
فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين
وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر
في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام انما قال
بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف
ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن
حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه
يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح
بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما بينهما
او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى
آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله
زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته

قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري
عن محمد بن الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها
العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم
هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب باب
ذي اللسانين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون
القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين
بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام
قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله
غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن
عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى ليكن لسانك
في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي
خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في
صدر واحد وكذلك الاذهان باب الهجرة الحسين بن محمد عن جعفر بن
محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن خالد رفعه قال في وصية
المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران

الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب
جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته
ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر
فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع
الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم
من الظالم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان
عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره
في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت
نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا
فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين عن الاسلام ولم يكن بينهما
ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك
استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرا الف بين وليين لنا يا معشر
المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن
مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت
ركبتاه وتقطعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور باب
قطيعة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع
بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت
الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت
ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت
ووقع الوباء في سنة احدى وثلاثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال
فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم
فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم
بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن الحسن

وتخالعت

بن محبوب

بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب
علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي و
قطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة
الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان
اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل
الرحم وان تنقل الرحم انقطاع النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى الى ابي عبد الله
عليه السلام اقاربه فقال له اكظم وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون
فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله
بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين وتكون ذنوب تعجل الفناء
فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم
فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم
الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت
الاموال في ايدي الاشرار باب العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى
العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله كن بارا واقصر على الجنة وان كنت عاقا فاقصر على النار ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة
فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت
من هم قال العاق لوالديه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر
حتى يقتل الرجل في سبيل الله واذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان
فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس
فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى والديه نظر
ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام
له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا
يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء
لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى

العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي
نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما
كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن
محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر
بالله من تبرأ من نسب وان دق محمد بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي
عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر عليه السلام انهما قالا كفر بالله
العظيم الانتفاء من حسب (نسب) وان دق

وابي عبد الله

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني
من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم
يكن في الارض من خلقي فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع
امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت
سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى
انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد

عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى
منادٍ اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء
الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر
بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان وليا فقد ارصد لمحاربتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير
مسكين لم يزل الله حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي

بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت
واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري
بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد
من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي
وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت
واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنا ولو
صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب
الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته
كنت اذاً سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله
يوم القيمة على رؤوس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لقد اسرى ربي بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني

ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته
قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت
ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره
الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه
يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات
المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تتبعوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع
الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما
يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته
ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ
عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انب
مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب
لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال

سلمان

عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي
اخاه بما يؤنبه ابنه الله في الدنيا والآخرة **باب الغيبة والبهت** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث
قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه
وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة فقال
هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم
يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه
وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله
في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من
فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان
عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر

رجلا

رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو
فيه مما لا يعرفه الناس فقد اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره
الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول
فيه ما ليس فيه **باب الرواية على المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه
السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من
اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان
عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة
المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما
هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار
عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء من الحديث عورة المؤمن على
المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه
او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن محبوب عن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويصيرها بك وقال ومن شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا
حتى يفتتن به **باب السباب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري

منهم

عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من مؤمن يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا

انسان

باب من لم يناصح اخاه المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله

من سعى لاخيه المؤمن في حاجة

ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ايما مومن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله
ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلام يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة
فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمومنين قال ابو بصير قلت
لابي عبدالله عليه السلام ما تعني بقولك والمومنين قال من لدن امير المومنين
الى اخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله و
كان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن
حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال من استشار
اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ايما مومن
مشى مع اخيه المومن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول عدة المومن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف
فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله من كان يومن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المومن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبدالله عليه السلام ايما مومن كان بينه وبين مومن حجاب ضرب
الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة
الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل
بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد انه كان
في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المومنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون
في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين
مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال
له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت
ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما ان كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا
يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا
اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة
قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد
ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا
نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب
مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع

بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم
بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بغفلتهم عنك قال وما غفلتهم قال فحدثه يوشع
فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم
فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مومن
كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور
غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي
بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم
اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له
ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في
منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا
فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة باب
من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو
علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين
عن ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته
الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى
رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله

بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي
بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد
اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه
فقد قطع ولاية الله عز وجل باب من منع مومنا شيئا من عنده
او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر
عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة
عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله
ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة
خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند
الله عز وجل هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما
ثم يومر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد
الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها
قال الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي

وجللني لا يسكن جناني ابداً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في
حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله
بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفور
له او معذب فان عذره الطالب كان اسوء حالاً قال وسمعته يقول من
قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر
عليه فقد قطع ولاية الله

باب من اخاف مؤمناً

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر
الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار
ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل
فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله

حمق

باب النميمة

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا

بلى يا

بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء
المعايب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين
بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن
عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى عير اقواماً
بالاذاعة في قوله عز وجل فاذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة
من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع لحديثنا كالجاحد له
يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع علينا حديثنا قتل خطاء
ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول يحشر العبد القاتل يوم القيمة وما ندا دماً فيدفع اليه
شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب
انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلى سمعت من فلان

كذا وكذا فرويتها عليه فقلت حتى صادفت لي فلان الجبار فقتله عليها وهذا
سهمك من دمه عنه عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم
باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار
قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا
سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع
علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند
غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم
علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تعالى جعل الدين دولتين دولة آدم
وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم

واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق
من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب من اطاع المخلوق في معصية
الخالق** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله
حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الله بما يسخط الله كان حامده من الناس
ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل
حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى
الحسين عليه السلام عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان
افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين
لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين
لمن دان بجحود شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله باب

في عقوبات المناكير التي تظهر في الناس والمعاصي العاجلة علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن
فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم
الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال
والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة
الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله
الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل
الله الا جعل الله بأسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي
كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص
واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا
جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا
لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم باب مجالسة اهل
المعاصي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله
بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله

فيه ولا

فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب
فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف
فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء
اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان
تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام
وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى عليه السلام
تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا
من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا
نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم
اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم
والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام
ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا
ينبغى للمسلم ان يواخى الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم الكندى عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغى للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة
الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء
عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته
خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل
حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه
يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوة فينبت السخا
فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابى حمزة
عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال لى على بن الحسين عليهما السلام يا بنى
انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق فقلت يا ابة من هم
قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك فى ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة
الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فانه

وجدته

وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال فى البقرة الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى
الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن شعيب العقرقوفى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها الى اخر الاية
فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع فى الائمة فقم
من عنده ولا تقاعده كائنا من كان على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن
اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه اماما
او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يقعدن فى مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه

مؤمن الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى
قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة مجالس يمقتها الله
ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف
لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه
من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث آيات من كتاب
الله كانما كن في فيه او قال في كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد
قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى
تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة
فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد
عند سابّ لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم
يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما منّ به
عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد

عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن اليماني بن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى
باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام
فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض
صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه
فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا **باب اصناف الناس** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال
حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس
على ستة اصناف قال قلت اتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب
قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي
منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب واصحاب الاعراف قال قلت ما اصحاب
الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم
وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على
ستة فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل
الوعيدين الذين وعدهم الله الجنة والنار والمؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي
او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول
الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين
المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف
اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوتي وصوت
ابي جعفر حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام
بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير
الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض
الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك
فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها
حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر

الوعيدين

المطمار

رسول الله صح

لكنه

لكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث
واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله تعالى له اسجد لآدم فابى ان يسجد
فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على
الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون
ان يكون من حارب عليا مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فهم يزعمون
انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال
له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله
فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ
فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي
اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت

امرنی هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك قال فقال لی الکفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابلیس ابی واستکبر وکان من الکافرین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زراره قال قلت لابی جعفر علیه السلام یدخل النار مؤمن فقال لا والله قلت فما یدخلها الا کافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت علیه مرارا قال لی ای زراره انی اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثنی هشام بن الحکم وحماد عن زراره قال قلت فی نفسی شیخ لا علم له بالخصومة قال فقال لی یا زراره ما تقول فیمن اقر لك بالحکم اتقتله ما تقول فی خدمکم واهلیکم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذی لا علم لی بالخصومة علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام وسئل عن الکفر والشرك ایهما اقدم فقال الکفر اقدم وذلك ان ابلیس اول من کفر وکان کفره غیر شرك لانه لم یدع الی عبادة غیر الله وانما دعا الی ذلك بعد فاشرك علی بن هرون عن هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام وسئل ما بال الزانی لا تسمیه کافرا وتارك الصلوة قد سمیته کافرا وما الحجة فی ذلك فقال لان الزانی وما اشبهه انما یفعل ذلك لمکان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا یترکها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزانی یاتی المراة وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصدا الیها وکل من ترك الصلوة قاصدا الیها فلیس یکون قصده لترکها اللذة فاذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل ابو عبد الله علیه السلام وقیل له ما فرق بین من نظر الی المراة

ولا نقول

فزنا بها

فزنا بها او خمر فشربها وبین من ترك الصلوة حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما یستخف تارك الصلوة وما الحجة فی ذلك وما العلة التی تفرق بینهما قال الحجة ان کلما ادخلت انت نفسك فیه لم یدعك الیه داع ولم یغلبك علیه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الی ترك الصلوة ولیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه وهذا فرق ما بینهما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من شك فی الله وفی رسوله صلی الله علیه وآله فهو کافر علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من شك فی رسول الله قال کافر قلت فمن شك فی کفر الشاك فهو کافر فامسك عنی فرددت علیه ثلث مرات فاستبنت فی وجهه الغضب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوة متعمدا لا من سکر ولا من علة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم وحماد عن ابی مسروق قال سالنی ابو عبد الله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة وقدریة وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الکافرة التی لا تعبد الله علی شیء عنه عن الخطاب بن سلمه وابان عن الفضیل قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا عندك قلت وما

فاستنبطت

هو قال الحروري قلت كافر قال اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كل شي يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان علي بن ابي طالب عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر
بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله
قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله
عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابراهيم بن ابي
بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا باب من ابواب الهدى
فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه
ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابي بكر عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا

ومن جاء

ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن
بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان عليا عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن
دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم
يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب
الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود
على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود
فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار
وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون
وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم
على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان
هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم
انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا فقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير
وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله يحكي عن

قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه
الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم
ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم
بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم
عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده
يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني
كفرت بما اشركتموني من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان

بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال بني الكفر
على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على
الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر
على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان
وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه
وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة
اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن
امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر
بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات
ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج و
من نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده
الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره
فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك
تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام
للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين
تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته
سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما

ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول العوج ولبس الحق با
لباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة
وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض
فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق

والمنافق قال
والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على
اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله
وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك
نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات
ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل و
الهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى
يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه مات خفاتا من
الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على
الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن
حمى اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار على الصراط فبئس الامر امر
بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح و
المرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء
لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى
بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده

والله

والله تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت
كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته و
هيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت
موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا
وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن
افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك
الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل
ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد
بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين
بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله
عن مسئلة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان
ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن
ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان المنافق ينهى
ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله

وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض مثل ربض الشاة ويبصبص وهمه العشا وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل الجذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون الانسان به مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن

عيسى

عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا

عليكم

لهم حراماً وحرّموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت إلى العبد الصالح أخبره أني شاك وقد قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فإني أحب أن تريني شيئاً فكتب إليه أن إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا أبا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشك والمعصية في النار ليسا منا

ولا إلينا

ولا إلينا عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ إلى خير أبداً عنه عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من شك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن أسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت إنا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً فقال يا محمد إن مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليهما السلام يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له قال فالتفت إليه عيسى وقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله أن يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد أهل بيته

باب الضلال

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف

هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت
عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف
ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم
الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون
في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى
قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم
قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق
واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه
قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت
الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله و
يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت
لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا
قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم
ان تقولوا الشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن

يدبّرنا

مسلم

مسلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما
تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني اخشى ان
لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال كيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ
الجواري قال فهات الان فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة
الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم
يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت
ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان
تاثم من غير ان آمرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول
الله صلى الله عليه واله تزوج وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد
كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه واله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه
ومقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما
ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله فلانا قال قلت اصلحك
الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء
من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفايف فقلت من
هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي
فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون
قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله

فهات

ولا تدرى ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذى خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال
ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله
عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى
فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فما تقول فى قوله عز وجل الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين
ولا كافرين ثم اقبل علىّ فقال ما تقول فى اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم
كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا
الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال
الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم
الله تعالى قلت افترجيهم قال نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة
كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا
زرارة انى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عنك عقدك باب المستضعف علىّ بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام

عن المستضعف فقال هو الذى لا يهتدى حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدى
سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا
يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال
هو الذى لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدى بها الى سبيل الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال
والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلى قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام ما تقول فى المستضعفين فقال لى شبيها بالفزع فتركتم
احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق
الى العواتق فى خدورهن وتحدثت به السقايات فى طريق المدينة عنه عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعف فقال هم اهل الولاية فقلت اى ولاية
فقال اما انها ليست بالولاية فى الدين ولكنها الولاية فى المناكحة والموارثة
والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله

عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن
الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدثك بديني الذي
انا عليه فقال بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم
وظلمكم حقكم قال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا
يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم
ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم
عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال
ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسين التيمي عن
اخيه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان
ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم
ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا

عن سهل

عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم
ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا
عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء
النساء باب المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل و
آخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر
واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك
ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا
على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب
عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي
عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا
فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله باب
اصحاب الاعراف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير و
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو
جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او

المرجئين

ان دخلوا الجنة فهم مومنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال لا والله ما هم
بمومنين ولا كافرين ولو كانوا مومنين لدخلوا الجنة كما دخلها المومنون ولو
كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة
هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم
ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر فقال
لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك
ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مومنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب
التي يعيبها المومنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم باب
في صنوف اهل الخلاف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله
المرجئة قال قلت لعنت هولاء مرة مرة ولعنت هولاء مرتين قال ان هولاء
يقولون ان قتلتنا مومنون فدماونا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله
حكى عن قوم في كتابه لن نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم

ما فعلوا

ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن
ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة
وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله
على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم
واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث
منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان اهل الروم كفروا ولم
يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون
الله على شيء من الاشياء باب المولفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المولفة قلوبهم قوم
وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله ومن تدخل المعرفة في
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم و

المدينة

تعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم
قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض
ما جاء به محمد فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال و
العطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تالف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر
منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس
فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام فقال نعم
فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله
رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زراره وسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول
سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على
مثل قوله ورايه قال زراره فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم
وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا
قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق
بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا

شكاك

منها

منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي
الناس عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر
منهم اليوم ومنهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة
محمد صلى الله عليه وآله في قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله وتالفهم
المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا **باب في ذكر
المنافقين والضلال وابليس في الدعوة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت
الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد
وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال
فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه
المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال
نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة
الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن الفضيل وزراره
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
قال زراره سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به

فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا
شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك
في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به و
رضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار
بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي
وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من
يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله فهم
يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله و
قالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق
وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن
به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه
انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير
الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق
ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم
من ينقلب الى الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل

عن زرارة مثله باب نادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا
عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا
وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد
سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تعالى
نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه
امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين
وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى
وادنى ما يكون العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به
ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان
وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده
على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين
صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين
جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين
لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان
اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع
بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما

الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا
لهم تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه باب في ثبوت الايمان و
هل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون
الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان
الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به
لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند
الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد
ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال
ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون
ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد الى الايمان
فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله باب المعارين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع
بعضهم الايمان فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم
وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن عن الحسين بن سعيد عن

اياه

فضالة

فضالة بن ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا ويقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين
ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام و
معه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا
عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن
عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين
اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد
الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو
عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مراد
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين
على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون
الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه
قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه
فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل

نهانا

الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان
فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء
مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة و
الندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه
مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من
كان فعله لقوله موافقا فأثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله
موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر
ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم
يكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان
ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب
المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن

يحيى

يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد
على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن
يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل
في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله هذه
الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد
في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون في
الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون
بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا
اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم
عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا
ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه

اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه و
قلبه يظهر كما يظهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد
فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما
الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب
ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف
فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب
عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفى نوره الى يوم القيمة وهو قلب
المؤمن **باب في تنقل احوال القلب** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه
السلام فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام
قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك
فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون

علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع
الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب
مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد
صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم
تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا
الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك
فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا
العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى
كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا
والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة
ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا
حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم ان المؤمن مفتن تواب
اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب الوسوسة وحديث
النفس** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها
تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل

لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني
ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام اتاك الخبيث
فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك
بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان
قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا
والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر
على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل
لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم
لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم قال والذي نفسي
بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله
ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود
الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت

ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال
لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي
بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم
يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام
كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين
ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله
الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه
فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله
ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن محمد بن الوليد
عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له

غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان
يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين
الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم
عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف
انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس
مولى الرضا عليه السلام قال سمعته عليه السلام يقول المستتر بالحسنة يعدل
سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة والسيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان
الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت
له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها
لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي

عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له
حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان
يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن
السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل
يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف
والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح
فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه
منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة
فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع
من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة ان يعملها
فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له
عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو
عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات
وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات والاستغفار فان قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم

ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات
ولم يتبعها بحسنة ولا استغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات
اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة
فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي
الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل
عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء
من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه
قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب
ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود
فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن

المسيئون

المفتن التواب

التوابين

التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله
عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع السموات
والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن
احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن
التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت
العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم
ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف
بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان
عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال
يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله
منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب

ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك وذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني

الرابعة

الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك وجلالك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه

وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن
فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن
اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان
مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد
عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في
كل يوم سبعين مرة قلنا كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن
كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب و
لا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة فيستغفر الله
منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه
من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في
يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله

الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله
ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا
خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه
قالوا قال ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي
بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل
سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل
كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد
يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فقال ليس
هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكان كذلك قولي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل
له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي
الشيطان واجريته مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك
ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن

منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا
رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له
قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته
بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته
بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله
توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى
مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق
ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على
عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن
الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة
ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة
له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا

على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله
عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا
من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به
الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة
بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله
عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم
بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث
بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا
يلتمس الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد
ستره الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم
على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له

انكت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم
به وهو قول الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبعه
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون
سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه
قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد من تلك النطفة باب في ان الذنوب
ثلثة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال
صعد امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني قلت يا امير المؤمنين
ان الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن
عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور
وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين
فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا
فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظالم
العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما
لنفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف

ولومسحة

اللمم سليقته

العقاب

ولومسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض
حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث
فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا
لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة
قال ان الله اكرم من ذلك باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا
كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك
به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك
الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه
فان لم يفعل ذلك به وسع عليه رزقه فان لم يفعل ذلك به هون عليه الموت
ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابراهيم
عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه
ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي و
جلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل

خطيئة عملها اما يبتليه فى جسده واما بضيق فى رزقه واما بخوف فى دنياه
فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة فى رزقه و
اما بصحة فى جسمه واما بامن فى دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها
الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المومن ليهول
عليه فى نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن فى بدنه فيغفر له ذنوبه على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن السرى بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال
اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه
ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد
الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام فى قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء
عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله
اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه فى الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان
يعود فى عقوبته فى الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن موسى الوراق عن على الاحمسى عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له ذنبا عنه
عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن الحارث

بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد
المومن ليهتم فى الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن على الاحمسى عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يزال الغم
والهم بالمومن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن
الحكم عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته
فى جسده فاذا كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى
ياتى ولا ذنب عليه ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت
له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندى والا امنت خوفه من سلطانه
فان كان ذلك تماما لطلبته عندى والا وسعت عليه فى رزقه وان كان
ذلك تماما لطلبته عندى والا هونت عليه موته حتى ياتينى ولا حسنة
له عندى ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابى منصور عن ابن مسكان عن
بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال مر نبى من انبياء بنى اسرائيل برجل
بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب
ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير
مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا
تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك
لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدى انا كما قلت حكم عدل

لا اجوزه ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي
يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بحسن
الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني
وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة و
للباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب
المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه
واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله من الرفاهية في دولة الباطل
ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبروا وابشروا **باب في تفسير الذنوب**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن
مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي
والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك
الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم
والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي
يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار
وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح

عقوبات

او بعض

او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة
واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من
اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة **باب نادر** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن
ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد
من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي
في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب
واقضيه واتركه موقوفا عليه غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم
عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه
كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو
عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله و
نهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا
ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره
واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف
الرحيم **باب نادر ايضا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير

قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من
ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله في كل يوم
سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده
هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم
وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم
عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام
الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير باب ان الله يدفع عن الشيعة علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو
اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا
عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن
يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله

الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله
ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من
طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا
فلم يترك لذي لب فرحا باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج
قال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عنده النعم فيلهيه
عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب
فيجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه و
كم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن
مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت فيه عملت خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت
بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك
فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك
لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس
الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت
منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي
لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات
ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع
هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب
حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل
يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه
الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام

قال ليس منا

قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان
عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه
السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك
دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة
لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها
على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك
غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت
طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء
فانظر كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا
تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها

من قبل أن تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فإن نفسك
رهينة بعملك عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كم
من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها
عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته
واشتغل بما أدرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وأدركه أجله وقال
أبو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته عنه رفعه
عن إبراهيم عليه السلام قال إذا أتت على الرجل أربعون سنة قيل له خذ حذرك
فإنك غير معذور وليس ابن الأربعين بأحق بالحذر من ابن العشرين
فإن الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما أمامك من الهول ودع
عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال
قال أبو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة
قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات عنه عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
النهار إذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا أشهد لك به عند ربك
يوم القيامة فإني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي وإذا جاء الليل قال
مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن شعيب بن عبد
الله عن بعض أصحابه رفعه قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال يا
أمير المؤمنين عليه السلام أوصني بوجه من وجوه البر أنجو به قال أمير
المؤمنين أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم أن الناس

انجو

ثلثة

ثلثة زاهد وصابر وراغب فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح
من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو
فيها مستريح وأما الصابر فإنه يتمناها بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها
لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه
وحزمه وأما الراغب فلا يبالي من أين جاءته الدنيا من حلها أو من
حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروته فهم
في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
محمد بن الحكم عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام لا تصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تصغروا ما يضر يوم القيمة
فكونوا فيما أخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي
بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص
بن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قدرت أن لا تعرف
فافعل وما عليك أن لا يثني عليك الناس وما عليك أن تكون مذموما
عند الناس إذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال أبي علي بن أبي طالب
عليه السلام لا خير في العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل
يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه
ما قبل الله تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما
ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون

يعمهون

سيئته

ودوا انّ حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عزّ وجلّ فقال والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انّهم الى ربّهم راجعون ثمّ قال ما الذى اتوا اتوا والله
الطاعة مع المحبة والولاية وهم فى ذلك خايفون ليس خوفهم خوف شك
ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا علىّ بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم
ثمّ قال ما منكم من احد الّا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها
ان كنتم تصدّقون بالكتاب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير
ولا تستقلّوا قليل الذنوب فانّ قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا و
خافوا الله فى السرّ حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله و
اصدقوا الحديث وادّوا الامانة فانّما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحلّ لكم
فانّما ذلك عليكم علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى ايّوب عن محمّد بن
مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد
السيّئات وما اقبح السيّئات بعد الحسنات عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابن فضّال عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال انكم فى آجال مقبوضة
وايّام معدودة والموت يأتى بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن
يزرع شرّا يحصد ندامة ولكلّ زارع ما زرع ولا يسبق البطىء منكم حظّه
ولا يدرك الحريص ما لم يقدّر له من اعطى خيرا فالله اعطاه ومن وقى شرّا
فالله وقاه محمّد بن يحيى عن محمّد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علىّ

بن ابى عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال
جاء رجل الى ابى ذرّ فقال يا ابا ذرّ ما لنا نكره الموت فقال لانّكم عمّرتم الدنيا
واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف
ترى قدومنا على الله فقال امّا المحسن منكم فكالغايب يقدم على اهله
واما المسىء فكالآبق يردّ على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب انّ الله يقول انّ الابرار لفى نعيم وانّ الفجّار
لفى جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين
قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابى ذرّ رضى الله عنه اطرفنى بشىء
من العلم فكتب اليه انّ العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسىء الى
من تحبّه فافعل فقال له الرجل ارايت احدا يسىء الى من يحبّه فقال له نعم
نفسك احبّ الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد
الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبّروا عن معصية
الله فانّما الدنيا ساعة فما مضى فليس فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما
لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التى انت فيها فكانّك قد
اغتبطت علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال الخضر لموسى يا موسى انّ اصلح يومك الذى هو امامك
فانظر اىّ يوم هو واعدّ له الجواب فانّك موقوف ومسئول و
خذ موعظتك من الدهر فانّ الدهر طويل قصير فاعمل كانّك ترى

ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هونت من الدنيا كما قد ولى منها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم

باب من يعيب الناس

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزياد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين عليهم السلام قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب

غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه

باب انه لا يؤاخذ المسلم بما عمل في الجاهلية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب توبة المرتد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب المعافين من البلاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم

في عافية ويدخلهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله
عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية
واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم
بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب ما رفع عن الامة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاها ونسيانها
وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين
بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطا والنسيان وما لا يعلمون
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة
في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب في العمل علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا

ويجزيهم

عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر
قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك
مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل
الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد
بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا
عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او
شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا
بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره
فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول في
خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره
والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان
والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد
لله وحده وصلى الله على رسوله الامي وآله

عه

كتاب الدعاء

وبه ثقتي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه
حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل
من ان يسال ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر
عن عبادته ولا يسال مما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر
ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة
ولو ان عبدا سد فاه ولم يسال لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من
باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن خشاب عن

ابن

ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله
تعالى من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الدعاء هو العبادة
ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن عبد الجبار عن
ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا
بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد
بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة
التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله
عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك
بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل
في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين
رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن

وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر عليكم ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر

قال

سمعت ابا الحسن

قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو

ابو الحسن موسى ع

عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له
فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من
جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام عليك بالدعاء فانه فيه شفاء من كل داء باب ان من
دعاء استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب
كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار
الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء
فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه باب الهام الدعاء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه
السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على
عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا
فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل باب التقدم في
الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل
صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به
البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه
فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره
ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان
دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به
بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال كان
علي بن الحسين عليه السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به
باب اليقين في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم
الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك
بالباب باب الاقبال على الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا
دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن
حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي
الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ورده
اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت
لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا فقال اني دعوت وليس لي في ذلك
نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في
حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين
بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد
اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله
الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة
واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة
فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى
ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث
اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل
يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي
رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء
ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح
عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل
البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في
الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغتنموا
الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء
الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة
طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن
مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب
لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب

عليه السلام

عليه السلام سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا
طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق
به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال
ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله
عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين
كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل
فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا
مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والابتهال والاستعاذة والمسألة والتبتل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن
كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل

اليه تبتيك قال الدعاء باصبع واحدة يشير بها والتضرع تشير باصبعيك و
تحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال
الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء و
هكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا
وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال
ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علاء عن محمد بن مسلم قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال
يا عبد الله بيمينك فقلت يا اباعبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذه
كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما
والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى
ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يدك وذراعك الى
السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون
بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الدعاء

ورفع

ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن
كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء و
واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز
بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو
دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام كيف المسئلة الى الله تبارك
وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصابع والابتهال ان
تمد يديك جميعا **باب البكاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي
بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة
فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية
يوم القيمة الا عين بكت من خوف الله تعالى وما اغرورقت عين بمائها

من خشية الله تعالى الا حرم الله تعالى ساير جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق
ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله
تعالى يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله
الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله من قطرة دموع
في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين
غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل
من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن
الا الدموع فان القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين
بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو
ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء
احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما
لمن صنع ذا فاوحى الله اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما الباكون
من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي

فاني

فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي
البكاء فلا يجيبني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي
فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك
وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة
العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تكن بكاء فتباك عنه عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله تعالى
فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه واله وسل حاجتك
وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون
العبد من الرب تعالى وهو ساجد باك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لم يجئك البكاء
فتباك وان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ **باب** ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من
ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى والمدح
له والصلوة على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوايجه محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسئلة
فاذا دعوت الله فمجده قلت كيف نمجده قال تقول يا من هو اقرب الي من
حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة
ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب
الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تدعو فمجد الله تعالى واحمده و
سبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم
الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من
اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من

تمجده

وليمجده

هو

هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله فان
اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال
الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا
لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله تعالى
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين
ثم اثنى على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله سل تعط
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله
تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله عاجل العبد
ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله تعالى وصلى على رسول الله فقال رسول
الله سل تعط ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلوة
على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان
يقول له خيرا قبل ان يسأله الحاجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب الله تعالى
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فندعوه
ولا نرى اجابة قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فلم ذلك
قلت لا ادري فقال لكني اخبرك من اطاع الله تعالى فيما امره ثم دعاه
من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله تعالى و
تذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكره

ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثم تستغفر منها
فهذا جهة الدعا ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله تعالى وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى
الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان
احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حقه لم ينفق درهما الا اخلف عليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سرّه ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه باب الاجتماع
في الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله
الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله تعالى في امر الا استجاب
الله تعالى لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات
الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعوا الله اربعين مرة
فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع
اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن
ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي ع اذا حزنه
امر جمع النسا والصبيان ثم دعا وأمّنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمّن في الاجر شريكان
باب العموم في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعمّ فانه اوجب للدعا باب من
ابطأت عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة
منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان
ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول
ان المؤمن ليسال الله تع حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابتها حبا لصوته واستماع
نحيبه ثم قال والله لما اخر الله تعالى عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدنيا
خير لهم مما عجّل لهم فيها واي شيء الدنيا وان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة
ليس اذا اعطي فتر فلا تملّ الدعا فانه من الله تعالى بمكان وعليك با
لصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل
بيت نصل من قطعنا ونحسن من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة
ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سئل فاعطى طلب غير الذي سال وصغرت
النعمة في عينه فلا يشبع من شيء اعطي فاذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك
لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق
بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك
على موعد من الله تعالى اليس الله تعالى يقول واذا سالك عبادي

عنّی فانی قریبٌ اجیب دعوة الدّاع اذا دعانِ و قال لا تقنطوا من رحمة اللّه
وقال واللّه یعدکم مغفرة منهُ وفضلاً فکنْ باللّه تعالی اوثق منک بغیره و
لا تجعلوا فی انفسکم الا خیراً فانّه مغفورٌ لکمْ عنه عن احمد عن علی بن الحکم عن
منصور بن الصیقل قال قلتُ لابی عبد اللّه علیه السّلام ربّما دعا الرجل بالدّعا
فاستجیبَ لهُ ثمّ اخّر ذلک الی حینٍ قال فقال نعم قلتُ ولِمَ ذلک لیزداد من الدّعا
قال نعم علیّ بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن ابی هلال المداینی
عن حدید عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال انّ العبد لیدعوا فیقول اللّه
عزّ وجلّ للملکین قد استجبت ولکن احبسوه بحاجته فانّی احبّ ان اسمع صوته
وانّ العبد لیدعو فیقول اللّه عزّ وجلّ عجّلوا له حاجته فانّی ابغض صوته
ابن ابی عمیر عن سُلیمان صاحب السّابری عن اسحق بن عمّار قال قلت لابی
عبد اللّه علیه السّلام یستجابُ للرّجل الدّعاء ثمّ یؤخّر قال نعم عشرین سنة
ابنُ ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال کان بین قول
اللّه تع قد اجیبت دعوتکما و بین اخذ فرعون اربعون عاماً ابنُ ابی عمیر
عن ابرهیم بن عبد الحمید عن ابی بصیر قال سمعتُ ابا عبد اللّه علیه السّلام یقول
انّ المؤمن لیدعو فیؤخّر اجابته الی یوم الجمعة علیّ بنُ ابرهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن عبد اللّه بن المغیرة عن غیر واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد اللّه
علیه السّلام انّ العبد الولیّ للّه لیدعوا اللّه تعالی فی الامر ینوبه فیقالُ للملک
الموکّل به اقض لعبدی حاجته ولا تعجّلها فانّی اشتهی ان اسمع دعاءه و
صوته وانّ العبد العدوّ للّه لیدعوا اللّه تعالی فی الامر ینوبه فیقال للملک

الموکّل

الموکّل به اقض حاجته وعجّلها فانّی اکره ان اسمع نداءه وصوته قال فیقول النّاس
ما اعطی هذا الا لکرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمّد بن یحیی عن احمد بن
محمّد بن عیسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد اللّه
علیه السّلام قال لا یزال المؤمن بخیر و رخاءٍ ورحمة من اللّه تعالی ما لم یستعجل
فیقنط ویترک الدّعاء قلتُ له کیف یستعجل قال یقول قد دعوت منذ
کذا وکذا وما اری الاجابة الحسین بن محمّد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن
مسلم عن اسحق بن عمّار عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال انّ المؤمن لیدعو اللّه
فی حاجته فیقول اللّه تعالی اخّروا اجابته شوقاً الی صوته ودعائه فاذا کان
یوم القیمة قال اللّه تعالی عبدی دعوتنی فاخّرت اجابتک وثوابک کذا
وکذا قال فیتمنّی المؤمن انّه لم تستجب له دعوة فی الدّنیا ممّا یری من حسن
الثواب باب الصّلوة علی محمّد واهل بیته علیّ بنُ ابرهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال لا یزال الدّعا
محجوباً حتّی یصلّی علی محمّد وال محمّد عنه عن ابیه عن النّوفلی عن السّکونی
عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال من دعا ولم یذکر النّبیّ صلی اللّه علیه واله
رفرف الدّعاء علی راسه فاذا ذکر النّبیّ صلی اللّه علیه وآله رفع الدّعاء
ابو علی الاشعری عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن ابی اسامة زید
الشّحام عن محمّد بن مسلم عن ابی عبد اللّه علیه السّلام انّ رجلاً اتی النّبیّ
صلی اللّه علیه وآله فقال یا رسول اللّه انّی اجعل لک ثلث صلوتی لا بل
اجعل لک نصف صلوتی لا بل اجعلها کلّها لک فقال رسول اللّه صلی اللّه

عليه وآله اذا كفي مؤونة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى
اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله تعالى
شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول
الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي
العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله
عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله
عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى
على العبد لصلوة الله تعالى عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا
فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه
وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل
على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب
عن السماء حتى يصلي على محمد وال محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتي
لك قال نعم قال ثم اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك
فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال
له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال اذن يكفيك الله
عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسال الله عز وجل
الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا
صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله
عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما
السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل
لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه الصلوة عليه فيضعها
في ميزانه فترجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو
عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد و
آل محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل
اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل
محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان
الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت
البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما
انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن
الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا
عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه
قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت

فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد عنه عن محمد بن
علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله صلى الله عليه وآله في صلوته يسلك
بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده
فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله من ذكرت
عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي
علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا
تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته باب ما يجب من
ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي عن عبد الله بن الجارود الهذلي
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع
فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة بن وهب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم
لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم

عن الحسين بن علي

يوم القيمة ثمّ قال ابو جعفر عليه السّلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدوّنا من
ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السّلام من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربّك ربّ
العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين محمّد
بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السّلام قال مكتوب فى التورية التى لم تغيّر ان
موسى سال ربّه فقال يا ربّ اقريب انت منّى فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرنى فقال موسى فمن فى سترك يوم
لا ستر الا سترك فقال الذين يذكروننى فاذكرهم ويتحابون فىّ فاحبّهم
فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم
بهم ابو على الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن حسين
بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيّهم
الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن ذئاب عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال لا بأس
بذكر الله وانت تبول فانّ ذكر الله حسن على كلّ حال فلا تسأم من ذكر الله
علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله عليه السّلام
قال اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع
ذكرى على كلّ حال فانّ كثرة المال تنسى الذنوب وانّ ترك ذكرى يقسى

القلوب

القلوب محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السّلام قال مكتوب فى التورية التى
لم تغيّر انّ موسى سال ربّه فقال الهى انّه يأتى علىّ مجالس اعزّك واجلّك ان
اذكرك فيها فقال يا موسى انّ ذكرى حسن على كلّ حال عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن بعض اصحابه عمّن ذكره عن ابى
عبد الله عليه السّلام قال قال الله عزّ وجلّ لموسى اكثر ذكرى بالليل والنهار
وكن عند ذكرى خاشعا وعند بلائى صابرا واطمئنّ عند ذكرى واعبدنى
ولا تشرك بى شيئا الىّ المصير يا موسى اجعلنى ذخرك وضع عندى كنزك
من الباقيات الصّالحات وباسناده عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال
الله عزّ وجلّ لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم فاكثر ذكرى بالليل
والنهار ولا تتّبع الخطيئة فى معدنها فتندم فانّ الخطيئة موعد اهل
النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى لا تنسنى على
كلّ حال فانّ نسيانى يميت القلب عنه عن ابن فضّال عن غالب بن عثمان
عن بشير الدّهّان عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال الله عزّ وجلّ يا بن
آدم اذكرنى فى ملاء اذكرك فى ملاء خير من ملائك محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال
الله عزّ وجلّ من ذكرنى فى ملاء من الناس ذكرته فى ملاء من الملائكة
باب ذكر الله عزّ وجلّ كثيرا عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمّد الاشعرى عن ابن القدّاح عن ابى عبد الله عليه السّلام

قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل
الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان ومن صامه فهو حده والحج فمن
حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي
اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال
لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشي
معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم
وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ
منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن و
يذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل
السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها
عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم
فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد
بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن
سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تسبيح فاطمة عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا
الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر
ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن
بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من
قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت
المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت

بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل باب الاشتغال بذكر الله
عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما
اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون
له الحاجة الى الله عز وجل فيبدء بالثناء على الله والصلوة على محمد وال محمد
حتى ينسى حاجته فيقضيها الله عز وجل له من غير ان يسأله اياها باب
ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان عن عمر عن ابي المغرا الخصاف رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال
الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني
في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملاء خير من ملاء
الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع

وقد قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك
الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته باب ذكر الله عز وجل
في الغافلين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين
كالمقاتل في الهاربين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذاكر الله
في الغافلين كالمقاتل عن الفارين له الجنة باب التحميد والتمجيد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله
فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عدة عن علي
بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يحمد الله في كل يوم ثلثمائة مرة وستين
مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال
علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد
بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في ابن آدم ثلثمائة وستين
عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو

سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة و
اذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور
بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله
تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت لا ادري ما يجزي من التمجيد
والتحميد قال يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال يقول الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير باب الاستغفار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر عن الرضا عليه السلام

قال مثل

قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب
ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا و
عشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحارث
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستغفر الله عز وجل كل غداة يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل
سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال كان
يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب
الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله
العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب التسبيح و
التهليل والتكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى النبي
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس
لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون
وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة

ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها
ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك
اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال
رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته
يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل
والتكبير عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان
والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه
وقال له الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى
قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفاكهة وهو من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل
اني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن

عبد الله

السكوني

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير
العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو
المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله
العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء
نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك
موكل به آمين ولك مثلاه محمد بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات
الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا به لهم من كل مؤمن ومؤمنة مضى
من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم

القيمة فيجب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو
لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجوا عنه عن ابيه قال رايت عبد الله
بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت
له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت
الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه
بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع
مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الملائكة
اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا نعم
الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غايب عنك وتذكره بخير قد اعطاك
الله عز وجل مثلي ما سالت واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل
عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر
عليك واعلم ان الله اعلم بعبده منك باب من تستجاب دعوته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا
كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض

المستتر

فلا تغيضوه

فلا تغيضوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي
يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام
المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين
ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة
المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب
حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد
الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعى استجيب له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد
الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير
الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصايم
حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

تعرضوه

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب
لغائب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وأمّن هرون وأمّنت الملائكة
فقال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزى في سبيل الله استجيب
له كما استجيب لكما الى يوم القيمة

باب من لا يستجاب دعوته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان
يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو
عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه
ولكن اخشى ان اكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه
الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو
على امرأته ان يريحه الله منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو
على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم
عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم
دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب
ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل
كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد
الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم
آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران
بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته
يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه
ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته
وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال
يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه
السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم
ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع الله عليه فقلت جعلت
فداك فقد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته
دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واستدبر ففعلت فلم البث
حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا دعا احدكم
على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه [ن د: بليلة] محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من
آل محرز قد نوه باسمي وشهرني [ن د: ويشهرني] كلما مررت به قال هذا الرافضي

يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت
ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده و
قل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم
اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب
الساعة الساعة قال فلما قدمنا الى الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه
قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح
من منزله وقالوا قد مات **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي
بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل
فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء
فاكفني امر فلان بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال
لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله
على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك
قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته
راكعا ساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك
بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد
وال محمد وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار
داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة

واقطع

بعث الله

بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته
فمات **باب المباهلة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج
عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله
عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت
في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا
ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال
اصلح نفسك ثلثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك
اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم
رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء
او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى
باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث
ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه **عدة** من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل

مسترق

عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة عن بعض اصحابنا
في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه
سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس
عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول
اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب
من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد
الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه
قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم
ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب نفسه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات
النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر
يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من
الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم
اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا
الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير و
الشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود

اني انا

اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ
المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله
في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل
الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم
وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله
الله الى سعادة تقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله
لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم
انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق
واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله
الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله الذي لا اله الا انت خالق
الجنة والنار انت الله الذي لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد انت الله الذي لا اله الا انت الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو

المتعال

العزيز الحكيم الى اخر السورة ان الله الا انت الكبير والكبرياء ردائي

باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم جميعا

عن عبد

عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة

ينقض بنقبض

ولا ولد كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب **باب من قال يا الله يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله حقا حقا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عز وجل عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة **باب من قال يا رب يا رب عشرا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية بن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا ربي الله يا ربي الله يا ربي الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا

عن احمد

محمد بن يحيى عن

عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في دبر الصلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعائن الله
يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله
عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده و
عوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين بانك
انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان
بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن
والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى و
عليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان و
فلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله
عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله
مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء و

في تلك الساعتين

سنتهم

سنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ
منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا
اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان علي بن الحسين صلوات الله كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي
نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في
يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن
عمرو بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي
الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن
عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني
اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات
دعاتك ان تصلي على محمد وال محمد وادع بما احببت عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من يوم ياتي على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن
ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد
لك يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلام

اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم
يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل فاذا كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء من آدم صلى الله عليه
وآله حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم
اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما
كتبت ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح
لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد واله وعنه
عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ و
من حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد
من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد
يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن
يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله الذي لا
اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك

انقلب في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه انه كان يقول اللهم اني وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا
تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم
اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر
السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقران بلاغا وبعلي
اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال
وكان عليه السلام يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين
فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين
واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول
صلى الله عليه وآله اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك نفسي واليك فوضت امري
وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي
لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلك العفو والعافية من كل
سوء وشر في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر و
من ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار
اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا

وآل محمد عليهم السلام اللهم إني أعوذ بك بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن
تميتني غرقا أو حرقا أو شرقا أو قودا أو صبرا أو مسما أو ترديا في بئر أو أكل
السبع أو موت الفجاءة أو بشيء من ميتات السوء ولكن أمتني على فراشي في
طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ أو في الصف
الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص أعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل أعوذ برب الفلق حتى تختم السورة وأعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل أعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق و
الحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة
عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا إله إلا الله الحليم الكريم ولا إله إلا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات والأرضين وما بينهما ورب العرش العظيم
اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بك من الفقر
والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد وتصلي على محمد
وآل محمد عشر مرات عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد وعلي بن
إبراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي
عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس الله
أكبر الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا
لا شريك له وصلى الله على محمد وآله إلا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف
جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فيقول الملائكة ما معك فيقول معي
كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال

هؤلاء

هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بملأ قال لأهلها مثل ذلك فيقولون رحم
الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن إلى حملة العرش فيقول لهم
إن معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله
هذا العبد وغفر له انطلق بهن إلى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فإن هؤلاء
كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن غير واحد من أصحابه عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصبحت فقل اللهم إني أعوذ بك من شر
ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم إني أسألك بجلالك
وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا صلوات الله عليه
كان يقول إذا أصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم إني أعوذ بك
من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم إني أسألك بعزة ملكك و
شدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
دون الجهر من القول عند المساء لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت
بيده الخير قال إن بيده الخير ولكن قل كما أقول عشر مرات وأعوذ بالله

لسميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات عنه عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء انشاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرا

آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد وعلي وعلى ذلك احيا وعليه اموت انشاء الله اللهم احيني ما احييتني عليه وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجات ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اوليائهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله
ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد
واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله على محمد وال محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب
عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا
تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح
وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرا اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت
وابرا اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين
ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من
السماء والى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا
على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن و
الايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني
صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا
اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك
والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من
عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري

عنا مليا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا
يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت
تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة و
اتنا من لدنك رحمة واجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني
واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا
عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يحب ربي ويرضى
وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله
كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم
ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر
صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص
والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام
والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله الى السعادة عنه عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين
يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا
جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة

مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت
الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن
عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة في الغداة
فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام
والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا و
لم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما ذرء وما برء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن
شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس
ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من
السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقا
ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك

ولعظيم

وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله بك رب ان يحضرون ان الله
هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فاذا نسيت
قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال قال تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم و
اعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده
لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض
هو قال نعم محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات
فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن
رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول
اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه
قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت

الشمس

ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة عليها السلم
وعشر مرات بعد الفجر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء
قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى الله على محمد وال محمد عشر مرات و
سبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة
لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك
الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اساله ان يعلمني
دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم
لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك
فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو
بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني
في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي كان يقول هذا من الدعاء
المخزون محمد بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي

وفى قال

وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وماهن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي
محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا
ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى
قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وماهن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت لي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت
فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا قال تحنن الله
قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل
لبيك يا يحيى **باب الدعاء عند النوم والانتباه** علي بن ابرهيم
عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب
كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي
عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله

احتبست
حتبسها

عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم
احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ
آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن
ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب
بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا
اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا
وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول والصافات
وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألنا ان نسأل ابا
عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل
له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين
واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو

على كل شيء

على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابت اريد ان انام
فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اعوذ بعظمة
الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ
برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار
ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر
الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية
فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت
اخبرني قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله
واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله
صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن
لله على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن

مسلما

عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل
سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده
واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة و
الروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق
السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا
ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين
يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم
ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي
رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام
اخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول
المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها

وان ارسلتها

وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد مائة مرة
حين ياخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة
عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك
وقال يا با محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى
الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال
الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قرء عند منامه اية الكرسي ثلث مرات والاية التي في ال
عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واية السخرة واية اخر السجدة وكل
به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون
ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي
عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله
بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرء اخر الكهف عند
النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا

من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك
ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا
ينبهه تلك الساعة باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله
عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني
رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا فقال نعم ان الانسان اذا
خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل
وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني
شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان
الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت
باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين يخرج من الباب فقال بسم الله آمنت
بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت
فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض
كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم
قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما
اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر

عن ابي ايوب عن ابي حمزة
مثله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ...
بن الحكم

عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا
ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط
الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم
من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك
خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله
ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت
به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر
نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
ومن شر الجن والانس وشر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم
كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه
عن السوء وعصمه من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت
له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله
عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج
يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت

من منزله

اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه
وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله
رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال
واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله
الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك
يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته
حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك
واقرء فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق
امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي و
سلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله
توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى

بن القسم

لا بحولي

بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل
منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد
امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله
والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وشماله
ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ
ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه
وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا
يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك
في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها
وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول من قال هذا القول
كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه
اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم فاجعلني
بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي
بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل

شئ قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية
وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي
محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابدا
انك على كل شئ قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى
الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورا
ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة
قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك
ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت
فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح
الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله باب **الدعاء في ادبار الصلوات**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله
القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب
اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير
اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني

بقبيحها

[margin:] اليك
[margin:] صلاتي بهم مقبولة

بقبيحها تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم تخر ساجدا وتقول يا اهل
التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق
اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا
عني علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما
يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل
والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير
الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم
بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرء عني
فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته
بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى
مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر
يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا
كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول
اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وال محمد والملائكة
والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق

[margin:] دعائي

الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم
اغفر لي مغفرة جزما حتما لا اعاود ذنبا ولا اكتسب بعدها محرما ابدا وعافني
معافاة لا ابلى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب
بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه وتب
علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم ارحمني من
النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من
الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله
عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك
المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة
رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له
دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد و
اليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده
كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول
بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله
ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة

العبد

العبد الضعيف الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا
وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عنه من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر
ابن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة
الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى
الله على محمد وآله افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله
سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فا
ستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان
كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي منذ قط حسبي
الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال
اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا و
بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك
فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتظر لدينك
وارِه ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي
شيعته وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون وارِه فيهم ما يحب وتقر

والمنتصر

عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه
وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت واخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي ما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر
لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي
فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية
وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا واسئلك نعيما لا ينفد
وقرة عين لا ينقطع واسئلك الرضا بالقضا وبركة الموت بعد العيش و
برد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك
من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات
في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك و
اسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام
الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف
وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ

مهتدين

في نفسه

في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري و
كل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني
برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وباية الكرسي
الى آخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من
قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا
ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد
بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامر يدك
على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عني الهم والغم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا
لوجع عينيك قلت بلى قال تقول دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك
بحق محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين
في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك
ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر
الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت
ابا ابرهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة

واوجز قال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر
الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت
حتى اتى ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر
اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام باب
الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت
اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب
رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير
كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت و
اسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى
اسأل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال
لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير
من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ما ابطأ بك عنا
فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك السقم و
الفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت

العلي العظيم

على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال فما لبث ان دعا الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر
عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين
ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل
العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي
عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد
يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني
واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء
ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل
ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه
اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني

اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته و
اسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا ألم به شعثي واقضي به
ديني واستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي
سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا ولي المؤمنين
ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال
سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك
من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام سالت قوت النبيين قل اللهم
اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك
ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال تدري ما الحلال قلت ان الذي
عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الحلال هو
قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحا
بن مفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي
في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل
بي غيري علي عن ابي ابرهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله
اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني
العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عنه

من اصحابنا

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن
يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد استبطانا الرزق
فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير
من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا
وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه
السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى
بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الدنيا الى آخرتي من غير ان
تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك
وافضل علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون
ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتني زهرات
زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني
من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك والجنة
واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل الدنيا علي سجنا
ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي
الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار
الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها و
سلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن
ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب
لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقا عني عيون الكفرة واكفني هم

من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسد واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت على ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له

شريك

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع رزقي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلام كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كتب

نقضه

من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع هيهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما كان ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله اللهم اني اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرا آية الكرسي والمعوذتين عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد واله وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي ع في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي

فانى ضعيف وتجاوز عن سيئتى ما عندى بحسن ما عندك ولا تفجعنى بنفسى
ولا تفجع لى حميما وهب لى يا الهى لحظة من لحظاتك تكشف بها عنى جميع ما به
ابتليتنى وترد بها عنى ما هو احسن عاداتك عندى فقد ضعفت قوتى و
قلت حيلتى وانقطع من خلقك رجائى ولم يبق الا رجاؤك وتوكلى عليك
وقدرتك على يا رب ان ترحمنى وتعافينى كقدرتك على ان تعذبنى
وتبتلينى الهى ذكر عوائدك يونسنى والرجاء لانعامك يقوينى ولم اخل من نعمك
منذ خلقتنى وانت ربى وسيدى ومفزعى وملجائى والحافظ لى والذاب
عنى والرحيم بى والمتكفل برزقى وفى قضائك وقدرتك كل ما انا فيه
فليكن يا سيدى ومولاى فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصى
مما انا فيه جميعه والعافية لى فانى لا اجد احدا لدفع ذلك غيرك ولا اعتمد
فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظنى بك ورجائى لك و
ارحم تضرعى واستكانتى وضعف ركنى وامنن بذلك على وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن على بن اسباط عن اسمعيل بن زياد عن بعض من رواه قال قال
اذا احزنك امر فقل فى سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر
ذلك اكفيانى ما انا فيه فانكما كافيان واحفظانى باذن الله فانكما حافظان
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول
ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجن بسم الله وبالله

ومن

ومن الله والى الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اليك اسلمت نفسى واليك وجهت وجهى واليك الجات ظهرى واليك فوضت
امرى اللهم احفظنى بحفظ الايمان من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى
وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ومن قبلى وادفع عنى بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابى عمير مثله عنه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال لى رجل اى شىء قلت حين دخلت على ابى جعفر بالربذة
قال قلت اللهم انك تكفى من كل شىء ولا يكفى منك شىء فاكفنى بما
شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن على عن على بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام
على ابى جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل على فاضرب
عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابى جعفر واسر شيئا فيما
بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه
احد اكفنى شر عبد الله بن على قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار
مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك فى هذا
الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد
جاء شىء فحال بينى وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا
الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن

لايدرى

عينتك

احمد بن ابی داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابی جعفر علیه السلام قال قال لی
الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل البیت اذا کربنا امر او تخوفنا من السلطان امر
لا قبل لنا به ندعو به قلت بلی بابی انت وامی یا ابن رسول الله قال قل یا کائنا
قبل کل شیء ویا مکون کل شیء ویا باقی بعد کل شیء صل علی محمد وال محمد
وافعل بی کذا وکذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن
محمد جمیعا عن علی بن مهزیار قال کتب محمد بن حمزة العلوی الی یسألنی ان
اکتب الی ابی جعفر علیه السلام فی دعاء یعلمه یرجو به الفرج فکتب الی اما ما سأل
محمد بن حمزة من تعلیمه دعاء یرجو به الفرج فقل له یلزم یا من یکفی من کل
شیء ولا یکفی منه شیء اکفنی ما اهمنی مما انا فیه فانی ارجو ان یکفی ما
هو فیه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتی علیه الا قلیل حتی خرج من
الحبس علی بن ابرهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی حمزة قال سمعت علی بن
الحسین علیهما السلام یقول لابنه یا بنی من اصابه منکم مصیبة او نزلت به
نازلة فلیتوضأ ولیسبغ الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم
یقول فی اخرهن یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی ویا شاهد کل
ملاء ویا عالم کل خفیة ویا دافع ما یشاء من بلیة یا خلیل ابرهیم ویا نجی
موسی ویا مصطفی محمد صلی الله علیه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته
وقلت حیلته وضعفت قوته دعاء الغریب الغریق المضطر الذی لا یجد
لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین فانه لا یدعو به احد الا کشف
الله عنه ان شاء الله علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن

یسار

یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام یدخلنی الغم فقال
اکثر من قول الله الله ربی لا اشرك به شیئا فاذا خفت وسوسة او حدیث
نفس فقل اللهم انی عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصیتی بیدك عدل
فی حکمك ماض فی قضاؤك اللهم انی اسئلك بکل اسم هو لك انزلته فی
کتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فی علم الغیب عندك ان تصلی
علی محمد وال محمد وان تجعل القران نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی
وذهاب همی الله الله ربی لا اشرك به شیئا ابو علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
علیه السلام قال کان دعاء النبی صلی الله علیه وآله لیلة الاحزاب یا صریخ
المکروبین ویا مجیب دعوة المضطرین ویا کاشف غمی اکشف عنی غمی
وهمی وکربی فانك تعلم حالی وحال اصحابی واکفنی هول عدوی عدة
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابرهیم بن ابی اسرائیل
عن الرضا علیه السلام قال خرج بجاریة لنا خنازیر فی عنقها فاتانی آت
فقال یا علی قل لها فلتقل یا رؤف یا رحیم یا رب یا سیدی تکرره
قال فقالته فاذهبه الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذی دعا
به جعفر بن سلیمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین قال سألت
ابا الحسن علیه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم انی اسئلك بوجهك
الکریم واسمك العظیم وبعزتك التی لا ترام وبقدرتك التی لا یمتنع
منها شیء ان تفعل بی کذا وکذا قال وکتب الی رقعة بخطه قل یا من

علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا انت ارحمني بحق لا اله
الا انت ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك
وقوتك اللهم اني اسئلك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك
فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي
بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث
فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة
عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل
حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان
وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد و
آل محمد ان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن ابرهيم
بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار
وعلا بن سيابه وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله

استغث

محمد عن

عليه السلام

عليه السلام رفع يده الى السماء فقال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح
ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال
سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد
باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا
الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه
فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك
لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر
وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا
بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين
انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك و
استشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل
ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل
هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال
الاذن في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف
درهم قال لا حاجة لي فيها فقال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة

عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین صلوات الله علیه یقول ما ابالی
اذا قلت هذه الکلمات لو اجتمع علیّ الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والی
الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیک اسلمت
وجهی والیک الجأت ظهری والیک فوضت امری اللهم احفظنی بحفظ الایمان
من بین یدیّ ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن
قبلی وادفع عنی بحولک وقوتک فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب

الدعاء للعلل والامراض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عبد
الرحمن بن ابی نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان یقول عند العلة اللهم انک عیّرت اقواما فقلت قل ادعوا الذین
زعمتم من دونه فلا یملکون کشف الضر عنکم ولا تحویلا فیا من لا یملک
کشف ضری ولا تحویله عنی احد غیره صل علی محمد وآل محمد واکشف ضری
وحوله الی من یدعو معک الها آخر لا اله غیرک احمد بن محمد عن عبد العزیز بن
المهتدی عن یونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربی قال مرضت بالمدینة
مرضا شدیدا فبلغ ذلک ابا عبد الله علیه السلام فکتب الیّ وقد بلغنی علتک
فاشتر صاعا من بر ثم استلق علی قفاک وانثره علی صدرک کیف ما انتثر
وقل اللهم انی اسئلک باسمک الذی اذا سالک به المضطر کشفت ما به من ضر
ومکنت له فی الارض وجعلته خلیفتک علی خلقک ان تصلی علی محمد وآل محمد
وان تعافینی من علتی ثم استو جالسا واجمع البر من حولک وقل مثل ذلک
واقسمه مدا مدا لکل مسکین وقل مثل ذلک قال داود ففعلت ذلک فکانما

نشطت

نشطت من عقال وقد فعله غیر واحد فانتفع به علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اشتکی بعض ولده
فقال یا بنی قل اللهم اشفنی بشفائک وداونی بدوائک وعافنی من
بلائک فانی عبدک وابن عبدک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام جعلت فداک هذا الذی قد ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله
عز وجل لم یبتل به عبدا له فیه حاجة فقال لی لقد کان مؤمن آل فرعون
مکنّع الاصابع فکان یقول هکذا ویمد یده ویقول یا قوم اتبعوا
المرسلین قال ثم قال اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضا
وقم الی صلوتک التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاخیرة من الرکعتین
الاولیین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سمیع الدعوات
یا معطی الخیرات صل علی محمد وآل محمد واعطنی من خیر الدنیا والاخرة
ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا والاخرة ما انت اهله واذهب عنی
هذا الوجع وسمه فانه قد غاظنی وحزننی والح فی الدعاء قال فما وصلت
الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کله علی بن ابرهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعیل جمیعا عن حنان بن سدیر عن ابیه عن
ابی جعفر علیه السلام قال اذا رایت الرجل من به البلاء فقل الحمد لله الذی
عافانی مما ابتلاک به وفضلنی علیک وعلی کثیر ممن خلق ولا تسمعه
محمد بن یحیی عن بعض اصحابه عن محمد بن عیسی عن داود بن زربی

عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول
ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة
ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه
السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير
ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة
مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث
مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه و
قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة
الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر
ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله
عز وجل بها الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد
الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلث مرات
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عوام عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله
وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح

عني

عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به الوجع اصابني
قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة و يا
ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك انقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا
دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم ورب العرش العظيم من شر كل
عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء
من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء
انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن
عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم
قل بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي

عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم انى اسئلك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام ان النبى صلى الله عليه و
آله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع
اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدأ الله اعيذك
ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل
تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عماد بن المبارك عن عون بن سعد عن مولى الجعفرى عن معوية
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول
اللهم انى اسئلك بحق القران العظيم الذى نزل به الروح الامين وهو عندك
فى ام الكتاب على حكيم ان تشفينى من شفائك وتداوينى بدوائك و
تعافينى من بلائك ثلث مرات وتصلى على محمد وآله احمد بن محمد عن العوفى
عن على بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى
حمزة قال عرض لى وجع فى ركبتى فشكوت ذلك الى ابى جعفر عليه السلام
فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى و يا خير من سئل و يا ارحم
من استرحم ارحم ضعفى وقلة حيلتى واعفنى من وجعى قال ففعلته
فعوفيت باب الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابى عبد الله عليه السلام
الوحشة فقال الا اخبركم بشئ اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله

واعفنى

وبالله

وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شئ قدرا اللهم اجعلنى فى كنفك وفى جوارك واجعلنى فى امانك و
فى منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة فتركها ليلة فلسعته عقرب علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة
الله واعوذ بسلطان الله الذى هو على كل شئ قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مريد وشر كل
قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم
ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبى
صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى
كلها عامة ومن شر السامة والهامة ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا
حسد ثم التفت النبى صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم
اسمعيل واسحق عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمان
الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى
الشمس فى غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذى لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل

وكبّره تكبيرا والحمد لله الذى يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم
خائنة الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله
العظيم من شرّ ما برء وذرء ومن شرّ ما تحت الثرى ومن شرّ ما بطن وظهر
ومن شرّ ما وصفت وما لم اصف والحمد لله ربّ العالمين ذكر انها امان
من كلّ سبع ومن الشيطان الرجيم وذرّيته وكلّ ما عضّ او لسع ولا يخاف
صاحبها اذا تكلّم بها لصّا ولا غولا قال قلت له انى صاحب صيد السّبع
وانا ابيت فى الليل فى الخرابات واتوحش فقال لى قل اذا دخلت بسم الله
ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسمّ الله
فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن فتية الاعشى قال علّمنى ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل
اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامّة والعامّة ومن الجن و
الانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسى ثم
تقراها ثم تقول فى الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتى عليه
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن عمّار قال قلت لابى عبد
الله عليه السلام جعلت فداك انى اخاف العقارب فقال انظر الى بنات
نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسمّيه العرب
السّها ونحن نسمّيه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا ربّ
اسلم صلّ على محمد وال محمد وعجّل فرجهم وسلّمنا قال اسحق فما تركته من دهرى
الا مرّة واحدة فضربتنى العقرب احمد بن محمد عن على بن الحسين عن العباس

بن عامر

بن عامر عن ابى جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه
الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه عقرب ولا هامّة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامّات التى لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شرّ ما ذرء ومن شرّ ما برء
ومن شرّ كلّ دابّة هو اخذ بناصيتها انّ ربى على صراط مستقيم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث
انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثّاب الذى
لا يبالى غلقا ولا بابا عزمت عليك بامّ الكتاب ان لا تؤذينى واصحابى
الى ان يذهب الليل ويجئ الصبح بما جاء والذى نعرفه الى ان يؤوب الصبح
متى ما اب على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد
الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اذا لقيت السبع فقل اعوذ بربّ دانيال والجبّ من شرّ كلّ اسد مستاسد
محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم
بن محمد بن هرون انه كتب الى ابى جعفر عليه السلام يساله عوذة للرياح التى
تعرض للصبيان فكتب اليه بخطّه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذ بهما
الى ابرهيم بخطّه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد انّ
محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا ربّ لى الا الله له الملك وله الحمد
لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اللهم يا ذا
الجلال والاكرام ربّ موسى وعيسى وابرهيم الذى وفى اله ابرهيم و

اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك ما عددت من اياتك
وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شئ وانت
بعد كل شئ اسئلك باسمك الذى تمسك به السموات ان تقع على الارض
الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السما
وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شا
الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب
من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدى الله صلى الله على محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على
عن على بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا لقيت السبع فاقرء فى وجهه اية الكرسى وقل له عزمت عليك بعزيمة الله و
عزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المومنين على
بن ابى طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من بعده فانه سينصرف عنك انشاء
الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن
طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه
وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابى الجارود
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى دبر صلوة الفريضة استودع الله
العظيم الجليل نفسى واهلى و ولدى ومن يعنينى امره واستودع الله المرهوب
المخوف المتضعضع لعظمته كل شئ نفسى واهلى ومالى و ولدى و من

يعنينى امره محفت بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ فى نفسه واهله
وماله عنه رفعه قال من بات فى دار او بيت وحده فليقرء اية الكرسى و
ليقل اللهم آنس وحشتى وامن روعتى واعنى على وحدتى ابو على الاشعرى
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير
قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه
وآله يا على الا اعلمك كلمات اذا وقعت فى ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله عز وجل يصرف بها
عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القران

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم
ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين و لك الحمد
انت المتعالى بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك
الحمد انت المكتفى بعلمك والمحتاج اليك كل ذى علم ربنا ولك الحمد يا منزل
الايات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقران العظيم
المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا فى تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا
بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة
لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب
الينا حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا فى
تاويله وهدى فى تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك
وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك

بن عقبة

اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك و
عصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك
ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة
في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون
حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه
ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه
اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله
وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير
وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب
فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجايبه التي
لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه
اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء
ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت
فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به
البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك
وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا
نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت
به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا

وفي الوقف

يهدينا

يهدينا الصالح العمل وعونا وهاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل
حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا
يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا
سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم
الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم
اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم
ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسال العباد مثلك اسئلك بحق محمد
نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك و
عيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور
داود وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه واله وبكل وحي اوحيته
وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته
واسئلك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته
على النهار فاستضاء واستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت
ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي
بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وال

محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري
وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك
وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم وقال وفي حديث آخر
زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك
فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتابك وباسمك الذي
استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان
كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارضين
الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات و
نورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا
الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض
ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله تعالى عنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم احفظني بترك
معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري و
اشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني و
قوني على ذلك واعني على ذلك انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت

قال

قال ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي
عبد الله عليه السلام **باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا
والآخرة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن
عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني
اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك و
خر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا
تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري و
اجعلهما الوارثين عندي وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك
يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني
من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة
عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من
كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها
واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد
قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه

اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني
يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا
مبتدئا بكل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه ويا غياثاه
صل على محمد وال محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن
محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو
وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة
ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا
عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال
لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير
قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال
كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان

الناس

الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن
محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام
لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم
ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له
عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه
السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن
والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليه السلام في فناء
الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على
رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك
يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن
بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت
اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به الدعاء على الله بحق الخمسة يعني
رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي
قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة
اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي
فانا لمغفرتك ارجا مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي

اليوم

فول قضا كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك ولفقري
اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك و
ليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني الناس
في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عطيه عن زيد الصايغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المومنين صلوات الله
عليه يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك
والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب
العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نجيم عن ابن
ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يديه الى السما
رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان
باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي
يعفور ان يونس بن متى وكله الله الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث
ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك
الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان

الجنبه

تعبدني

۵۱۰

تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك
الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك
ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقايله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك النور
كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا
كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا
ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء
حسن الالاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد
ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في
النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني و
القران العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله و
بحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت و
تقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت
فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء
بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك و
ايدت المومنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك

ولك البهاء كله

لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع
شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معوية
اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكى اليه الابطاء في الجواب
في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو
قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون
المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور ومع نور ونور من نور
ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة
ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض
ولا يقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل
باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك
حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الا
الاجل الاجل النور والاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على
عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املا علي هذا الدعاء
ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا والآخرة يقول بعد حمد الله والثناء
عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا

انت شديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله
الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا
اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور
الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت
الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا
انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله
لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت
ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا
واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر
وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك
ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل
محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم
واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف و
النشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط و
اجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا

وخوفاً منك وفرقاً يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا
تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه
وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد
يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد يا عزيز
يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل يا خير من اعطى يا الله
يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤول
اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودروعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق
الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن
بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي
جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير
ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى
من سأله تحنناً منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وال
محمد واعطني بمسئلتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص
ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم عنه رفعه الى ابي جعفر عليه

السلام

السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعداً ولا
تطمع فيّ عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً ويقظاناً وراقداً
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط
عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن
مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال
قلت له وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن
ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن
العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء
وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق
الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحار ثم تصلي
على محمد وآل محمد ثم تسئل حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه
كان يقول اللهم املأ قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وايماناً
بك وفرقاً منك وشوقاً اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي
لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا
تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح

البحور

ولا تخزني من الاشرار

من بغى وخذ بى سبيل الصالحين واعنى على نفسى بما تعين به الصالحين على
انفسهم ولا تردنى فى شر استنقذتنى منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا
لا اجل له دون لقائك تحيينى وتميتنى عليه وتبعثنى عليه اذا بعثتنى
وابرء قلبى من الرياء والسمعة والشك فى دينك اللهم اعطنى نصرا فى
دينك وقوة فى عبادتك وفهما فى خلقك وكفلين من رحمتك وبيض
بنورك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملتك وملة
رسولك اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة
والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب
لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسى واهلى و
ذريتى من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرنى منك احد ولا اجد من دونك
ملتحدا فلا تخذلنى ولا تردنى فى هلكة ولا تردنى بعذاب اسئلك الثبات
على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرنى برحمتك
ولا تذكرنى بخطيئتى وتقبل منى وزدنى من فضلك انى اليك راغب
اللهم اجعل ثواب منطقى وثواب مجلسى رضاك عنى واجعل عملى ودعائى
خالصا لك واجعل ثوابى الجنة برحمتك واجمع لى جميع ما سألتك وزدنى
من فضلك انى اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت
الحى القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجى ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء
من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور واشهد بما شهدت به

على نفسك

على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم
ومن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم
فاكتب شهادتى مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك
يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتى من النار علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل ع فى دحية الكلبى وقد
استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم
يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا
عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه
السلام جاء ابو ذر الى النبى صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله ما منعك
يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله
ان الذى كان معك دحية الكلبى قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل
يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان
جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذى تدعو به فقد اخبرنى جبرئيل ان
لك دعاء تدعو به معروفا فى السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم
انى اسئلك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع
البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس عنه عن ابيه عن ابن

محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن
الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
امنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله
حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله
كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما
هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء
وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه و
سوابغه وفوايده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي
اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك
ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا
تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب اخرتي واشغل قلبي
بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء
ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك
من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع
ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت
بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق
الجن والانس وزوابعهم وبوايقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة

من الجن

من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي اخرتي وان يكون
ذلك منهم ضررا علي في معاشي ويعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة
لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا رب يا الهي بمقاساته
فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع
الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي
ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك و
اصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني
بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في اخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا
تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا
وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله و
من كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر
بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقاء عني عيون الكفرة الظلمة
والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك
الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق
قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت
وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما
اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في
عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل
بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو
عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها و
بقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين
ويا اخر الاخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي
ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا ولي
في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين
عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار
فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة
وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك

ان تدخل

ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل
برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني
حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني
ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام
هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله واخلص من
وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم
يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك اللهم مسألة من
خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك
نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك
بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت
عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدايعه واضمحل
عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب
اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله
اسألك اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي
وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة
والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسألك اللهم اكثر
الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر

عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة في
طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب
اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك
التماساً لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان
اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني
او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما
اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني
على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك
علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه
فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل
بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت
الى الهرب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي
وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب
وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي
في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا
شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما
اخف ميزاني غداً ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي
ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها
اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا

اللهو

ابكي

ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا
فاجبتها سريعاً وركنت اليها طائعاً ودعتني دواعي الآخرة فتبطت بها و
ابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها
الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني و
احتججت علي برقي وتكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك
ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك
في هذه الدنيا خوفاً وحول تثبطي شوقاً وتهاوني بحجتك فرقاً منك ثم
رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك
عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند
تنبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان
رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية واعوذ بك من
الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب و
من شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل
بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر
او الهدى بالضلالة او الكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح
انه ذكر ايضاً مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين عليه السلام وزاد في آخره آمين
رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك
الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك

فتثبطت عنها

تشبه

والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمدا وزل بها مني خطاء
وخطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفني به على حدود رضاك و
تشعب به عني كل شهوة خطر بها هواى واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك
اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك شيء كل ما تعلم والخطاء من حيث
لا اعلم ومن حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج
بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن
وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من
جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني و
الفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا
واسئلك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها
يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح
لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عني
بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذ عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن
قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله
غيرك انت ربي انا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل
شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن

فاصلة

فاصلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم
ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين
وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق
المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب
الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك
خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك
ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي
عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك
سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول
وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا
اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا
ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله
شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين
اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا
احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل
شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي
فلم يجبهني وخلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا

سيدي وبئس العبد أنا وجدتني ونعم الطالب ربي وبئس المطلوب ألفيته
عبدك ابن عبدك ابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت
الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك أنت
المحبوب إلي اللهم فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست
لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا أول قبل كل شيء
ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء
ويا أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى
بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم أسألك
باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا إله إلا
أنت اللهم أنت الصمد أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد و
أن تدخلني الجنة برحمتك **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الوليد
عن يونس قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء وأوجز فقال قل
يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن
والإيمان **علي** بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
عليه السلام أن رجلا أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
يا أمير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم أنفق منه درهما في
طاعة الله درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى
ويغفر لي ما عملت أو عمل أعمله قال قل قال وأي شيء أقول
يا أمير المؤمنين قال قل كما أقول يا نوري في كل ظلمة ويا أنسي

في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة
ويا دليلي في الظلمة أنت دليلي إذا انقطع دلالة الأدلاء فإن
دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت أنعمت علي فأسبغت
ورزقتني فوفرت وغذيتني فأحسنت غذائي وأعطيتني فأجزلت
بلا استحقاق لذلك تفعل بي ولكن ابتداء منك لكرمك و
جودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على
سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي
لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت علي بفضلك ولم
يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك أن عدت في معاصيك
وأنت العواد بالفضل وأنا العواد بالمعاصي فيا أكرم من أقر له
بذنب وأعز من خضع له بذل لكرمك أقررت بذنبي و
لعزك خضعت بذلي فما أنت صانع في كرمك و
إقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي
افعل ما أنت أهله ولا تفعل بي
ما أنا أهله
تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن و
الحمد لله رب العالمين
تمت

مذلّ

كتاب فضل القرآن

كتاب فضل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري
عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن
فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف
عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف من امة محمد واربعون الف
صف من ساير الامم فيأتي على صف المسلمين على صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه
بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من الجمال
والبهاء والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه
الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء
نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل
ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر
اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته
وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا

فيها

فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي
صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون
اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي
مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون
رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول
لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي
على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم
ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس
ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته ووصفه غير انه كان اقرب الملائكة
الى الله عز وجل مقاما فمن هناك ألبس من النور والجمال ما لم نلبس
ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه
تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك
وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع
شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع
خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن
عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال
فيرفع القرآن رأسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة

برجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا
الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني
فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي
كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت
ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول فيّ الا وان كل تاجر
قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا فيّ مواظبا عليّ يعادي بسببي ويحب
فيّ ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة
وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال هل رضيت بما صنع بوليك
فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي
وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له
ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء
لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن
فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد
والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك
لوني وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس
الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك
كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن

الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله
ونحن اكبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في
دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس
والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا
الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما
دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم
فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده
الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل و
هو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر و
بطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه
نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل
على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في
الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار
انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من
بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال

قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز
الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل
جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في
الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان القرآن
هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال شكى
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف
بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع
الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من
العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من
الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما
عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب
بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن امر و

زاجر

زاجر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور
الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني
مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على
ساير الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة
فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون
هو منا فيجاوزهم الى الملئكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب
العزة فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله في
دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك
وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرء
وارقه قال فيقرء ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم
وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم
وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان
السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في

احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب
نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني
قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز
الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد
فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله الاولين
والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون
وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم
ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن
فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم
حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف
عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن
اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان
بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام لو مات من بين
المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت

باب فضل حامل القرآن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما
خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله
العزيز الجبار لمكانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن
فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول
له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك
واسلت دمعتك اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته
وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة من الله عز وجل
فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان
بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة
ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله
عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول
يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال
فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له

فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له
اقرء واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن
قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب
جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع
في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى باعلى صوته
يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن
تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القران
فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القران
فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن
يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القران
فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما
عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام
قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت
القران ٢ ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم
يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما
الذي اوتي الايمان ولم يؤت القران فمثله كمثل الثمرة طعمها حلو ولا ريح

ورجل اوتي القرآن ٣

لها

لها واما الذي اوتي القران ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب
وطعمها مر واما من اوتي القران والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينه عن الزهري
قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل
قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في اخره
وقال قال رسول الله صلى الله من اعطاه الله القران فرأى ان رجلا اعطي
افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القران فهو غني ولا فقر بعده والا ما
غني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا
معشر قراء القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول
وانكم مسئولون واني مسئول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون
عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليما
ن بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول
الرجل أتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله
احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا

ولم يحسن القرآن علمه في قبره ليرفعه الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر
آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد
خوفا على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلام ولا ارجى الناس منه وكانت
قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن
عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

باب **من يتعلم القرآن بمشقة**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه
بمشقة منه وقلة حفظه له اجران **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع
الاولين **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل
عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون
في تعلمه

باب **من حفظ القرآن ثم نسيه**

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال
عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك اني كنت قد قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله
عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا

قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها
فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فيقول انا
سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ
ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ
القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي سورة
من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها
قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا و
لو لم تنسني لرفعتك الى هذا **ابن** ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني
ما كان القرآن ان يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام القرآن القرآن
ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة
يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا **حميد** بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن
بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان الرجل اذا كان تعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل
الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا
فيقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت

بلغ هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد الله
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلثا
اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شي من الخير الا وقد تفلت مني منه طايفة
حتى القران لقد تفلت مني طايفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران
ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه
من درجة من بعض الدرجات فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فيقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت
بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من
الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارى ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت
فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به
في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه باب في قرائته علي عن
ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القران عهد الله الى خلقه
فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرء منه في كل يوم خمسين اية
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام

يقول

يقول ايات القران خزاين فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر البيوت التي
يقرء فيها القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن
عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله نوروا
بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى
صلوا في الكنايس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القران
كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى ال
سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القران
يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد
بن الحسن عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المومنين عليه السلام البيت الذي يقرء فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه
تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء
الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرء فيه القران ولا يذكر الله عز وجل
فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين باب ثواب قراءة
القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا القران قايما في

صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرء سورة من القران فيكتب له
مكان كل اية يقراها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن
مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرا اية
من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قراها
في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القران كتب الله له بكل
حرف حسنة وان ختم القران ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت
عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض
قلت هذا لمن قرا القران فمن لم يقراه قال يا اخا اسد ان الله جواد ماجد كريم
اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد
عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم
القران بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له
من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان
عن سعيد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من

الذاكرين

الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا مائتي اية كتب من الخاشعين
ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين
ومن قرا الف اية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب
المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه
سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف
حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله
له عشر حسنات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية ولكن بكل
حرف باء او تاء او شبههما وقال ومن قرا حرفا وهو جالس في صلوة
كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة
ومن قرا حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة
سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة
او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله ختم القران الى حيث يعلم

باب قراءة القران في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد

رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في المصحف مُتّع ببصره وخفف على
والديه وان كانا كافرين عدة عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله
عز وجل به الشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد
خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه
الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة
عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة القران في
المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ
القران على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال
فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف
عبادة

باب ترتيل القران بالصوت الحسن

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القران ترتيلا قال قال
امير المومنين عليه السلام بيّنه تبيانا ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره
نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ احدكم اخر السورة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان القران نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن علي بن ابرهيم الاحمر عن عبد
الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤوا القران بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسوق واهل الكباير فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجّعون
القران ترجيع الغناء والنوح والرهبانية ولا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة
وقلوب من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال
ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين كان يقرأ فربما مرّ به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس
من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس و
يرفع صوته بالقران فقال ان رسول الله كان يحمل الناس من خلفه
ما يطيقون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعربوا القران فانه عربي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران
عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير فاذا
قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد
الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت

محمد عن

الحسن والحفظ عدة عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من اجمل الجمال
الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عدة عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت
سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتا بالقران وكان السقاؤن
يمرون فيقفون ببابه ويسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عليه السلام اذا قرات القران فرفعت
به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد
اقرء قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان الله
عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا باب فيمن يظهر الغشية
عند القران عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن
ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى

قال قلت لابي جعفر

ان احدهم

ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من
الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله باب في كم يقرء القران ويختم علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اقرء القران في ليلة قال لا يعجبني ان تقراءه في اقل
من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي
حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك
اقرء القران في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال
ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة
لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرء احدهم
القران في شهر او اقل ان القران لا يقرء هذرمة ولكن يرتل ترتيلا
واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة
واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب
عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرء
القران فقال اقراءه اخماسا اقراءه اسباعا اما ان عندي مصحف مجزا
اربعة عشر جزء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن
ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام

قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في
كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال
له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم
ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي
وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة
ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام
حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء
لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال
نعم ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقلت له جعلت
فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست
ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد من كان
قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر
النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن
في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال
ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق
وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت باب ان القرآن يرفع كما انزل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال

قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمته
فترفعه الملائكة بعربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع
الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا
عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم باب
فضل القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن
قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى
اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة
فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها
مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال
ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر
جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى
مقعده من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن
الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل
هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى
اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان
اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في
دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه يعني الملائكة في كل يوم سبعين

يعني المكتوبة

نظرة افضى له فى كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصى وهى ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم وآية الكرسى وآية الملك ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من قرء المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان فى جوار محمد النبى صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى على بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسى وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير فى نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال من قرء انا انزلناه فى ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه فى سبيل الله ومن قرءها سرا كان كالمتشحط بدمه فى سبيل الله ومن قرءها عشر مرات مرت له على الف ذنب من ذنوبه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابى صلوات

الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن الحسن بن جهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرء آية الكرسى عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرءها فى دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرءها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القران من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عنى البلاء ثلث مرات محمد بن حكيم عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قرء مائة آية يصلى بها فى ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرء مائتى آية فى غير صلوة لم يحاجه القران يوم القيمة ومن قرء خمسمائة آية فى يوم وليلة فى صلوة النهار والليل كتب الله عز وجل له فى اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن منصور بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه
من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام
نزلت جملة شيّعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها
وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في
قراءتها ما تركوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى
من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق
صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا و
ذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد
الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي
رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا وقد سكن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو
قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا
عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام
قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل

هو

هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم
او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدو الدم ابدا
ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد
كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول من
استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها
ماء ثم يقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب
منها وتتوضأ ويزداد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم
وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن
خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين
تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج
من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيادي عن محمد بن بكر عن
ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذي
بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من
حرز ومن حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة

او ابق الا وهو فى القرآن فمن اراد ذلك فليسألنى عنه قال فقام اليه رجل
فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرء هذه
الآيات الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله
حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الغرق
والحرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها
فلم يصبه شىء ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت
علىّ وانا منها على وجل فقال اقرء فى اذنها اليمنى وله اسلم من فى السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه
رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى
منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرء لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير
المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء قال نعم بلا درهم ولا دينار
ولكن اكتب على بطنك آية الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة
فى بطنك فتبرء باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرء باذن الله ثم قام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرء يس فى
ركعتين وقل يا هادى الضالة رد علىّ ضالتى ففعل ذلك فرد الله
عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الآبق فقال

اقرء او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر
فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال قد يسرق الى الشىء
بعد الشىء ليلا فقال له اقرء اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من بات بارض قفر
فقرء هذه الآية ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام
ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت
عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرء هذه
الآية فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ
الرجل فقرء الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح
رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رايت فى كلامك الشفاء
والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا فى
الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شىء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من قرء اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد كتب الله له براءة من الشرك على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد
عن ابيه عمن ذكره عن ابى عبد الله انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها
فانه من كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت

بها ولا بضاعة ولا بائة من اقات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم
من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا
ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت
قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت
روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطا فيرى منازله
في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف
ملك يبتدرون بها الى الجنة باب النوادر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال قراء القران
ثلثة رجل قرا القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل
قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هولاء من
حملة القران ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظما به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك
يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء
فوالله لهولاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال
عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القران نزل اربعة
ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون
بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن
عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال نزل القران اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن

عبد الله ع

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول نزل القران اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض واحكام

زياد

زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرء
باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله والفتح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن
سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القران وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد
الله ع نزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم
قال النبي صلى الله عليه واله نزل صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست
مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور
لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القران في ثلث وعشرين من شهر رمضان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا
تتفال بالقران علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال
عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه قران مختم معشر بالذهب وكتبت في اخره سورة بالذهب
فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القران بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القران الا
بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز
عن زرارة قال قال تاخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين
يديك وتقول اللهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت
ابا عبد الله ع عن القران والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القران جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن محمد
بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القران واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف

يجيء من قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف
فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن
باياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله
به عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن تنزيل القرآن قال اقرؤا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت
فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر
عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول وقع
مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور ابي
لا اعجب كيف لا اشيب اذا قرات القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره
عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه
الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن عامر بن عبد الله عن جده عن
عن ابي عبد الله قال ما من عبد يقرا آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر اقرا قلت من اي شيء اقرا قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرا من سورة يونس قال فقرات للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صح

وغيره

وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما عنده من
القرآن ايعيد ما قرا قال نعم لا باس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن سالم بن ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على
ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم
القائم فاذا قام القائم عليه السلام قرا كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه
علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله
عز وجل كما انزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف
جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي
ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال
سالت ابا عبد الله عن الرجل يقرا القرآن ثم ينساه ثم يقرؤه ثم ينساه اعليه فيه حرج فقال لا علي عن
ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام
ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة
الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك في كل يوم وليلة
واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك
واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة
سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا
كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله

ومن قراها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد العشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل يوم وليلة صح

ان كان ابن مسعود لا يقرء على قرائتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال
فقال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة
عشر الف آية   تم كتاب فضل القرآن والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

ويتلوه كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مرازم قال قال ابو
عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس و
اقامة الشهادة وحضور الجنايز وانه لابد لكم من الناس ان احداً لا يستغني
عن الناس حيوته والناس لابد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى
عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا ان
نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال
فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون
مرضاهم وتشهدون جنايزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنايز
وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون

لانفسكم

لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف
ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من
الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم و
تصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون
جنايزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم
بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث
واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله
ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها براً او فاجراً فان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشايركم واشهدوا جنايزهم
وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه
وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري
فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر وان كان
على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني
ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام
فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث

اليه وصاياهم وودايعهم تسأل العشيرة عنه فيقول من مثل فلان انه لاداهم
للامانة واصدقنا للحديث **باب حسن المعاشرة** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع
الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني
والشامي ومن اهل الافاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله
عليه السلام وكان متكيا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم
يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه
ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل
محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل انا
نريك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين
الضعيف **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا
اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا
واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من
رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

مداريهم

باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل
وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن
صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر
كل الفرار من اللئيم الاحمق **عنه** عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من
يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون
الى الله جميعا فتعلمون **عنه** عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان
عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال قال
امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون
فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا
فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الجليسين عن عبد الله بن
مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة
ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي
من اهدى الي عيوبي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن

تحمّل

خلقه

عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود
او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى
شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا
مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال
ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا صعد المنبر
قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب
فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك
ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق
فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما
اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير
من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق
فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي

الفاجر

الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا
امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن عليه السلام قال قال عيسى ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي
فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان
كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك
العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك
وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار
فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار
خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابهما عن محمد بن مسلم
وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال لي ابي
علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب
فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة

الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك
في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في
ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال
عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت
القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء

القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل
دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس

نقترب

بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من
الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء
يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا
يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي

نجران

نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع
ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه و
آله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم
عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق
فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك **باب التحبب
الى الناس والتودد اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني
فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مجاملة
الناس ثلث العقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء
لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه و
يدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى
الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدا كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن ابيه عن نضر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي محمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان

سلام

فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو

للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يسلمون الماشي
مع الجنازة والماشي الى الجمعة و في بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام
بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته و
رضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابراهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر
المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره للرجل ان يقول
حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام **باب** من يجب له ان يبدء
بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسه بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدون الكثير بالسلام والراكب

يبدء الماشي واصحاب البغال يبدون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدون
اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن
بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر
واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم
عليهم **باب** اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ فاذا رد واحد من الجماعة
اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن
بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم
اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان
يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم فاذا رد واحد اجزأ عنهم **باب**
التسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين
عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن و

يقول اخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله وعايشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليكم ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه رسول الله كما رد على صاحبه فغضبت عايشة فقال عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها يا رسول الله يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم

عن احمد

عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب عليه السلام فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فادعه ومره فليكف عن الهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في اذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقران ذي الذكر الى قوله الا اختلاق

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول
له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني
قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب
وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ باب
مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان
يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة
العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته
قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابه فان رسول الله قد كان
يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكتب الى رجل من عظماء
عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة
باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد

الحجال

الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو
عبد الله عليه السلام وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا
تفتش الناس فتبقى بلا صديق باب نادر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد
بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر
صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد
عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال
الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت
تودّه فانه يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدايني
قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال
صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبه
عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام لا تنسني من الدعاء
قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته

وانا من شيعته قلت لا تنسانی قال وكيف علمت ذلك قلت انی من شيعتك
وانك تدعو لهم فقال هل علمت بشیء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت
ان تعلم ما لك عندی فانظر ما عندك علی بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جراح المداينی عن ابی عبد الله عليه السلام قال انظر
قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المداينی قال قال ابو عبد الله عليه السلام
للمسلم علی اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك
الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات علی بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله اذا عطس الرجل
فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفی رواية اخری ولو من وراء البحر محمد
بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی عن مثنی عن اسحق بن يزيد ومعمر بن
ابی زياد وابن رئاب قال كنا جلوسا عند ابی عبد الله عليه السلام اذا عطس
رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتی ابتدأ هو فقال سبحان الله
الا سمتم ان من حق المسلم علی المسلم ان يعوده اذا اشتكی وان يجيبه اذا دعاه
وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی
عن صفوان بن يحيی قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلی الله

عليك

عليك ثم عطس فقلت صلی الله عليك ثم عطس فقلت صلی الله عليك وقلت له
جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله
او كما نقول قال نعم قال تقول صلی الله علی محمد وآل محمد قلت بلی قال
ارحم الله محمدا وآل محمد قال بلی وقد صلی عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة عدة عن احمد بن محمد بن عيسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثأوب من الشيطان والعطسة من
الله عز وجل علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد قال سألت العالم عن العطسة
وما العلة فی الحمد لله عليها فقال ان لله نعما علی عبده فی صحة بدنه وسلامة
جوارحه وان العبد ينسی ذكر الله عز وجل علی ذلك واذا نسی امر الله الريح
فتجاوز فی بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله علی ذلك فيكون حمده
عند ذلك شكرا لما نسی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن جعفر بن محمد عن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابی عبد الله
عليه السلام فاحصيت فی البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه
السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون
فرض المؤمن علی المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته
واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعا ان يجيبه ابو علی الاشعری
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشیء العطسة تنفع فی الجسد وتذكر
بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلی الله عليه وآله

من حق المؤمن

في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر
عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال
فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون
الصلوة على محمد واله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع
فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل
له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي فقال الحمد لله فقال له النبي
بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك
له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا ردت فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول
الله صلى الله عليه واله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه
فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم
عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله
رب العالمين ثم وضع يده على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو

جعل اصبعه

علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه
قال قال امير المومنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين
على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في وجع الاضراس والاذنين اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي
واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك
وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله يرحمك الله فقالوا له انه نصراني
فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب
العالمين وان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس للمريض دليل العافية وراحة
للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان
بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس
ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فان زاد على الثلث فهو داء وسقم احمد

بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان
انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما
هو اهله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طاير اصغر
من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت
اجالس اباعبد الله عليه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال
لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطاء
فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج
من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس
نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن من الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه السلام تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث

عند العطاس

عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله
من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة
لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل
القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن
ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي
شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله

بن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال دخل رجلان علی امیر المومنین فالقی
لکل واحد منهما وسادة فقعد علیها احدهما وابی الاخر فقال امیر المومنین
اقعد علیها فانه لا یابی الکرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلی الله
علیه و آله اذا اتاکم کریم قوم فاکرموه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
و آله اذا اتاکم کریم قوم فاکرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله
عن محمد بن عیسی عن عبد الله العلوی عن ابیه عن جده قال قال امیر المومنین
علیه السلام قال لما قدم عدی بن حاتم الی النبی صلی الله علیه و آله ادخله
النبی بیته ولم یکن فی البیت غیر خصفة و وسادة من ادم فطرحها
رسول الله صلی الله علیه و آله لعدی بن حاتم

باب حق الداخل

علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله من حق الداخل علی اهل البیت ان یمشوا معه
هنیئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله اذا دخل احدکم علی اخیه
المسلم فی بیته فهو امیر علیه حتی یخرج

باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد واحمد بن محمد جمیعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابی عوف عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول المجالس
بالامانة علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه و آله المجالس بالامانة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عمن ذکره عن

خفصته

ابی

ابی عبد الله علیه السلام قال المجالس بالامانة ولیس لاحد ان یحدث بحدیث
یکتمه صاحبه الا باذنه الا ان یکون ثقة او ذکرا له بخیر

باب فی المناجاة

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان القوم ثلثة فلا یتناجی
منهم اثنان دون صاحبهما فان فی ذلک ما یحزنه و یوذیه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی عن یونس بن
یعقوب عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال اذا کان ثلثة فی بیت فلا
یتناجی اثنان دون صاحبهما فان ذلک مما یغمه علی بن ابراهیم عن
ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه و آله من عرض لاخیه المسلم المتکلم فی حدیثه فکانما خدش
وجهه

باب الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
النوفلی عن عبد العظیم عن عبد الله بن الحسن العلوی رفعه قال کان النبی
صلی الله علیه و آله یجلس ثلثا القرفصا وهو ان یقیم ساقیه ویستقبلهما
بیدیه ویشد یده فی ذراعه وکان یجثو علی رکبتیه وکان یثنی رجلا
واحدة ویبسط علیها الاخری ولم یر صلی الله علیه و آله متربعا قط
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عمن ذکره عن ابی حمزة الثمالی قال
رایت علی بن الحسین علیهما السلام قاعدا واضعا احدی رجلیه علی فخذه
فقلت ان الناس یکرهون هذه الجلسة و یقولون انها جلسة الرب
فقال انی جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا یمل ولا تاخذه سنة ولا

نوم عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل
وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد
الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى
على فخذه الايسر فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال اليسرى
لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والار(ض)
واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله متوركا كما هو
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله اذا دخل منزلا قعد
في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه
السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال
وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع
لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن

عثمان

عثمان قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته قبالة الكعبة
باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المومن مجلسه
مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان
العرب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس عنه عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة **باب الدعابة والضحك**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن
عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام
يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ياتيه الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة

قال المزاح عدة عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن
صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة
بعضكم بعضاً قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق و
انك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله يداعب الرجل
يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك يميت القلب
وقال كثرة الضحك يميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان من الجهل الضحك بلا عجب قال و
كان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات
من عمل السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلاً فلا
تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كثرة الضحك يذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو
السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ
اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود
بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر او احدهما
عليهما السلام قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان
مجاً حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عامر بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ
عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف
عن ابي الحسن عليه السلام قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي
لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره

بن خالد عن

عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان
عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي
كان يصنع يحيى

باب حق الجوار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن
ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمر بن عكرمة قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت له جار يوذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف
وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل
بي ويوذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه
فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على
احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم فان لم يكن له اهل جعله على خادمه
فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاض نهاره ان رسول الله اتاه رجل
من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني
جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره قال فامر رسول الله صلى الله عليه
واله عليا وسلمان واباذر ونسيت اخر واظنه المقداد ان ينادوا في
المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوايقه فنادوا بها
ثلثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرات في كتاب علي
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كتب بين المهاجرين والانصار

ومن لحق

ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار
على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن
الجوار يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بنيامين
نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك و
تعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر
الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صايم
لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب
مناديه ينادي كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغدا فليات
الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشا فليات الى يعقوب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة تشكو الى رسول الله صلى الله
عليه واله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله كربة و
قال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن

ابن يامين

ابى مسعود قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة فى الاعمار وعمارة
الديار عنه عن النهكى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد
الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار و يزيد فى الاعمار عنه عن بعض اصحابه
عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد الصالح ع قال قال ليس حسن
الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو على الاشعرى عن
الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله حسن الجوار يعمر الديار و
ينسى فى الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن حفص عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه
عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول المومن من امن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال ظلمه و غشمه
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و اله فشكا
اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله اصبر ثم اتاه ثانية فقال
له النبى اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال للرجل الذى شكا اذا كان عند رواح
الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة
فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المودى له فقال له رد متاعك فلك
الله على ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله

بن عثمان عن ابى الحسن البجلى عن عبد الله الوصافى عن ابى جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه و اله ما امن بى من بات شبعان وجاره جايع
قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جايع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن سعد بن طريف عن
ابى جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التى تقصم الظهر جار السوء ان
راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن على عن محمد بن
الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه و اله اعوذ بالله من جار السوء فى دار اقامة تراك عيناه و يرعاك
قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر سره **باب حد الجوار** على بن
ابرهيم عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله كل اربعين دارا جيران
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن جميل بن دراج عن ابى جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعون
دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **باب
حسن الصحابة وحق الصاحب فى السفر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصانى ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة
لمن صحبت ولا قوة الا بالله على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت

ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان
الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي
اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت
الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير
المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه
وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما
تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي
مع امير المؤمنين فلما عرفه اسلم

باب التكاتب

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر
التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله
ورسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم
يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك
رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل
اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر
بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا
فسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن
اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان
يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا
الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه
ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو
فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم
تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوس
ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عدة عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين
اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن

يتحرس

عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك
كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر ويونس بن ظبيان
قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا [اخوانكم] بخصلتين فان كانتا فيهم والا
فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان
في العسر واليسر **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن
عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن
الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب
عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب
لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب
قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدأ الرجل باسم
صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن
حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه

ولم

ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل
موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام انه كان يترب الكتاب وقال لا باس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية انه راى كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجمع
هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق
كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق
بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل
قال اغسلها

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر
رمضان في سنة خمس وخمسين بعد الالف والمائة على يد
اقل خلق الله عملا وعلما اكثرهم زلة وجهلا حيدر ابن ملا علي
المشهور بملا [illegible] تجاوز الله عن معاصيهما و
يرجو ممن ينتفع من هذا الكتاب اي من كان ان يدعو لهذا العبد العاصي بدعاء المغفرة اللهم
اغفر له ولوالديه ولاخويهما والطالب مرضاتك
الله بحق الحق والوصي المطلق

[illegible] جلد سوم [illegible]

[illegible] ۱۱ ۱۲ ۱۵ ۱۸ ۱۹ [illegible] ۲۸ ۲۰ [illegible]

[illegible] ۲۹ [illegible]

[illegible] ۲۵ ۲۶ [illegible]

۳۲ ۲۲ [illegible] ۲۳ ۲۴ [illegible]